GIEM

165
2026

د. احمد الحسن في ذمة الله
رحمك الله وغفر لك وأسكنك فسيح جناته

مرونة سلاسل توريد الإنتاج الحربي

صواريخ Thaad وقذائف MK84 أنموذجًا

مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

مجلة شهرية علمية تعنى بشؤون الاقتصاد الإسلامي وعلومه

تصدر الكترونياً عن مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية

وهي وقف لوجه الله تعالى

هيئة تحرير المجلة

- الدكتور سامر مظهر قنطقجي: رئيس التحرير.
- الدكتور محمد بن يوسف، المدرسة السويسرية للأعمال.
- الأستاذ حسين عبد المطلب الأسرج: كاتب وباحث اقتصادي مستقل - مصر.
- الدكتور عامر محمد نزار جلعوط: دكتوراه في الاقتصاد المالي الإسلامي - سورية.
- الدكتور محمد مروان شموط: دكتوراه في محاسبة الزكاة، مستشار مالي - الأردن.
- الأستاذ أوهاج بادانين محمد عمر: ماجستير في المحاسبة والتمويل - السودان.
- الدكتور عبد المنعم دهمان: مدرب ومستشار تطوير الأعمال – ألمانيا.
- الأستاذ الدكتور محمد فهمي رشاد: جامعة القصر الدولية كلية الحقوق قسم الشريعة الإسلامية - ليبيا.

أسرة تحرير المجلة

رئيس التحرير: الدكتور سامر مظهر قنطقجي / رئيس التحرير

مساعدو التحرير:

- الأستاذ إياد يحيى قنطقجي / مساعد تحرير الموقع الالكتروني - ماجستير اقتصاد / اختصاص نظم تعليم الكتروني.
- الأستاذة جمانة محمد مراد / مراجعة لغوية - مدرسة اللغة العربية في ثانويات حماة.
- الأستاذة آلاء محمود ديدح / ماجستير مهني MBA - المعهد العالي لإدارة الأعمال بدمشق

الإخراج الفني: فريق عمل مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية www.kantakji.com

إدارة الموقع الالكتروني: Kantakji-tech

رؤية المجلة

منصة علمية تجمع الخبراء وأصحاب الأقلام الواعدة في الاقتصاد الإسلامي وعلومه

سعيًا نحو اقتصاد رشيد وعادل

وسعيًا نحو تفعيل الإفصاح والشفافية لانضباط السوق وتحقيق العدالة فيه

تعنى مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية؛ بالاقتصاد الإسلامي وعلومه؛ كالاقتصاد، وأسواق المال، والمحاسبة، والتأمين التكافلي، والتشريع المالي، والمصارف، وأدوات التمويل، والشركات، والزكاة، والمواريث، والبيوع، من وجهة نظر إسلامية، إضافة إلى دراسات مقارنة.

وكل ذلك ضمن إطار فقه المعاملات.

مجتمع GIEM

مجموعة تخص مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية على واتساب تعنى بالإجابة عن أسئلة واستفسارات حول قضايا تتعلق بالاقتصاد الإسلامي وعلومه.

يمكن الانضمام تلقائيا؛ بمسح الرمز في الصورة المبينة، أو بالضغط على الرابط.

تُنشر الأسئلة وأجوبتها في كتاب الفتاوى المالية، رابط التحميل.

فهرس المحتويات

رؤية المجلة ٣

فهرس المحتويات ٤

لوحة رسم: نواعير حماة ٧

عدسة مصطفى حسن مغمومة

مرونة سلاسل توريد الإنتاج الحربي: ٨

صواريخ Thaad وقذائف MK84 أنموذجًا

د. سامر مظهر قنطقجي

أستاذٌ غاب وبقي الأثر ١٤

وداعًا دكتور أحمد محمد أمين حسن الفاروقي

آلاء محمود ديدح

بين القلم والأجل.. تعقيب لم يكتمل! ١٦

د. علي أبو العز

ESG and Islamic Finance: A Natural Alignment ١٩

"Based Finance and Modern Responsible Investing–Bridging Faith"

Dr. Mohamed Ben Youssef

البيتكوين يتبع ارتفاع المعروض النقدي العالمي (M2) ٢٩

مع وصول الارتباط إلى مستويات قياسية

CryptoFrontNews

الدكتاتورية الرقمية من المراقبة إلى تشكيل السلوك العام ٣١

د. عبد المنعم دهمان

نظام الحسبة: ٣٩

إحياء إسلامي لتنظيم الأسواق في عصر الاقتصاد الرقمي

حسين عبد المطلب الأسرج

انتشار المعايير الدولية يعيد تشكيل الاقتصاد العالمي ٤٤

تقرير يكشف عن تخلف العديد من البلدان النامية عن الركب

البنك الدولي

ثورة صناعية جديدة ٤٧

NIALL KISHTAINY

رأس المال الاقتصادي: ٥٣

هل هو مقياس أفضل لفشل البنوك؟

Beverly Hirtle

Matthew C. Plosser

٧ مؤشرات ستغير طريقة اكتشاف الناس للمنتجات واختيارها وشرائها ٥٩

معرض الإلكترونيات الاستهلاكية ٢٠٢٦

Anthony J James

الصناعة المصرفية وكسر حاجز الزمن ٦٣

د. عبد القادر ورسمه غالب

الاتجاهات الحديثة في إدارة وتحصيل الديون لدى الشركات ٦٦

(نحو تحصيل ذكي ومستدام)

د. فياض حمزة رملي

الذكاء الاصطناعي وجودة التعليم والتحول الرقمي في الهند: ٧٣

دراسة تاريخية أكاديمية

م. د. حنان محمود عبد الرحيم

مهارة المدير المالي التي لا تزال تفتقر إليها معظم فرق المالية ٨٤

Dan Wells

لم يمت تحسين محركات البحث، بل ظهر له منافس جديد ٨٧

كيف تحافظ على ظهورك في نتائج البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي عام ٢٠٢٦؟

Anthony J James

مؤشر قياس الأداء في المصارف والمؤسسات المالية ٩٢

أوهاج بادنين عمر

هدية العدد: الدولة الإدارية القيميَّة الحديثة ٩٥

رؤية فلسفية مفاهيمية وتطبيقية معاصرة للدولة الإدارية القيمية المنشودة

لمؤلفه: د. فياض حمزة رملي

شروط النشر

- تدعو أسرة المجلة المختصين والباحثين والمهتمين إلى نشر علوم الاقتصاد الإســـــلامي وتأسيسها لإثراء صفحات المجلة بنتاجهم العلمي والميداني؛ سواء اللغة العربية، أو الإنجليزية، أو الفرنسية.
- تقبل المجلة المقالات والبحوث النوعية في تخصصات الاقتصاد الإســـــلامي جميعها، وتقبل المقالات الاقتصادية التي تتناول الجوانب الفنية ولو كانت من غير الاقتصاد الإسلامي. وتخضع المقالات المنشورة للإشراف الفني والتدقيق اللغوي.
- تعتبر الآراء الواردة في مقالات المجلة معبرة عن رأي أصحابها، ولا تمثل رأي المجلة بالضرورة.
- المجلة منبر علمي ثقافي مستقل يعتمد على جهود أصحاب الفكر المتوقد والثقافة الواعية للمؤمنين بأهمية الاقتصاد الإسلامي.
- ترتبط المجلة بعلاقات تعاون مع مؤسسات وجهات إسلامية وعالمية لتعزيز البحث العلمي ورعاية وإنجاح تطبيقاته العملية، كما تهدف إلى توسيع حجم المشاركات لتشمل الخبراء البارزين والفنيين والطلبة المتميزين.
- يحق للكاتب إعادة نشر مقاله سواء ورقيا أو إلكترونيا بعد نشره في المجلة دون الرجوع لهيئة التحرير مع ضرورة الإشارة لذلك.
- توجه المراسلات والاقتراحات والموضوعات المراد نشرها باسم رئيس تحرير المجلة على البريد الالكتروني: رابط.
- لمزيد من التواصل وتصفح مقالات المجلة أو تحميلها كاملة بصيغة PDF يمكنكم زيارة موقعها، أو التفاعل على صفحتها على الفيسبوك؛ حيث يمكنكم الاشتراك والمساهمة في نشر الأخبار.
- قواعد النشر: – تتضمن الصفحة الأولى عنوان المقال واسم كاتبه وصفته ومنصبه، – عند الاستشهاد بالقرآن الكريم، تكتب السورة والآية بين قوسين (وننصح بالاستعانة بالرابط)، أما الحديث النبوي فيصاحبه السند والدرجة (صحيح، حسن، ضعيف) (وننصح بالاستعانة بالرابط)، – يجب أن يكون المقال خاليًا من الأخطاء النحوية واللغوية قدر الإمكان، ومنسقًا بشكل مقبول، ويستخدم نوع خط واحد للنص – العناوين الفرعية والرئيسة تكون بنفس الخط مع تكبيره درجة واحدة ولا مانع من استخدام تقنيات الخط الغامق أو الذي تحته سطر، والمجلة ستقوم بالتدقيق اللغوي والتنسيق على أي حال – الصفحة قياس A4 بهوامش عادية Normal يستخدم فيها الخط Traditional Arabic بقياس ١٦ – ويترك فراغ بين الأسطر بقياس ١.٢، ولا يوضع قبل عـــــــلامات الترقيم فراغات بل توضع بعدها، أما نوع خط الحواشي فهو Times New Roman بقياس ١١.

لوحة رسم: نواعير حماة

عدسة مصطفى حسن مغمومة
دكتوراة فخرية في التصوير الضوئي
زميل الجمعية الملكية البريطانية للتصوير الضوئي

مرونة سلاسل توريد الإنتاج الحربي:
صواريخ Thaad وقذائف MK84 انموذجًا

د. سامر مظهر قنطقجي

رئيس تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

نشرنا في مقالنا لشهر شباط فبراير ٢٠٢٣ مقالا بعنوان: أثر اختناقات سلاسل توريد الإنتاج الحربي في إدارة الصراعات (مقذوفات المدفعية عيار ١٥٥ ملم أنموذجًا).

وقد تبين لنا أن حرب غزة شكّلت نقطة اختناق للقذائف في سلاسل التوريد العالمية، وكان لها دورٌ بارزٌ في وضع سقوف للعملية البرية في تلك الحرب الظالمة. كما أدى تزايد الطلب في الحرب الأوكرانية الروسية على القذائف إلى إحداث نقاط اختناق في الصناعة الحربية، مما حدا بروسيا للتوجه نحو إنتاج أسلحة قوية فائقة السرعة ذات أثر تدميري ضخم.

إن التناقض بين القوة العسكرية والاعتماد على سلاسل توريد معقدة وهشة، يفتح المجال لتحليل اقتصادي حول تكاليف الإنتاج، والمخاطر، والاعتماد على البنية التحتية الصناعية.

إن مرونة سلاسل التوريد في الصناعات الدفاعية تعني قدرة المنظومة الصناعية على الاستجابة السريعة للاضطرابات أو الطلب المفاجئ مع الحفاظ على الاستمرارية. وفي حالة الإنتاج الحربي، تصبح هذه المرونة مسألة **أمن قومي**، فأي تأخير في توريد الأسلحة أو الذخائر قد يؤثر مباشرة على القدرة القتالية، وقد يحسم المعركة قبل بدايتها.

وستكون الحالة الدراسية في مقالنا لسلاحين حيويين أُستخدما بكثافة في الحروب الأخيرة عالميًا:

(١) صواريخ Thaad، التي تمثل نظام دفاع جوي متقدم مضاد للصواريخ الباليستية، وتحتاج مكونات عالية الدقة، ومحركات دفع معقدة. إضافة لاعتمادها على موردين متخصصين في المكونات الدقيقة.

لذلك هناك صعوبة في زيادة إنتاجها بسرعة لتعقيدات تصنيعها. مما جعل مرونتها ضعيفة، وانعكس ذلك على محدودية التوسع في إنتاجها، ومثال ذلك ما أعلنته شركة (لوكهيد مارتن) عن خطط لزيادة الإنتاج من أقل من ١٠٠ صاروخ سنويًا إلى نحو ٤٠٠ صاروخ بحلول ٢٠٢٦. ويُضاف للصعوبات؛ حاجتها لاستثمارات ضخمة، وتنسيق حكومي مباشر.

(٢) قذائف MK84، وهي قنابل تقليدية تزن ٢٠٠٠ رطل، تُستخدم كأساس للقنابل الموجهة. وهي تحتاج مواد متفجرة، وعمليات تصنيع دقيقة ومصانع محددة.

لذلك هناك قيود لوجستية في تخزينها ونقلها لخطورتها. مما يجعل مرونتها منخفضة، ويجعل موادها الخام معرضة للاضطرابات، لذلك فزيادة إنتاجها محدود، ويحتاج وقتًا لتأمين المواد الخام.

وبمقارنة سمات السلاحين ينشأ السؤال التالي: هل يكفي التخطيط الاستراتيجي المسبق، من خلال بناء المخزون الاستراتيجي، وتوسيع الطاقة الإنتاجية قبل الأزمات؟

	صواريخ THAAD	قذائف MK84
التعقيد التقني	عالي جدًا	متوسط
إمكانية زيادة الإنتاج	ممكنة عبر توسعة خطوط الإنتاج	محدودة بسبب المواد الخام
المخزون الاستراتيجي	ضعيف نسبيًا	أكبر نسبيًا
المرونة العامة	متوسطة	منخفضة

أثر مرونة سلاسل التوريد على الاستراتيجيات العسكرية الحديثة

يجب على قادة الحروب، التخطيط ل (**قدرة الصناعة**) على مواكبة الاستهلاك العسكري، فالقدرة الصناعية أصبحت جزءاً من القوة القتالية، وليس عليهم الاكتفاء بالتخطيط للمعركة. فصواريخ ثاد، استُهلك أكثر من ١٠٠ صاروخ منها في أقل من أسبوعين، مما يوضح كيف صار حال الحروب الحديثة التي قد تستنزف الموارد بوتيرة غير مسبوقة، مما يضع قيداً على طول أمد الحرب. فأسلحة المرحلة الحالية؛ إما أنها متفوقة نوعيًا بمرونة محدودة بسبب تعقيدات التصنيع، أو أنها أقل تكلفة وأكثر وفرة، لكنها تواجه قيوداً في موادها الخام. مما يستلزم تحقيق مزيج متوازن بين الأسلحة المتقدمة والذخائر التقليدية لضمان الاستمرارية في حال تعطلت سلاسل التوريد.

وقد ظهر أن للتحالفات والشراكات الصناعية المتكاملة، دور في تعزز مرونة سلاسل التوريد، فقد تم نقل هذه الأسلحة المتفوقة من ساحات قتالية إلى ساحات أخرى، كما فعلت الولايات المتحدة في استخدام

مخازنها الاستراتيجية في أراضي فلسطين المحتلة ونقلها إلى أوكرانيا، وكذلك نقلت منصات ثاد من الخليج والناتو إلى أوكرانيا، حيث تم تبادل الذخائر والأنظمة بين الدول لتغطية النقص المؤقت.

إذًا: إن الاعتماد على شركاء خارجيين صار جزءًا من التخطيط العسكري.

كما ظهر أن المخزون الاستراتيجي يصبح أداة ردع، لما يمنحه من قدرة لاستمرار القتال دون توقف، ولردع الخصوم من شن هجمات مكثفة. وصار الابتكار واختراع التقنيات البديلة ضرورة لزيادة المرونة، لضمان استدامة سلاسل التوريد، ومثال ذلك الطباعة ثلاثية الأبعاد لقطع التبديل، ولتطوير المواد المتفجرة.

إذًا: إن مرونة سلاسل التوريد لم تعد قضية اقتصادية فقط، بل صارت جزءًا من العقيدة العسكرية الحديثة. ففشل الجيوش في ضمان استمرارية الإنتاج، يجعلها عاجزة عن مواصلة القتال في حروب الاستنزاف.

أثر حالة المخازن وخطوط الإنتاج زمن الحرب

تعاني المخازن وخطوط الإنتاج زمن الحروب من الطلب المفاجئ والكبير، فكيف تستجيب المصانع لهذا التغير؟ وتوضح نماذج النزاعات الأخيرة (مثل أوكرانيا أو غزة) كيف أثرت هذه التحديات على الأداء العسكري الفعلي؟

أولاً: حالة الطلب المفاجئ والكبير:

- تضاعف الطلب فجأة عند اندلاع الحرب، مما رفع الاستهلاك اليومي للذخائر والصواريخ بشكل يفوق التقديرات التقليدية.
- استنزافت المخازن بشكل سريع، وخاصة المخازن الاستراتيجية، بسبب ارتفاع منسوب معدلات الإطلاق بكثافة.
- وجدت المصانع نفسها أمام فجوة بين قدرتها الإنتاجية الحالية وحجم الطلب العسكري الفعلي. مما شكّل ضغطًا على خطوط الإنتاج.

ثانيًا: حالة المخازن:

- بُنيت المخازن الاستراتيجية وقت السلم لأجل تغطية أسابيع أو أشهر من الحرب، لكن ليس لنزاعات طويلة الأمد.
- أُستهلك المخازن الميدانية بسرعة، مما جعلها بحاجة لإمداد مستمر، مما ولّد تحديات لوجستية.

- إن تخزين الذخائر بكميات ضخمة محفوف بالمخاطر لاحتمال تعرضه لانفجارات، ولقيود أمنية، وهذا شكّل قيداً يحدُّ من الاعتماد على المخزون وحده.

ثالثًا: حالة خطوط الإنتاج ومدى استجابتها:

- زادت ساعات عملها وشُغلت المصانع على مدار ٢٤ ساعة.
- تم توسيع الطاقة الإنتاجية بإضافة خطوط إنتاج جديدة أو بإعادة تشغيل مصانع قديمة.
- تم الاعتماد على الموردين البديلين لتنويع مصادر المواد الخام والمكونات.
- فرض الحكومات عقود طوارئ، ومنحت حوافز مالية لتسريع الإنتاج، ولإعادة توجيه المصانع المدنية نحو الإنتاج العسكري.
- تم تسخير الابتكار الصناعي باستخدام تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد لتسريع تصنيع الفاقد.

إذاً: أضحت المتفجرات والمعادن النادرة هي عنق الزجاجة، وصارت تحديات أساسية، وأي اضطراب جيوسياسي أو اقتصادي سيكون أثره مباشراً على القدرة الإنتاجية، وسيُضعف سلاسل التوريد العالمية وسيخفض الثقة فيها.

إذاً: تتحول المصانع زمن الحروب إلى **مراكز طوارئ** تعمل بأقصى طاقتها، ويعتمد نجاحها على مدى استعدادها المسبق ومرونة سلاسل التوريد. وقد واجهت مصانع أوكرانيا ضغطًا هائلاً لتلبية الطلب على الذخائر، بينما انهار الإنتاج الصناعي بالكامل في غزة بسبب القصف والتدمير الممنهج.

	أوكرانيا	غزة
المخازن	استُنزفت بسرعة لكن بقيت قيد التشغيل	دُمّرت أو صودرت بالكامل
خطوط الإنتاج	تعمل تحت ضغط كبير مع دعم خارجي	انهارت كليًا بسبب القصف
الاستجابة للطلب	توسعة الإنتاج عبر التحالفات الغربية	غياب القدرة على الاستجابة
المرونة العامة	متوسطة – تعتمد على الدعم الدولي	معدومة – انهيار شامل

مقارنة بين حالتي أوكرانيا وغزة

لقد اعتمدت أوكرانيا في مرونة طلبها على التحالفات الدولية والدعم الخارجي لتعويض النقص في المخازن والإنتاج. أما في غزة فقد أدت الحرب إلى انهيار كامل للقدرة الصناعية، مما أفقدها كل مرونة.

إذاً: في زمن الحرب، لا تكفي المخازن وحدها، وتحتاج خطوط الإنتاج إلى خطط طوارئ واستثمارات مسبقة، وإلا فقد تنهار منظومة الإنتاج نتيجة الضغط.

موقف مدير الإنتاج الحربي زمن الحرب والكوارث

تعتمد إدارة اللوجستيات زمن الحرب والكوارث على السرعة والمرونة؛ لذلك يجب على مدير الإنتاج الحربي أن يضمن: استمرارية التوريد عبر التخطيط المسبق، وتنويع الموردين، وبناء المخزون الاستراتيجي، وتفعيل خطوط إنتاج الطوارئ.

أولاً: إدارة اللوجستيات زمن الحرب والكوارث

- المرونة في النقل والتوزيع، وذلك بإعادة تكييف مسارات النقل بسرعة لتجنب المناطق الخطرة أو المدمرة، باستخدام طرق بديلة أو بوسائل نقل متعددة (برية، جوية، بحرية).
- الرقمنة والذكاء الاصطناعي، باستخدام أنظمة التتبع لتحديد مواقع الشحنات ومراقبة المخزون بدقة.
- الأتمتة والروبوتات، كالاعتماد على الروبوتات والطائرات المسيّرة لنقل الإمدادات في المناطق الخطرة أو المحاصرة.
- التكامل (المدني – العسكري)، بإشراك البنى التحتية المدنية (كالموانئ، والسكك الحديدية، وشركات النقل الخاصة) لدعم العمليات العسكرية.
- إدارة مخاطر الانقطاع أو الاستهداف، بوضع خطط بديلة لكل عملية نقل أو إنتاج.

ثانيًا: تغيّر مهام مدير الإنتاج الحربي زمن الحرب بصفته (قائد خلية أزمة):

- تقدير الطلب المفاجئ، بحساب معدلات الاستهلاك المتوقعة للذخائر والصواريخ في سيناريوهات مختلفة.
- توسيع الطاقة الإنتاجية، بتشغيل المصانع على مدار الساعة، إضافة لخطوط إنتاج جديدة، أو بإعادة تشغيل مصانع قديمة.
- تنويع الموردين، لتقليل مخاطر الاعتماد على مورد واحد، للمواد الخام أو للمكونات الحساسة.
- المحافظة على المخزون الاستراتيجي، بتخزين كميات كافية من الذخائر والمواد الأساسية لتغطية الأسابيع الأولى من الحرب.
- تطبيق إدارة الأولويات، بتنسيق الإنتاج مع الخطط العملياتية، كالدفاع الجوي أولاً، ثم الذخائر التقليدية.
- الابتكار الصناعي، بإدخال تقنيات جديدة لتسريع تصنيع قطع الغيار والمكونات.

- التواصل المستمر مع شبكة الموردين والناقلين بشكل مباشر لضمان التدفق المستمر للإمدادات.

إذاً: إن إدارة اللوجستيات زمن الحرب والكوارث ليست مجرد عملية نقل وتخزين، بل هي **معركة موازية** تتطلب:

١. سرعة في اتخاذ القرار.

٢. مرونة في تغيير الخطط.

٣. قدرة على الابتكار تحت الضغط.

٤. تعاون وثيق بين الصناعات المدنية والعسكرية.

وأخيراً؛ إن استهلاك الولايات المتحدة لنحو ربع مخزونها من صواريخ ثاد في الحرب الأخيرة بين إسرائيل وإيران، جعل قرار ترامب بشأن الدخول في مواجهة مباشرة مع إيران أكثر تعقيداً؛ فنقص المخزون أثار قلق البنتاغون حول الجاهزية الدفاعية، مما دفع ترامب للتردد وإعادة تقييم خياراته العسكرية. فمعدل الإنتاج السنوي لصواريخ ثاد أقل بكثير من عدد الصواريخ التي استُهلكت خلال حرب ال ١٢ يوماً القصيرة بين أمريكا وإيران. وهذا ما كشف فجوة بين القدرة الإنتاجية والطلب الفعلي في النزاعات الكبرى.

حماة (حماها الله) بتاريخ الأول من رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ١٨ شباط فبراير ٢٠٢٦ م

أستاذ غاب وبقي الأثر

وداعاً دكتور أحمد محمد أمين حسن الفاروقي

آلاء محمود ديدح

ماجستير مهني MBA – المعهد العالي لإدارة الأعمال بدمشق

في أيامه الأخيرة، شارك كلماته على صفحته قائلاً: "الإنسان ضيف في هذه الدنيا: فإن سكن الضيف في أفخم المنازل، وتناول أشهى الأطعمة، فهو مودع عما قريب، ومن الحماقة أن يتعلق قلبه بالمكان الذي نزل فيه بحيث يخيل له أنه مالك ذلك المكان الذي نزل فيه ملكية حقيقية.

هذا هو حالنا في هذه الدنيا الفانية، فنحن ضيوف فيها، وقد قدر الله فيها إقامتنا وأرزاقنا، ومن الحماقة أن تتعلق قلوبنا بهذه الدنيا الفانية، وننسى منازلنا الدائمة في الدار الآخرة التي تبنى بالطاعات والعبادات"، هذه الكلمات تعكس فلسفته العميقة في الحياة.

ليست كل الخسارات متشابهة، لكن رحيله ترك فراغًا لا يُملأ، وألمًا لا يُنسى، لقد فقدنا عالمًا فذًا، وأستاذًا من طراز نادر، وشخصًا عاش للعلم بإخلاص منذ لحظة ولادته وحتى آخر أنفاسه.

وُلد الدكتور أحمد حسن في محافظة الحسكة بسوريا عام ١٩٦٨، وعاش طفولته متشبعًا بحب المعرفة والقراءة، تخرج من جامعة دمشق حاملاً إجازة في الشريعة الإسلامية، ثم تابع دراساته العليا بحماسة وإصرار، ليقدم رسالته للماجستير بعنوان "نظرية الأجور في الفقه الإسلامي"، وأكمل رسالته للدكتوراه بعنوان "الأوراق النقدية".

طوال مسيرته، جمع بين العلم الأكاديمي والخبرة العملية، فدرّس في عدة جامعات، وشغل منصب رئيس قسم الفقه الإسلامي وأصوله، وعمل في البنوك الإسلامية، مجسداً نموذج الأستاذ الذي يربط بين النظرية والتطبيق، بين المعرفة والحياة العملية.

عرفته أستاذًا لي في عام ٢٠١٨، وكان مشرفًا على رسالتي في الماجستير. لم يكن مجرد محاضر أتابع معه مقررات جامعية، بل كان قدوة في الالتزام، كان يعطي بلا كلل، يشرح بلا توقف، ويستثمر كل لحظة لنقل المعرفة، بلا أي اعتبارات مادية، بل بدافع الحب الحقيقي للتعليم.

في إحدى محاضراته، تحدث لنا عن شغفه بالعلم، وكيف أن التعليم بالنسبة له رسالة قبل أن يكون وظيفة، وأن العلم الحقيقي يُزرع بالقلب قبل أن يُكتب على الورق.

تعلمت منه الكثير عن الانضباط والالتزام، وعن معنى العدالة الحقيقية في التعامل مع الطلاب. نادرًا ما تأخر عن محاضراته، وإذا حدث، كان يحرص على إعلامنا مسبقًا، وكان كل تقييماته دقيقة وشفافة، تعكس ضميره الصادق واحترامه لكل طالب، لم يكن يعلّمنا فقط ما هو موجود في الكتب، بل كيف نكون علماءً وأشخاصًا صالحين، كيف يكون العلم وسيلة لتغيير الحياة نحو الأفضل.

التقيت به بعد مناقشة رسالتي بأيام، وكانت كلماته قليلة لكنها عميقة الأثر، كلماته كانت رسالة صامتة تقول: إن المشوار لم ينتهِ، استمري في العلم، واحفظي قيمك. واليوم، وأنا أكتب هذا المقال، أشعر بوجوده معي في كل كلمة أكتبها، وفي كل نصيحة علمية أستذكرها، وفي كل خطوة أقدّمها في حياتي الأكاديمية والمهنية.

كانت اللحظات الأخيرة له بين العلم والدعاء، أثناء إلقائه كلمة علمية في مؤتمر الهيئات الشرعية في المدينة المنورة، حيث واصل تعليم وتوجيه من حوله، يزرع العلم في القلوب حتى آخر لحظة، قبل أن يغادرنا إلى رحمة الله في ٨ شباط ٢٠٢٦م، ويُدفن في البقيع، في مكان يليق بعالم عاش للعلم وأخلص له طوال حياته، تاركًا إرثًا لا يُقدّر بثمن لكل من عرفه أو تلقّى العلم على يديه.

رحل الدكتور أحمد محمد أمين حسن الفاروقي، لكن أثره باقٍ حاضرٌ في ذاكرتنا، في علمنا، وفي كل نصيحة تركها لنا، وفي حبنا للتعلم والكتابة، رحم الله أستاذنا، وجعل علمه في ميزان حسناته، وعوّض الأمة الإسلامية خيرًا عن فقده.

بين القلم والأجل . . تعقيب لم يكتمل !

د. علي أبو العز

ما أسطّره هنا ليس مقالاً علميًّا، بل هو مشهدٌ حيّ عشتُه بكل جوارحي، ولا يزال يسكن ذاكرتي كأنه وقع قبل لحظات.

كان ذلك في الملتقى العلمي الرابع للهيئات الشرعية الموحدة، حيث قُدّمت ثلاث أوراق علمية، كانت ورقتي إحداها، وكان المعقّبان هما فضيلة د. نظام اليعقوبي، وفضيلة د. أحمد حسن.

جرت الأمور في مسارها الطبيعي؛ أنهى د. نظام اليعقوبي مداخلته بسلاسة العالِم المتمكّن، ثم آن الدور للدكتور أحمد حسن ليبدأ تعقيباته، وقد فعل، فبدأ بالتعقيب على ورقة د. إبراهيم الضرير بإتقانٍ وبيان، ثم انتقل إلى ورقة د. يوسف الشبيلي يُفصّل ويُحلّل ويُفكّك المسائل، ويستحضر الآراء، وكأن الفقه ينسابُ على لسانه انسياب الماء.

الرقم (١) الذي لم يكتمل

وكنتُ حينها أجلس متأهبًا، أمسك ورقةً وقلمًا، وقد كتبتُ الرقم (١) استعدادًا لتدوين أوّل ملاحظة سيوردها الشيخ على ورقتي، كنتُ أترقّب اللحظة التي يُنهي فيها تعقيبه على ورقة د. الشبيلي ليلتفت إلى ورقتي . . مع أنه أشار إليها بين ثنايا تعقيباته.

لكنّ القدر كان يكتب سطرًا آخر.

فبينما هو يتحدّث عن ورقة د. الشبيلي، وقبل أن يصل إلى ورقتي، قال: "بسم الله" !

ثم تلاشى صوته فجأة، ولم تكتمل عبارته.

بدأ جسده يتهاوى، وكنت قريبًا جدًا منه، ورأيتُ على محيّاه ما لم أكن أعرف أنني سأراه يومًا بهذا القرب المُرعب: سكرات الموت! بل مات في حضني..

في تلك الثواني –التي بدت دهرًا– حدّثتُ نفسي أنها غيبوبةٌ عارضة، لأنّ العقل يرفض أن يُصدّق أنّ رجلاً كان قبل لحظات يتدفّق علمًا وفقهًا قد يرحل هكذا.. بين جملةٍ وأخرى، بين ورقةٍ وورقة، بين بسملةٍ وصمت أبديّ.

لم تكن "بسم الله" هذه افتتاحًا لفقرة جديدة في خطابه، بل كانت افتتاحًا لحياة أخرى أبدية، كانت البرزخ الفاصل بين عالم الشهادة وعالم الغيب، بين ضجيج القاعة وصمت القبر.

كيف أصف لكم ما شعرتُ به؟

أن تجلس في قاعة علمية مكتظّة بالعلماء والباحثين، والأضواء مسلّطة، والأوراق مبسوطة، والأقلام مرفوعة.. ثم في لحظة واحدة يتحوّل كل ذلك إلى مشهد احتضار؟ أن ترى بعينيك روحًا تُنتزع من جسد صاحبها وهو يُعقّب على أبحاث فقهية؟ أن تكون المسافة بينك وبين الموت الحقيقي – لا كفكرة مجردة بل كمشهد ماثل – هي مسافة صفر!

بقيتُ أنظر إلى ورقتي التي لا يزال فيها ذلك الرقم "١" وحيدًا، يتيمًا، لم يُكتب بجواره حرف واحد، ولن يُكتب.

وأدركتُ حينها أنّ الله أراد لهذا الرقم أن يبقى فارغًا ليملأ قلبي بمعنى أعمق من كلّ تعقيب: أنّ الأعمار بيد الله، وأنّ الأجل لا ينتظر أحدًا، ولا يُراعي جدولَ أعمال، ولا برنامجَ ملتقى.

إننا نغترّ بجدول أعمالنا، ونرتب مواعيدنا للسنة القادمة، وننسى أن النَّفَسَ الذي يدخل قد لا يخرج.

لقد رحل الشيخ وهو يقول "بسم الله"، ويا لها من رحلة تبدأ باسم الله وتنتهي بلقائه.

خرجت من تلك القاعة وأنا أحمل يقينًا جديدًا.. يقينًا بأننا جميعًا نمسك بأقلامنا، ونكتب الرقم "١"، وننتظر.. ولكن لا أحد يدري متى يُسحب الورق، ومتى يُكسر القلم، ومتى يُقال لنا: انتهى الدرس.

ختامًا:

رحم الله الشيخ الدكتور أحمد حسن رحمةً واسعة، وجعل آخر كلماته نورًا له في قبره.

رحل ولم يُكمل تعقيبه على ورقتي، لكنه – من حيث لا يدري – كتب في قلبي أبلغ تعقيب قرأتُه في حياتي!

ولا يزال ذلك الرقم "١" في ورقتي شاهداً على تعقيبٍ لم يكتمل، وعلى عبرةٍ لن تنتهي.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

ESG and Islamic Finance: A Natural Alignment

"Bridging Faith-Based Finance and Modern Responsible Investing"

Dr. Mohamed Ben Youssef

CIBAFI Former Secretary General - Lecturer at AP Business School

GIEM Editorial Board member

For decades, finance was often seen as a numbers game, profit was king, and ethical questions were sometimes treated as secondary or optional. However, the world is changing. Investors, regulators, and the public are increasingly asking: Can money be made in a way that does not harm people, society, or the planet?

This search for responsible investment has given rise to ESG - Environmental, Social, and Governance investing, a modern framework designed to ensure that financial decisions consider sustainability, social impact, and ethical leadership. At the same time, an older, deeply rooted system has been doing the same for centuries: Islamic finance.

Islamic finance is often misunderstood as merely "finance without interest," but it is, in reality, a comprehensive ethical system. It guides how wealth is earned, invested, and shared, insisting on fairness, accountability, risk sharing, and care for both people and the environment.

While ESG is a contemporary answer to global financial and ethical challenges, Islamic finance shows that the idea of integrating ethics into economics is not new. The two approaches, though separated by time and culture, share a natural alignment. Both advocate for a system where profit is balanced with purpose, where economic activity serves society, and where ethical responsibility is inseparable from financial decision-making.

In this article, we will explore how Islamic finance and ESG principles overlap, examine their shared values, and explain why Islamic finance could emerge as a compelling ethical alternative in the global financial landscape.

ESG is built on three core pillars that help investors look beyond financial profit and evaluate how a company behaves in the real world.

Environmental refers to how a company interacts with the planet. This includes its carbon emissions, energy use, waste management, water consumption, and overall impact on natural ecosystems. In today's climate-conscious world, this pillar asks an important question: Is this business contributing to environmental damage, or is it part of the solution? Companies that invest in renewable energy, reduce pollution, and use resources efficiently are seen as more sustainable in the long term, both environmentally and financially.

Social focuses on how a company treats people. This covers employee rights, workplace safety, fair wages, diversity, customer protection, and relationships with local communities. A profitable company that exploits workers or ignores human rights risks reputational damage and long-term instability. ESG investing recognizes that businesses thrive when employees, customers, and communities, are treated with dignity and fairness.

Governance looks at how a company is run. It includes leadership ethics, board independence, transparency, anti-corruption measures, and accountability to shareholders. Poor governance often leads to scandals, fraud, or mismanagement, which can destroy both trust and value. Strong governance, on the other hand, builds confidence and long-term resilience.

An ESG-conscious investor, therefore, does not only ask, "How much profit will this company make?" but also, "How is this profit being made?" They tend to avoid companies that pollute heavily, exploit labor, or are involved in bribery and corruption. Instead, they favor businesses that actively reduce environmental harm, respect human rights, and operate with honesty and transparency.

In this sense, ESG investing is not about sacrificing profit, it is about redefining success. It promotes the idea that long-term financial performance and ethical responsibility are not opposites, but partners. In short, ESG is about profit with responsibility, where financial returns go hand in hand with positive impact on society and the planet.

What Islamic finance Is Really About

Islamic finance is often reduced to a single idea: “no interest.” While the prohibition of *riba* (interest) is important, this description barely scratches the surface. Islamic finance is not just a technical adjustment to conventional banking, it is a **comprehensive ethical framework** that shapes how wealth is **earned, invested, distributed, and protected** within society.

At its core, Sharia views money not as a commodity to be traded for its own sake, but as a **tool to support real economic activity and human well-being**. Wealth is considered a trust, and financial activity must serve society rather than harm it.

Its ethical foundation rests on several interconnected principles:

No Harm (La Darar wa la Dirar)

This principle means that financial activity should not cause injury to individuals, communities, or the broader economy. A transaction that enriches one party while creating serious harm for another contradicts Islamic ethics. This idea extends beyond physical harm to include economic injustice, exploitation, and social damage. Finance must benefit society, not destabilize it.

Risk Sharing Instead of Risk Dumping

Conventional finance often guarantees returns to capital providers while transferring most of the risk to borrowers. Islamic finance challenges this imbalance. It promotes contracts where **profit is earned only when risk is shared**. Investors and entrepreneurs become partners, not adversaries. This encourages responsible decision-making, because all parties have something at stake. It also connects finance directly to the performance of real economic activity, rather than allowing money to grow detached from production.

Justice and Fairness (‘Adl)

Justice is a central objective in Islamic law. Financial contracts must be fair, transparent, and mutually agreed upon. Hidden conditions, manipulation, and exploitation are unacceptable. The goal is balance, ensuring that neither party dominates unfairly. Wealth circulation is encouraged, but concentration of wealth in a few hands is discouraged.

Social Responsibility and Care for the Vulnerable

Islamic finance is tied to broader social ethics such as charity (*zakat*), voluntary giving (*sadaqah*), and support for those in need. Financial systems should not ignore the poor or exclude vulnerable groups. Economic growth is meaningful only if it contributes to social welfare.

To protect these principles, Islamic finance prohibits certain practices:

- **Interest (Riba):** Because it guarantees gain without sharing risk and can lead to debt exploitation.
- **Excessive Uncertainty (Gharar):** Transactions involving extreme ambiguity or speculation are restricted, as they resemble gambling and can create instability.
- **Harmful Industries:** Activities that damage individuals or society, such as alcohol, gambling, and other destructive sectors are excluded.

However, Islamic finance is not defined only by prohibitions. Its real strength lies in what it **actively promotes**:

- Investment linked to tangible assets
- Entrepreneurship and trade
- Partnership-based finance
- Transparency and accountability

In other words, Islamic finance seeks to build a system where money flows into the **real economy**, supports productive activity, and strengthens social cohesion. It aims for balance, between profit and ethics, individual gain and social good, financial growth and moral responsibility.

It is therefore not merely “finance without interest.” It is an attempt to create a **fair, stable, and socially conscious financial order**, where wealth creation and ethical responsibility move together rather than in conflict.

Environmental Responsibility

One of the most powerful and far-reaching principles in Islam is the obligation to prevent harm. This idea goes beyond personal conduct and extends into economic behavior, social relations, and humanity's relationship with the natural world. In Islamic ethics, causing widespread damage, whether to people, communities, or the environment, is not morally neutral. It is considered a violation of responsibility.

The Qur'an describes human beings as stewards (khalifah) of the Earth. This concept gives a very different perspective on nature. The environment is not simply a collection of resources available for unlimited exploitation. Instead, it is a trust placed in human hands. A trustee is expected to preserve and protect what has been entrusted to them, not exhaust or destroy it for short-term gain. This sense of stewardship introduces moral limits to economic activity and consumption.

Islamic teachings also emphasize the idea of balance (mizan) in creation. The natural world is created in harmony, and human actions that disturb this balance, through pollution, wastefulness, deforestation, or environmental destruction, are described as forms of corruption on Earth. From this viewpoint, environmental damage is not just an economic side effect; it is an ethical and spiritual issue.

This perspective connects closely with the Environmental pillar of ESG investing. ESG frameworks evaluate whether companies contribute to environmental degradation or work toward sustainability. Businesses that rely on heavy pollution, irresponsible resource extraction, or practices that accelerate climate change are increasingly seen as risky and unethical. Likewise, companies that invest in renewable energy, reduce emissions, and adopt sustainable practices are viewed more favorably.

From a Sharia perspective, profit earned through environmental harm contradicts the principle of stewardship. Economic activity must respect the limits of nature and protect the well-being of future generations. When ESG investors avoid companies that destroy ecosystems or contribute heavily to climate change, they are acting in a way that reflects the Islamic value of preserving balance in creation.

What adds a unique dimension in Islamic ethics is accountability. Responsibility is toward not only regulators, markets, or public opinion, but ultimately before God. This belief creates an internal moral awareness that environmental responsibility is not optional or temporary; it is part of a person's duty. It encourages long-term thinking rather than short-term profit seeking that ignores consequences.

In this way, both ESG environmental standards and Sharia principles arrive at the same conclusion: economic growth should not come at the expense of the planet. True success lies in maintaining harmony between financial activity, human well-being, and environmental sustainability.

Risk-Sharing and Social Justice

Modern finance often works by transferring risk to the weaker party. Borrowers carry the burden while lenders earn fixed returns, no matter what happens. Islamic finance rejects this imbalance. Instead, it promotes **risk sharing** through contracts like:

- **Mudarabah** (investment partnership)
- **Musharakah** (joint-venture)

Here, profits and losses are shared. Everyone has skin in the game. This creates a sense of partnership, not exploitation. This aligns strongly with the **Social** pillar of ESG, which promotes:

- Fair treatment of stakeholders
- Financial inclusion
- Community development

Islamic finance encourages investment in the real economy, businesses that create goods, services, and jobs, instead of speculative activities that benefit a few while risking systemic damage.

At its heart, this is about **economic justice**, a value both ESG and Sharia strongly uphold.

Justice and Governance

Good governance in ESG is about how power is exercised inside a company. It focuses on transparency, accountability, and ethical leadership. Investors want to know that decisions are not made in secrecy that leaders are answerable for their actions, and that

companies are managed with integrity rather than personal interest. Weak governance is often the hidden cause behind major corporate scandals, financial collapses, and corruption cases. Strong governance builds trust, stability, and long-term value.

Islamic finance demands these same standards, but it goes further by grounding them in a moral and spiritual framework. In Islamic ethics, honesty in business is not just good practice; it is a religious duty. Fraud, deception, bribery, and manipulation are strictly condemned. Even small forms of dishonesty, such as hiding defects in a product or inserting unfair clauses in contracts, are considered violations of ethical responsibility.

A central requirement in Sharia transactions is clarity in contracts. All terms must be known and agreed upon. Ambiguity that could lead to disputes or unfair advantage is discouraged. This protects all parties and reduces conflict. The goal is not only legal compliance but also fairness and mutual satisfaction.

Transparency in Islamic business ethics also relates to truthfulness in communication. The Prophet Muhammad (peace be upon him) emphasized that truthful and trustworthy traders are honored, while dishonesty removes blessing from transactions. This moral teaching creates a culture where ethical conduct is part of personal character, not just corporate policy.

Accountability is another key element. In ESG governance, accountability usually means responsibility to shareholders, regulators, and the public. In Sharia, accountability has an additional layer: accountability before God. This belief introduces an internal moral control that does not depend solely on external supervision. A person may avoid unethical behavior not only because it is illegal, but because it is morally wrong even if no one is watching.

Fairness in contracts, protection of rights, and prohibition of exploitation also align closely with modern governance principles like shareholder protection and anti-corruption standards. However, Sharia frames these not merely as legal requirements but as elements of justice. Leadership,

in this view, is a trust, and abusing authority for personal gain is a breach of that trust.

The result is a powerful combination of external regulation and internal conscience. ESG governance relies heavily on rules, reporting standards, and oversight bodies. Sharia governance supports these mechanisms but strengthens them with ethical intention and spiritual responsibility.

In Islamic teaching, business ethics are not optional add-ons, they are considered part of one's moral duty and even an act of worship when conducted correctly. This transforms governance from a compliance exercise into a value-driven commitment. It encourages leaders to act ethically not only to avoid penalties, but because integrity itself is a form of accountability and devotion.

Built-In Ethical Screening

Many ESG funds exclude industries like tobacco, gambling, and weapons. Islamic finance has done this for centuries. Islamic screening naturally avoids sectors linked to:

- Addiction
- Social harm
- Moral degradation

This built-in filter makes Islamic finance one of the most **strict ethical investment frameworks** in the world.

Could Islamic Finance Become a Global Ethical Alternative?

Islamic finance is no longer a niche religious system. It has the potential to become a **global ethical model** for several reasons.

Ethical Consistency

ESG standards can vary between countries and rating agencies. Sharia principles, however, are rooted in a long-established moral and legal tradition. This gives Islamic finance a **stable ethical foundation**.

Stability Through Risk Discipline

By avoiding excessive speculation and debt-based bubbles, Islamic finance promotes real-asset-backed activity. This can reduce systemic risk — something the world has struggled with since the 2008 financial crisis.

Universal Moral Appeal

Although based on Islamic law, the core values — justice, responsibility, avoiding harm — are universal. Non-Muslim investors increasingly view Islamic finance as an ethical alternative, not just a religious one.

Alignment with the Future of Finance

The global direction of finance is clear: sustainability, responsibility, and accountability. Islamic finance is already built on these pillars. Rather than adapting to ESG trends, it has embodied them for centuries.

Challenges to Overcome

Of course, challenges remain:

- Limited public understanding of Islamic finance
- Differences in Sharia interpretations
- Need for better integration with global ESG reporting systems

However, these are technical issues, not value-based ones. The ethical foundation is already strong.

Conclusion

The rise of ESG investing shows that the modern financial world is going through an important reflection. After decades in which profit was often pursued without enough attention to consequences, investors, regulators, and societies are now asking finance to reconnect with ethics. ESG represents this effort — a structured attempt to ensure that environmental protection, social well-being, and good governance are not afterthoughts, but central to economic decision-making.

Sharia finance, however, approaches this from a different starting point. It does not try to add ethics to finance, because ethics were never separate from economics in the Islamic worldview. From its earliest foundations, financial activity in Islam has been tied to moral responsibility, social justice, and accountability. Wealth is seen as a trust, business as a form of social interaction, and economic behavior as part of a person's moral life.

This is why the alignment between ESG and Islamic finance is not coincidental. Both systems aim to protect the planet from reckless exploitation, to ensure that economic growth does not come at the expense of human dignity, and to promote governance based on

honesty, transparency, and responsibility. They share the belief that how money is earned matters just as much as how much is earned.

Yet Islamic finance contributes something distinctive to this conversation. It offers a holistic ethical vision where environmental care, social justice, and ethical governance are not separate categories but interconnected duties. It also adds a strong internal moral dimension through the concept of accountability beyond legal systems. This can reinforce responsible behavior even in situations where regulation is weak or enforcement is limited.

As the global financial system faces challenges such as climate change, inequality, and loss of public trust, the demand for values-based finance will continue to grow. In this context, Islamic finance is not simply a niche religious model. It presents a time-tested framework that integrates profit with purpose, markets with morality, and growth with responsibility.

The future of finance may not belong to systems that maximize returns at any cost, but to those that balance efficiency with ethics. In that search, the principles of Sharia finance, aligned naturally with ESG ideals, offer guidance toward a more just, stable, and sustainable global economy.

البيتكوين يتبع ارتفاع المعروض النقدي العالمي (M2)

مع وصول الارتباط إلى مستويات قياسية[1]

CryptoFrontNews

يعكس البيتكوين بشكل دقيق الارتفاع العالمي في المعروض النقدي العالمي (M2)، حيث بلغت الارتباطات ذروتها عند ٩٣٪ عبر أطر زمنية متعددة في تحليل حديث.

يشير اختراق البيتكوين لمستوياته السابقة، بالتزامن مع ارتفاع المعروض النقدي العالمي (M2) ومؤشر CBBI البالغ ٧٩، إلى مزيد من الزخم الصعودي في هذه الدورة.

على الرغم من الحذر السائد، تشير أنماط نمو البيتكوين والمعروض النقدي العالمي (M2) المتزامنة إلى إمكانية تحقيق مكاسب مستدامة، حيث يغذي عدم التصديق احتمالية حدوث ارتفاعات.

يُظهر البيتكوين زخمًا صعوديًا مع وصول المعروض النقدي العالمي (M2) إلى مستوى قياسي جديد. تُظهر البيانات الحديثة ارتفاعًا قويًا في كلا المؤشرين، مما يؤكد ارتباطهما التاريخي. يُتداول البيتكوين حاليًا عند حوالي ١٠٨٣١٢ دولارًا أمريكيًا بعد تعافيه الحاد من أدنى مستوياته في أوائل عام ٢٠٢٥. على الرغم من هذا الارتفاع، لا يزال الحذر سائداً. ومع ذلك، تشير المؤشرات إلى مزيد من إمكانية تحقيق مكاسب في المستقبل.

إلى جانب تحركات الأسعار، تُظهر المؤشرات الفنية أن قوة البيتكوين لا تزال راسخة. يبلغ مؤشر CBBI حاليًا ٧٩، مما يشير إلى وجود مجال واسع للنمو. علاوة على ذلك، نجح البيتكوين في إعادة اختبار أعلى مستوى له على الإطلاق، والذي يعمل الآن كدعم قوي. يؤكد هذا الأداء البنية الصعودية التي تشكلت خلال الأشهر الأخيرة. بالإضافة إلى ذلك، تشير المؤشرات طويلة الأجل إلى أن الدورة الحالية لم تبلغ ذروتها بعد.

[1] 2025-05-24, Link

ارتباط قوي مع عرض النقد العالمي M2

يتضح بشكل متزايد الارتباط الوثيق بين البيتكوين وعرض النقد العالمي M2. يكشف فارق الـ ٨٢ يومًا المستخدم في التحليل عن أنماط قوية. يأخذ هذا التعديل في الاعتبار تأخر استجابة السياسات. وبالتالي، فإنه يعزز العلاقة بين التوسع النقدي وحركة سعر البيتكوين (المصدر: كولينز توكس كريبتو).

بلغت أعلى نسبة ارتباط خلال ٦٠ يومًا ٩٢.٣٪، وهي الأقوى المسجلة في مجموعة البيانات. علاوة على ذلك، أظهرت فترتا ٩٠ يومًا و٣٠ يومًا نسب ارتباط بلغت ٩٠.٨٪ و ٨٤.٥٪ على التوالي. تعكس هذه الأرقام قصيرة الأجل توافقًا قويًا مستمرًا. على المدى البعيد، بلغت نسبة الارتباط على مدى عام واحد ٨٨.٩٪، وارتفعت على مدى عام ونصف إلى ٩٣٪. مع ذلك، سجلت فترة الـ ١٨٢ يومًا قراءة أضعف بلغت ٦٥.٥٪، مما يشير إلى ديناميكيات متقلبة على المدى المتوسط.

ديناميكيات السوق لا تزال إيجابية

كان انتعاش البيتكوين من تصحيحه في أوائل عام ٢٠٢٥ حاداً. علاوة على ذلك، يعكس صعوده الزخم الصعودي المستمر لمؤشر M2. وقد تسارع التوسع النقدي مع اقتراب نهاية الفترة المقاسة. وبالتالي، يدخل كل من البيتكوين و M2 الآن مرحلة جديدة.

بالإضافة إلى ذلك، يكشف التحليل التاريخي أن مثل هذه التحركات المتزامنة غالبًا ما تسبق الارتفاعات الكبيرة في السوق. ويُعزز الاختراق الأخير، الذي تلاه تأكيد الدعم، من قوة هذا الاتجاه الإيجابي. علاوة على ذلك، لا تظهر أي مؤشرات ارتفاع مفرط في مؤشرات البيتكوين الأساسية.

تتوافق هذه العوامل مع معنويات السوق الإيجابية بين حاملي البيتكوين على المدى الطويل. مع ذلك، لا تزال المعنويات العامة متباينة، مما يعكس الشكوك حول استدامة هذا الاختراق. وبالتالي، قد يُؤجّج هذا التشكيك الارتفاعات المستقبلية مع تحوّل عدم التصديق إلى خوف من فوات الفرصة.

الدكتاتورية الرقمية من المراقبة إلى تشكيل السلوك العام

د. عبد المنعم دهمان

مدرب واستشاري تطوير المشاريع - ألمانيا

عضو هيئة تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمي

من التجسّس إلى الهندسة السلوكية

تبدو الرقمنة وعداً بالكفاءة والسرعة وتوسيع الوصول إلى الخدمات. لكن الوجه الآخر يظهر حين تُستخدم الأدوات نفسها لبناء قابلية حكم جديدة: ليس فقط معرفة ما يحدث، بل توقّع ما قد يحدث، ثم التدخل المبكر لتعديل الاحتمالات الاجتماعية والسياسية. هنا تتقاطع التقنية مع أخلاق السلطة: فالتحذير القرآني: **وَلَاتَجَسَّسُوا** (الحجرات: ١٢) لا يقدّم موقفًا وعظيًا فحسب، بل يضع حداً مبدئيًا لفكرة تحويل الرصد إلى قاعدة، والخصوصية إلى استثناء؛ وهو ما يعيننا لفهم لماذا تصبح المراقبة الرقمية – حين تُعمَّم وتُطبّع – مدخلاً لتآكل الاستقلال الفردي والثقة العامة.

وفي الأدبيات المعاصرة، تُظهر **فريدوم هاوس** أن **السلطوية الرقمية** تُروَّج بوصفها طريقة لتمكين الحكومات من التحكم بالمواطنين عبر التكنولوجيا الحديثة، بما يقلب فكرة الإنترنت كأداة تحرر إلى أداة ضبط وإكراه[1].

أولاً– ماذا نعني بالدكتاتورية الرقمية؟

يطرح **أوليفر شلومبرغر** (Oliver Schlumberger) إطاراً تحليليًا لدراسة **الدكتاتورية الرقمية** ينطلق من منطق السلطوية الداخلي لا من سحر الابتكار التقني؛ فالتكنولوجيا لا تُنشئ الاستبداد من العدم، لكنها تعيد تشكيل أدواته ووتيرته ومداه[2]. ويؤكد أن **رقمنة الدكتاتورية** تجعلها متميزة عن أنماط الحكم السلطوي التقليدية لأنها تضيف:

---

1. Freedom House. Freedom on the Net 2018- The Rise of Digital Authoritarianism. Freedom House, Washington 2018. P12.

2. Schlumberger, Oliver; Edel, Mirjam; Maati, Ahmed; Saglam, Koray. *How Authoritarianism Transforms: A Framework for the Study of Digital Dictatorship.* Government and Opposition (Cambridge University Press), Cambridge 2024. P13.

- كثافة البيانات.
- السرعة الزمنية للتدخل.
- قابلية التنبؤ.
- توسيع نطاق الضبط دون عنفٍ مباشر دائم.

ومن جهة ضبط المفاهيم، يناقش **جيمس بيرسون** (James S. Pearson) مفهوم **السلطوية الرقمية** بوصفه توصيفًا لحالة تستخدم فيها الأنظمة السلطوية التقنيات الرقمية للمراقبة والقمع والتلاعب[1]. وعلى الرغم من تداخل المصطلحات الاستبداد الرقمي مع الديكتاتورية الرقمية (Digital Authoritarianism / Digital Dictatorship)، يمكن الاستفادة منهجيًا من التمييز التالي:

- **السلطوية الرقمية**: طيف واسع من الممارسات الرقمية السلطوية (قد تظهر جزئيًا في سياقات متعددة).
- **الدكتاتورية الرقمية**: حالة أكثر اكتمالاً تتكامل فيها البنية الرقمية مع بنية الحكم، بحيث تصبح الخوارزميات والبيانات جزءاً من عقل النظام التنفيذي.

ثانيًا- من المراقبة إلى تشكيل السلوك العام: آليات التحول

١- المراقبة الشاملة وتحويل المجتمع إلى بيانات قابلة للمعالجة

الخطوة الأولى هي بناء قدرة دائمة على الرصد: كاميرات ذكية، تعرف وجوه، تتبّع أجهزة، اعتراض بيانات شبكية، وربط ذلك بقواعد بيانات الهوية والسجلات. لا يكون الهدف معرفة الفعل فقط، بل بناء ملف احتمالي للفرد والجماعة. تحذّر تقارير حرية الإنترنت من تصاعد أنماط المراقبة وجمع بيانات المستخدمين واستعمال قوانين فضفاضة لتقييد التعبير.

٢- الفرز الخوارزمي والتصنيف:

[1]. Pearson, James S. Defining Digital Authoritarianism. Philosophy & Technology (Springer Nature), Berlin 2024. P11.

حين تُدمَج البيانات، يتحول الفرد إلى درجة أو تصنيف: أهلية خدمة، اشتباه أمني، قابلية ائتمان، أو ترتيب اجتماعي. في هذا المستوى يصبح الضبط أقل حاجة إلى الاعتقال المباشر، لأنه ينتقل إلى **حرمانٍ إداري** أو **تقييد فرص** أو **تأخير معاملات**، وهو ما يسميه بعض الباحثين قمعًا بلا ضجيج، يعتبر هذا التحول إعادة هندسة لآليات السيطرة تحت السلطوية عبر أدوات رقمية تزيد الفاعلية وتخفض الكلفة السياسية للعنف الظاهر.

٣- التنبؤ والتدخل المبكر: سياسة ما قبل الحدث

تُتيح التحليلات التنبؤية الانتقال من ردّ الفعل إلى التدخل المسبق(Pre-emption)، مراقبة أنماط التواصل، تحليل الشبكات، تقدير احتمالات الاحتجاج أو المعارضة، ثم الإجراءات الوقائية (رسائل ردع، توقيفات استباقية، أو تعطيل رقمي موضعي). هذا ما يجعل الزمن السياسي أقصر: بدل انتظار الحدث، يجري تفكيكه قبل تشكّله.

٤- تشكيل السلوك العام: الاقتصاد السياسي للهندسة السلوكية

هنا نبلغ جوهر العنوان **من المراقبة إلى تشكيل السلوك**، يقدّم **هال فاريان (Hal Varian)**-كبير اقتصاديي غوغل-صياغةً تلخص منطق القيمة: "البيانات مثل النفط في جانبٍ واحد: يجب تكريرها لكي تصبح مفيدة... فالبيانات الخام وحدها لا تساوي الكثير[1]".

هذه العبارة تكشف الحلقة الحاكمة:

الخام (سلوك الناس) ← تكرير (نماذج وتنبؤ) ← فائدة (قرار / ربح / سيطرة)

في الدكتاتورية الرقمية، **الفائدة** قد تكون سياسية: تعديل احتمالات الرأي العام، ترجيح سردية، إضعاف تنظيم اجتماعي، أو خلق انضباط ذاتي خوفًا من الرصد.

[1]. Melbourne Business School. Hal Varian from Google: Like oil data must be refined before it can be used. Melbourne Business School, Melbourne – 2018. https://mbs.edu/news/hal-varian-from-google-like-oil-data-must-be-refi?utm_source=chatgpt.com

وتوضح **شوشانا زوبوف** (Shoshana Zuboff) في تحليل **رأسمالية المراقبة** أن التجربة الإنسانية تُنتزع كمادة خام لترجمتها إلى بيانات سلوكية[1] . ورغم أن زوبوف تركز على الشركات، فإن منطقها يشتبك مباشرة مع الدكتاتورية الرقمية عندما تتلاقى مصلحة الدولة السلطوية (الضبط) مع مصلحة اقتصاد المنصات (التنبؤ والتأثير) .

ثالثًا– الاقتصاد السياسي للدكتاتورية الرقمية : لماذا تندمج السلطة مع البيانات ؟

١– البيانات كسلعة. . . وكأداة لاستخراج ريع معلوماتي

في الاقتصاد الرقمي لا تُعد البيانات مجرد مدخل إنتاج، بل مصدر قوة سوقية وسياسية، يبينّ صندوق النقد الدولي أن البيانات الفردية قد تُستخدم استراتيجيًا لاستخراج **ريع** (Rents) من موضوع البيانات نفسه، أي من الشخص الذي تُجمع عنه البيانات[2] .

وعندما تمتلك السلطة (أو تحالف السلطة–المنصة) قدرةً حصرية على الرؤية والتحليل، يتشكل عدم تكافؤ جوهري : المواطن لا يرى كيف يُصنَّف، ولا لماذا رُفضت خدمته، ولا كيف استُخدم أثره الرقمي ضده . هكذا يتحول **الريع المعلوماتي** إلى **ريع سياسي** أيضًا : مكاسب حكم من التحكم اللامرئي .

٢– تحالف الدولة والمنصات : تبادل المنافع

تقارير حرية الإنترنت تلفت إلى تصدير نماذج وأدوات المراقبة وتقنيات تعرف الوجوه وتحليلات البيانات إلى حكومات ذات سجلات حقوقية ضعيفة . هذا يضيء بنية تبادل المنافع :

- الشركات : أسواق، عقود، بيانات، نفوذ .
- السلطة : أدوات ضبط، هندسة خطاب، شرعنة إجراءات باسم الأمن أو مكافحة التضليل .

٣– انهيار الثقة العامة : كلفة غير مرئية على الاقتصاد والمجتمع

---

[1]. Zuboff, Shoshana. The Age of Surveillance Capitalism: The Fight for a Human Future at the New Frontier of Power. PublicAffairs, New York – 2019. https://www.hbs.edu/faculty/Pages/item.aspx?num=56791&utm_source=chatgpt.com

[2]. Carrière-Swallow, Yan; Haksar, Vikram; Patnam, Manasa; Schoelermann, Philip. The Economics and Implications of Data: An Integrated Perspective. International Monetary Fund, Washington 2019. P29.

عندما يشعر الأفراد أن المجال العام مراقَب وأن التعبير محفوف بعواقب غير مفهومة (قرار خوارزمي، تصنيف، منع خدمة)، تتراجع الثقة ويزداد التحايل وتضعف المشاركة. هنا يصبح الاستبداد الرقمي ليس خطراً حقوقيًا فقط، بل خطراً على الإنتاجية الاجتماعية: لأن الابتكار يحتاج فضاءً عامًا يسمح بالنقاش والخطأ والتجريب دون خوفٍ بنيوي.

رابعًا- مؤشرات تشخيص الدكتاتورية الرقمية:

يمكن تشخيص الدكتاتورية الرقمية عبر مؤشرات عملية:

١. **الدمج القسري للهوية والسجلات** دون ضمانات مستقلة (رقابة قضائية، شفافية، حق اعتراض).

٢. **الغموض الخوارزمي**: قرارات تؤثر على الحقوق دون تفسير قابل للطعن.

٣. **مركزية البيانات** مع صلاحيات وصول واسعة ومساءلة محدودة.

٤. **تطبيع المراقبة** في الحياة اليومية وربطها بالخدمات الأساسية.

٥. **التحكم بالمحتوى** (حجب/تصفية/قوانين فضفاضة) مع خطاب الأمن/الأخلاق/مكافحة الشائعات.

٦. **استخدام التنبؤ** لسياسات ما قبل الحدث. (Pre-emptive governance)

خامسًا- مسارات الحماية: من "الدكتاتورية الرقمية" إلى "الدولة الرقمية المقيدة بالقانون"

ليس المقصود رفض الرقمنة أو تعطيلها، بل تأطيرها بضمانات دستورية وقانونية وتقنية تمنع انزلاقها إلى بنية مراقبة أو استبداد. وتقدّم التجربة الألمانية هنا مبدأً تأسيسيًا بالغ الأهمية: الحق في تقرير المصير المعلوماتي (Informational Self-Determination / informationelle Selbstbestimmung) الذي كرّسته المحكمة الدستورية الاتحادية الألمانية في حكمها الشهير عام ١٩٨٣ في سياق معالجة البيانات على نطاق واسع[1]. جوهر هذا المبدأ أن كرامة الإنسان لا تُختزل إلى

[1]. Federal Constitutional Court of Germany (Bundesverfassungsgericht). Judgment of 15 December 1983 (Census Act / Informational Self-Determination). Bundesverfassungsgericht, Karlsruhe – 1983. https://www.bundesverfassungsgericht.de/SharedDocs/Entscheidungen/EN/1983/12/rs19831215_1bvr020983en.html?utm_source=chatgpt.com

"ملف بيانات" تتحكم به السلطة بلا حدود؛ بل يبقى الفرد صاحب القرار في حدود ما يُجمع عنه، ولماذا، وكيف يُستخدم، ومع من يُشارك — ولا تُجيز الدولة أي تقييد لهذا الحق إلا وفق مصلحة عامة راجحة وبأساس قانوني واضح وبما يحقق التناسب والضرورة.

وتتجلى ترجمة هذا المبدأ عمليًا في نماذج الصحة الرقمية بألمانيا؛ إذ تقوم بعض ترتيبات تبادل/استخدام بيانات الصحة على حجب الهوية عبر الترميز (pseudonymisation) بدل كشف هوية المواطن، مع بناء آليات واضحة للاعتراض والانسحاب (Opt-out/Widerspruch) وإدارة ذلك رقميًا، بما يضمن أن المشاركة ليست **قدرًا إجباريًا** بل خيارًا محميًا، بهذا المعنى تصبح الرقمنة جزءًا من دولة قانون: حدود الغرض (Purpose limitation)، وتقليل البيانات (Data minimisation)، والشفافية وإشعار المواطن، وسجلات تدقيق لمن اطلع على البيانات، وتشفير وأمن افتراضي (Privacy & Security by design)، ورقابة مستقلة، وهي جميعًا مسارات حماية تنقل الدولة من **سلطة بيانات إلى حوكمة بيانات** تُخضع الرقمي للحق لا العكس.

وتشير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن حوكمة البيانات تمكّن الحكومات من إدارة البيانات بأمان وأخلاق وكفاءة، وأن استخدام الذكاء الاصطناعي يزيد الحاجة إلى أطر حوكمة قوية لضمان خدمات شاملة ومستدامة[1]. كما يؤكد البنك الدولي في أدبيات **البنية العامة الرقمية** أن الخصوصية وحماية البيانات قضايا حاسمة لأي نظام رقمي، خصوصًا الأنظمة التي تتعامل مع بيانات شخصية أو حساسة[2].

بناءً عليه، يمكن تلخيص مسارات الحماية في خمس قواعد تشغيلية:

١. **تقليل البيانات** (Data Minimization): جمع ما يلزم فقط، وبزمن احتفاظ محدد.

٢. **فصل السلطات الرقمية**: فصل الجهة المقدِّمة للخدمة عن الجهة الأمنية وعن مخازن البيانات، مع سجل تدقيق.

---

1. OECD. Digital government (policy topic page). OECD, Paris. https://www.oecd.org/en/topics/policy-issues/digital-government.html?utm_source=chatgpt.com

2. World Bank. Digital Public Infrastructure and Development: A World Bank Group Approach (Digital Transformation White Paper, Volume 1). World Bank, Washington 2025. P45.

٣. **حق التفسير والطعن** في القرارات الآلية/الخوارزمية التي تمس الحقوق.

٤. **رقابة قضائية مستقلة** على الوصول للبيانات الحساسة، ومعايير واضحة للتناسب والضرورة.

٥. **بنى ثقة تقنية**: تشفير، إدارة مفاتيح، مصادقة قوية، وسجلات تدقيق، حتى لا تصبح البنية التحتية الرقمية نقطة هيمنة أحادية.

خاتمة

الدكتاتورية الرقمية ليست تكنولوجيا قمع فقط، بل **تحول بنيوي في ممارسة السلطة**: من السيطرة عبر الخوف الظاهر إلى السيطرة عبر **المعرفة غير المتكافئة** و**التعديل السلوكي**، يوضح إطار شلومبرغر أن الدكتاتورية عندما تُرقمن تصبح أكثر سرعةً ودقةً ومرونةً وأقل كلفةً سياسية، بينما يكشف طرح فاريان أن القيمة تُستخرج من تكرير السلوك إلى نماذج تنبؤية، ما يفتح الباب أمام هندسة المجال العام. لذلك فإن معركة مواجهة الدكتاتورية الرقمية ليست ضد الرقمنة، بل ضد تحويلها إلى منظومة ضبط بلا حوكمة ولا حقوق، إن المعيار الفاصل هو:

- هل تبقى الدولة الرقمية مقيدة بالقانون والشفافية وحقوق الإنسان؟
- أم تتحول إلى آلة حكم تسبق المجتمع بخطوة عبر التنبؤ والتوجيه؟

المصادر:

1. Freedom House. Freedom on the Net 2018- The Rise of Digital Authoritarianism. Freedom House, Washington 2018.
2. Schlumberger, Oliver; Edel, Mirjam; Maati, Ahmed; Saglam, Koray. *How Authoritarianism Transforms: A Framework for the Study of Digital Dictatorship.* Government and Opposition (Cambridge University Press), Cambridge 2024
3. Pearson, James S. Defining Digital Authoritarianism. Philosophy & Technology (Springer Nature), Berlin 2024.
4. Melbourne Business School. Hal Varian from Google: Like oil data must be refined before it can be used. Melbourne Business School, Melbourne – 2018. https://mbs.edu/news/hal-varian-from-google-like-oil-data-must-be-refi?utm_source=chatgpt.com
5. Zuboff, Shoshana. The Age of Surveillance Capitalism: The Fight for a Human Future at the New Frontier of Power. PublicAffairs, New York – 2019. https://www.hbs.edu/faculty/Pages/item.aspx?num=56791&utm_source=chatgpt.com

6. Carrière-Swallow, Yan; Haksar, Vikram; Patnam, Manasa; Schoelermann, Philip. The Economics and Implications of Data: An Integrated Perspective. International Monetary Fund, Washington 2019.
7. Federal Constitutional Court of Germany (Bundesverfassungsgericht). Judgment of 15 December 1983 (Census Act / Informational Self-Determination). Bundesverfassungsgericht, Karlsruhe – 1983. https://www.bundesverfassungsgericht.de/SharedDocs/Entscheidungen/EN/1983/12/rs19831215_1bvr020983en.html?utm_source=chatgpt.com
8. OECD. Digital government (policy topic page). OECD, Paris. https://www.oecd.org/en/topics/policy-issues/digital-government.html?utm_source=chatgpt.com
9. World Bank. Digital Public Infrastructure and Development: A World Bank Group Approach (Digital Transformation White Paper, Volume 1). World Bank, Washington 2025.

نظام الحسبة:

إحياء إسلامي لتنظيم الأسواق في عصر الاقتصاد الرقمي

حسين عبد المطلب الأسرج

عضو هيئة تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

تاريخيا وفى المجتمعات الإسلامية، كان المحتسب يجوب الأزقة يتفقد الموازين ويتأكد من صدق التجار في بيعهم ويحول دون الغش والاحتكار. كان دوره رمزًا للعدل والأمانة التي أرادها الإسلام لمجتمعاته. اليوم، وبينما تتسارع وتيرة التجارة الإلكترونية وتتسع رقعة الاقتصاد الرقمي، تبرز الحاجة إلى إعادة إحياء نظام الحسبة بصورة معاصرة. فالاحتيال الإلكتروني، التلاعب بالأسعار، والإعلانات المضللة أصبحت تهديدات جديدة تتطلب حلولاً مستلهمة من التراث الإسلامي. فهل يمكن لنظام الحسبة، الذي أثبت فعاليته في تنظيم الأسواق التقليدية، أن يكون مفتاحًا لتحقيق العدالة في الأسواق الرقمية؟ يستعرض هذا المقال مفهوم الحسبة، جذورها الفقهية، وإمكانيات تطبيقها في عصرنا، مع اقتراحات لتفعيلها باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

أولا : الحسبة في الفقه الإسلامي : مفهوم وأهداف

الحسبة لغةً، مشتقة من "الحساب"، وتعني المراقبة والمحاسبة، وشرعًا هي مؤسسة إسلامية تهدف إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع مع التركيز على تنظيم الأسواق والمعاملات التجارية. ويستند نظام الحسبة إلى النصوص الشرعية، مثل قوله تعالى: **وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** (آل عمران: ١٠٤)، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: **(من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه)** (رواه مسلم). هذه النصوص تجعل الحسبة جزءًا من المسؤولية الجماعية للمسلمين في الحفاظ على العدل والأخلاق.

تاريخيًا، كان المحتسب يُعينه الحاكم للإشراف على عدة جوانب:

١. تنظيم الأسواق: مراقبة الموازين والمكاييل لضمان الشفافية، كما في قوله تعالى: **وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ** (المطففين: ١-٢).

٢ . منع الغش والاحتكار: مثل منع التجار من حجب السلع لرفع الأسعار .فقد ورد النهي عن احتكار السلع في عدة أحاديث وذلك لما فيه من التضييق على الناس، فقد روى ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون)** وروى أحمد والحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(من احتكر الطعام أربعين ليلة فقد برئ من الله ، وبرئ الله منه)** .

٣ . حماية الأخلاق العامة: التأكد من التزام التجار والأفراد بالآداب الإسلامية في الأماكن العامة .

٤ . الصحة والبيئة: مراقبة نظافة الأسواق والشوارع، وضمان جودة المنتجات .

ويصف الماوردي في كتابه "الأحكام السلطانية" دور المحتسب بأنه "حامي المجتمع"، إذ يجمع بين الرقابة الاقتصادية والإصلاح الاجتماعي. هذا الدور جعل الحسبة ركيزة أساسية في الاقتصاد الإسلامي، حيث كانت تضمن تحقيق العدالة والثقة بين التجار والمستهلكين.

ثانيا : الحسبة في التاريخ الإسلامي : نماذج ملهمة

في عصر الخلفاء الراشدين، كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نموذجًا للمحتسب العادل .فقد كان يتجول في أسواق المدينة للتأكد من أمانة التجار وكان يعاقب أى تاجر يرفع سعر الطعام دون مبرر، مؤكداً أن السوق يجب أن يظل عادلاً للجميع .

وفي العصر الأموي والعباسي، تطورت الحسبة إلى مؤسسة منظمة، حيث كان المحتسبون يُعينون في المدن الكبرى مثل بغداد ودمشق والقاهرة .

وفي الأندلس، كتب ابن عبدون الإشبيلي كتاباً عن الحسبة يُعد مرجعًا يوضح كيف كان المحتسب يراقب حتى جودة البناء والأغذية .

هذه النماذج التاريخية تُظهر أن الحسبة لم تكن مجرد أداة رقابية، بل كانت نظاماً شاملاً يعزز الثقة في المجتمع ويحمي الضعفاء من استغلال الأقوياء. فكيف يمكننا إحياء هذا النظام في عصرنا؟

ثالثا : تحديات الأسواق المعاصرة

في وقتنا الحاضر يواجه العالم اقتصاداً رقمياً متسارعًا، حيث تُشكل التجارة الإلكترونية جزءاً كبيراً من الاقتصاد العالمي. وفقًا لتقرير Statista لعام ٢٠٢٤، من المتوقع أن تصل قيمة سوق التجارة

الإلكترونية العالمية إلى ٧.٤ تريليون دولار في ٢٠٢٥، مدفوعة بمنصات مثل Amazon و Alibaba لكن مع هذا النمو، تتزايد التحديات:

١. الاحتيال الإلكتروني: تقرير صادر عن شركة Cybersecurity Ventures يُشير إلى أن الجرائم السيبرانية تُكلف العالم ٦ تريليون دولار سنويًا، بما في ذلك سرقة البيانات والاحتيال في المتاجر الإلكترونية.

٢. الإعلانات المضللة: تُستخدم الإعلانات الكاذبة للترويج لمنتجات دون المستوى أو غير حلال، مما يُضر بالمستهلكين.

٣. التلاعب بالأسعار: بعض المنصات تستخدم خوارزميات لرفع الأسعار ديناميكيًا بناءً على طلب المستهلك، مما يُشبه الاحتكار التقليدي.

٤. استغلال البيانات: جمع البيانات الشخصية دون موافقة، مما يتعارض مع مبدأ الأمانة في الإسلام.

وتحاول النماذج الغربية للتنظيم، مثل هيئات حماية المستهلك معالجة هذه المشكلات، لكنها غالبًا ما تفتقر إلى البعد الأخلاقي الذي يميز الحسبة. فعلى سبيل المثال، العقوبات المالية على الشركات الكبرى قد لا تكون كافية لردع الممارسات غير الأخلاقية، كما أنها لا تعالج الجذور الروحية والاجتماعية للغش.

رابعا: تجارب معاصرة ودروس مستفادة

بعض الدول الإسلامية بدأت تطبيقات مستلهمة من الحسبة:

في السعودية، تتولى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعض وظائف الحسبة، مثل مراقبة الأسواق التقليدية، لكن دورها في الأسواق الرقمية لا يزال محدوداً.

في ماليزيا، طورت هيئة الحلال AKIM نظامًا للتحقق من المنتجات الحلال عبر تطبيقات رقمية، مما يُعد خطوة نحو الحسبة الحديثة.

وفي الإمارات، تستخدم هيئات الرقابة التكنولوجيا لمراقبة الأسواق، مما يُظهر إمكانية دمج الحسبة مع التقنيات الحديثة. فعلى سبيل المثال، في عام ٢٠٢٤، أطلقت الإمارات منصة رقمية لمراقبة الأسعار في الأسواق الإلكترونية، مما ساعد في تقليل شكاوى المستهلكين بنسبة ٣٠٪، وفقًا لتقارير وزارة الاقتصاد. هذه التجربة يمكن أن تُوسع لتشمل مبادئ الحسبة، مثل منع الاحتكار والتأكد من الأمانة.

خامسا : تحديات تطبيق الحسبة الرقمية

رغم الإمكانيات الهائلة تواجه الحسبة الرقمية تحديات منها :

١ . الخصوصية : مراقبة الأسواق الإلكترونية قد تتعارض مع قوانين حماية البيانات (مثل GDPR في أوروبا) .

٢ . الخبرة الفنية : الحاجة إلى كوادر تجمع بين الفقه الإسلامي والتكنولوجيا .

٣ . المقاومة الثقافية : بعض المجتمعات قد ترى الحسبة كتدخل في الحريات الشخصية .

للتغلب على هذه التحديات، يجب أن تكون الحسبة الرقمية شفافة، تعتمد على التوافق المجتمعي، وتُدار بمشاركة القطاع الخاص والحكومات .

سادسا : إحياء الحسبة في العصر الرقمي

لإعادة إحياء نظام الحسبة في عصر الاقتصاد الرقمي، يمكن الاستفادة من التكنولوجيا لتطوير نموذج حديث يحقق أهداف الحسبة الإسلامية . ومن ذلك ما يلى :

١ . إنشاء هيئات حسبة رقمية : يمكن إنشاء مؤسسات إقليمية أو دولية تُشرف على الأسواق الإلكترونية، باستخدام الذكاء الاصطناعي لمراقبة الإعلانات والمعاملات . على سبيل المثال، يمكن تطوير خوارزميات تكتشف الإعلانات الكاذبة أو المنتجات غير الحلال .

٢ . منصات الإبلاغ الرقمية : إطلاق تطبيقات تمكّن المستهلكين من الإبلاغ عن الغش أو التلاعب بالأسعار بسهولة، مع ضمان حماية خصوصيتهم .

٣ . شهادات الحلال الرقمية : تطوير نظام عالمي للتحقق من شهادات الحلال عبر تقنية البلوك تشين، لضمان شفافية المنتجات المباعة إلكترونيًا .

٤ . توعية المستهلكين : إطلاق حملات إعلامية تُعلم المسلمين بحقوقهم كمستهلكين، مستندة إلى مبادئ الحسبة، مثل قوله تعالى : **وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ** (الأنعام : ١٥٢) .

٥ . التعاون الدولي : تشجيع منظمة التعاون الإسلامي على إنشاء إطار عالمي للحسبة الرقمية يضم خبراء فقهاء وتقنيين .

إن نظام الحسبة ليس مجرد تراث إسلامي، بل رؤية اقتصادية وأخلاقية يمكن أن تُعيد صياغة الأسواق في عصر الاقتصاد الرقمي. إن إحياء هذا النظام باستخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين، يمكن أن يُحقق العدالة والثقة في الأسواق، ويُعيد للأمة الإسلامية دورها الريادي في تقديم حلول عالمية. فلنجعل الحسبة جسراً يربط بين تراثنا العظيم وتحديات العصر، ولنعمل معًا لبناء أسواق رقمية تعكس قيم الأمانة والعدل التي دعا إليها الإسلام.

انتشار المعايير الدولية يعيد تشكيل الاقتصاد العالمي

تقرير يكشف عن تخلف العديد من البلدان النامية عن الركب[1]

البنك الدولي

واشنطن العاصمة، ١١ ديسمبر/كانون الأول، ٢٠٢٥ – أشار تقرير جديد للبنك الدولي إلى أن هناك مجموعة كبيرة ومتزايدة وواسعة الانتشار من المعايير الدولية – تغطي كل شيء من أول البطاقات الوصفية على المواد الغذائية إلى مواصفات شبكات الهاتف المحمول من الجيل الخامس 5G – هذه المعايير تعمل إعادة تشكيل النظام الاقتصادي العالمي بشكل مطرد. يتيح ذلك فوائد ضخمة للبلدان الغنية والشركات الكبرى متعددة الجنسيات التي وضعت هذه المعايير، و في الوقت نفسه نجد العديد من البلدان النامية على الهامش دون أي دور فاعل في هذه العملية.

تشكل المعايير الحديثة اليوم جزءاً أساسياً من البنية التحتية الاقتصادية، مثلها مثل الطرق أو الموانئ في أهميتها لتحقيق الرخاء. جاء ذلك في تقرير عن التنمية في العالم ٢٠٢٥ : معايير للتنمية. هذا التقرير يقدم أول تحليل شامل لمشهد المعايير العالمية. وذكر التقرير أن تبسيط عمليات نقل السلع والبضائع من خلال توحيد معايير حاويات الشحن عزز التجارة العالمية بشكل أكبر من جميع الاتفاقيات التجارية التي أُبرمت خلال الستين عاماً الماضية. ومنذ مطلع الألفية، أصبحت المعايير تُستخدم بشكل متزايد كأدوات في النزاعات التجارية. فالتدابير غير الجمركية، مثل مواصفات المبيدات أو متطلبات وضع علامات التعريف، تؤثر اليوم في نحو ٩٠٪ من التجارة العالمية، مقارنةً بنحو ١٥٪ فقط في أواخر التسعينيات.

بدوره صرّح إندرميت جيل، كبير الخبراء الاقتصاديين في مجموعة البنك الدولي والنائب الأول لرئيس البنك لشؤون اقتصاديات التنمية قائلاً: "المعايير أصبحت اليوم محورية على الرغم من عدم الإشارة إليها بصورة كبيرة"، لافتاً إلى أنه "عندما يتم وضعها بشكل سليم، فإن تأثيرها يمر دون أن يُلاحظ: حيث تبحر السفينة بسلاسة عبر القناة، ويصمد المبنى أمام الزلزال، ويزن الكيلوغرام وزنه نفسه في كينيا كما هو في كندا، دون اهتمام يُذكر بما يترتب على ذلك من مكاسب. ولعل حاوية الشحن الموحدة كانت محركاً أقوى لتحفيز التجارة في السلع المصنعة مقارنة بجميع الصفقات والمعاملات

[1] مجموعة البنك الدولي، بيان صحفي رقم: 2026/020/DEC، رابط.

التجارية" ، ومشيراً إلى أنه "يمكن للمعايير الرقمية أن تحقق الأمر ذاته بالنسبة لتجارة الخدمات. فعندما تساهم البلدان في تكييف المعايير العالمية ومواءمتها وصياغتها، تصبح هذه المعايير أداة فعالة لتحقيق النمو والحد من الفقر" . كما نوّه إلى أن: هذا التقرير هو أول تقييم لدور المعايير في التنمية الاقتصادية، ودعوة صريحة للبلدان النامية لجعلها عنصراً أساسياً في إستراتيجياتها الإنمائية."

تعليقا على ذلك، قال سيرجيو موخيكا، الأمين العام للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس / أيزو (ISO): "إن قرار البنك الدولي بشأن تناول المعايير بصورة حصرية في تقرير عن التنمية في العالم لعام ٢٠٢٥ يبعث بإشارة قوية مفادها أن المعايير الدولية لم تعد بنية تحتية غير مرئية، بل مُمكِّنات أساسية لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة للجميع" ، مشيراً إلى "أن تعظيم الاستفادة من المعايير بصورة كاملة في عملية التنمية يعني ضمان مشاركة جميع البلدان في وضعها وتطبيقها" ، ولافتاً إلى أن "هذا التقرير هو دعوة جاءت في الوقت المناسب للعمل بهدف تعزيز المشاركة والتعاون وتضافر الجهود في مجال وضع المعايير" . جدير بالذكر أن أيزو هي أكبر هيئة في العالم لوضع المعايير، وقد قامت بعمل مسح شمل ١٧٣ هيئة وطنية للمعايير دعماً لأعمال جمع البيانات اللازمة لهذا التقرير.

ازداد الإقبال العالمي على وضع المعايير بشكل ملحوظ. وأشار التقرير إلى أن أكثر من نصف المعايير البالغ عددها ٢٠ ألفاً، التي أصدرتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي خلال العقود السبعة الماضية، تم وضعها منذ عام ٢٠٠٠ . وفي عام ٢٠٢٤ وحده، أصدرت الهيئات العالمية الرئيسة المعنية بوضع المعايير أكثر من 7 آلاف معيار. ولا تشارك العديد من البلدان النامية بصورة نشطة في صياغة المعايير، بسبب افتقارها غالباً إلى الموارد والخبرات اللازمة للمشاركة الفاعلة. ففي المتوسط، تشارك هذه البلدان في أقل من ثلث اللجان الفنية التي تحدد المعايير العالمية لدى المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، بل اللافت أن مشاركتها تقل في هيئات أخرى. ويُعد دعم المشاركة بصورة أوسع وعلى نطاق إستراتيجي أكبر غاية في الأهمية لضمان ملاءمة المعايير مع الأوضاع والظروف العالمية مع مراعاة مختلف المتطلبات والسياقات الإنمائية.

جدير بالاعتبار أن تحويل المعايير إلى نقطة انطلاق لتحقيق التنمية يتطلب وضع إستراتيجية مدروسة. ويقترح التقرير إطاراً للتكيف والمواءمة والإصدار لخدمة البلدان في مراحل التنمية المختلفة. وفي ظل تراجع معدلات التنمية ، على البلدان تكييف المعايير الدولية لتتلاءم مع الواقع المحلي، بهدف تمكين الشركات

من التعلم ودعم نمو الأسواق. وليس من الحكمة في شيء التقليد الأعمى للمعايير العالمية الأكثر صرامة، بل ينبغي أن تتناسب الطموحات المحلية مع الإمكانات والقدرات المحلية.

هذا ومع تنامي القدرات والإمكانات المحلية، تستطيع البلدان تحقيق المواءمة مع المعايير الدولية. ومن شأن ذلك أن يحد من ازدواجية الجهود، ويسهل دخول الأسواق، ويساعد الشركات على المنافسة خارجياً. وفي الوقت نفسه، يمكن لهذه البلدان أن تشارك في صياغة المعايير الدولية بشكل يضمن توافقها ومواءمتها مع الأولويات الوطنية. وعندما تزداد ثروة البلدان النامية، يتعين عليها أن تعمل على صياغة معايير جديدة أو تحديث المعايير الموجودة.

يعرض التقرير كيف تشكل اليابان مثالاً يحتذى به للبلدان التي تعتمد على المعايير في تسريع عجلة التنمية. ففي أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرةً، كان يُنظر إلى صادراتها الاستهلاكية على أنها ضعيفة الجودة وغير موثوقة. لكن اليابان انطلقت برؤية طموحة تركز على التحول إلى قاعدة صناعية تقدم جودة فائقة، حيث استمدت التجارب من الخارج وابتكرت ما يتجاوز هذه الأفكار. وقد حققت ذلك من خلال الجمعية اليابانية للمعايير والمواصفات القياسية واعتماد إدارة الجودة الشاملة بشكل واسع، مما جعلها نموذجاً عالمياً في الجودة.

في السياق ذاته قال خافيير جينيه، مدير تقرير عن التنمية في العالم لعام ٢٠٢٥ : "إن الدرس المستفاد من أكثر الاقتصادات نجاحاً هو أن المعايير ليست مجرد قواعد فنية، بل هي الأساس للابتكار والتنافسية العالمية. والبلدان التي تعتبر المعايير جزءاً من إستراتيجية التنمية لديها– وليست مسألة ثانوية على الهامش– هي التي نجحت في ارتقائها لسلم الرخاء."

لتحميل التقرير: رابط

ثورة صناعية جديدة[1]

NIALL KISHTAINY

A Little History of Economics

مع الثورة الصناعية، التي بدأت في بريطانيا في أواخر القرن الثامن عشر، جاءت الموجة الأولى من التكنولوجيا لتحويل النظام الاقتصادي. في القرون التي تلت ذلك كانت هناك ثورات أخرى، ارتبط كل منها بأشكال جديدة من التكنولوجيا.

ما هي الدروس التي يمكننا استخلاصها من هذا التاريخ حول التقدم السريع للتكنولوجيا في عصرنا؟

تركز المناقشات الشعبية حول التقنيات الجديدة اليوم إما على رؤى مستقبل مبهر من الاختراقات العلمية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي أو على مستقبل بائس من العمال الذين عفا عليهم الزمن الذين يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة جنبا إلى جنب مع نخبة تكنولوجية ثرية. لكن ظهور السكك الحديدية والآلات التي تعمل بالبخار في القرن التاسع عشر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في أواخر القرن العشرين أدى إلى ظهور آمال ومخاوف بعيدة المدى. ومع ذلك، يجب أن يجعلنا الاقتصاد والتاريخ حذرين من التنبؤات الشديدة حول المستقبل التكنولوجي.

تعني المبادئ الاقتصادية الأساسية وجهة نظر وردية حول تأثير التكنولوجيا على النمو ومستويات المعيشة. من خلال تعزيز إنتاجية العمال، يمكن للتكنولوجيا رفع الطلب على العمالة، ودفع التوسع الاقتصادي ورفع الأجور. هذه القصة السعيدة هي الأكثر دقة في ضوء التقدم المادي على مر القرون. لم تؤد موجات التكنولوجيا على مدى السنوات ال ٢٠٠ الماضية إلى ارتفاع البطالة باستمرار. لو فعلوا ذلك، لكان هناك الآن بقايا متناقصة من العمال الذين يؤدون أنشطة أقل من أي وقت مضى.

ولكن ضمن هذا النمط الواسع توجد عوامل معقدة كبيرة. يركز النقاش الكلاسيكي حول الثورات الصناعية السابقة على مدى سرعة تأثير التكنولوجيا الجديدة.

[1] موقع صندوق النقد الدولي، ١٦-١٢-٢٠٢٥، رابط.

تكنولوجيا للأغراض العامة

كانت الثورة الصناعية الأولى ذات أهمية اقتصادية بسبب ظهور تقنية جديدة للأغراض العامة: الطاقة البخارية. على عكس أفران الخبز الأفضل، التي تجعل الخبازين ببساطة أكثر فعالية، فإن التكنولوجيا للأغراض العامة لها العديد من الاستخدامات وتزيد من الإنتاجية في جميع أنحاء الاقتصاد. ابتداء من أواخر القرن التاسع عشر، قدمت الثورة الصناعية الثانية تكنولوجيا أخرى للأغراض العامة، والكهرباء، والثالثة، بدءا من أواخر القرن العشرين، جلبت تكنولوجيا الاتصالات أخرى. تجلب الثورات الصناعية أيضا ما يسمى "اختراع طريقة الاختراع". في الثورة الصناعية الأولى كان الأمر يتعلق بإيجاد طرق لسد الفجوة بين المعرفة العلمية وإنشاء منتجات مفيدة.

نظرا لأنه يوفر إمكانيات جديدة بشكل أساسي لإنتاج السلع والخدمات وله تطبيق واسع في العديد من المجالات، فمن المحتمل أن يشكل الذكاء الاصطناعي تقنية متميزة للأغراض العامة. كما أنه ينطوي على طرق جديدة للتوصل إلى أفكار وبالتالي فهو في حد ذاته طريقة جديدة للاختراع. قد نعيش ثورة صناعية رابعة رائدة مثل تلك التي جاءت من قبل.

إذا كانت التكنولوجيا الجديدة للأغراض العامة أساسية للثورات الصناعية، فكم من الوقت يستغرق التأثير؟ وجد المؤرخ الاقتصادي نيكولاس كرافتس أن تأثير البخار في القرن التاسع عشر كان أبطأ وأصغر مما كان يعتقد سابقا: لم تأت المكاسب إلا بعد عام ١٨٣٠. وذلك لأنه في البداية لم تكن القطاعات التي تعمل بالبخار سوى جزء صغير من الاقتصاد، وبالتالي لم تتمكن من دفع نمو كبير في الإنتاجية. ويتطلب جني الفوائد الكاملة للتكنولوجيا للأغراض العامة إعادة تنظيم اقتصادية واسعة النطاق، الأمر الذي يستغرق وقتا طويلا. الطاقة البخارية تعني نقل العمال إلى المصانع، والكهربة تعني تجديد خطوط الإنتاج، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعني إعادة تشكيل الوظائف الإدارية للشركات.

مفارقة سولو

يجب أن تخفف هذه النتيجة من خيبة الأمل التي يتم التعبير عنها في كثير من الأحيان مع أداء الإنتاجية الأخير. علق روبرت سولو، رائد اقتصاديات النمو، ذات مرة قائلا: "يمكنك رؤية عمر الكمبيوتر في كل مكان إلا في إحصاءات الإنتاجية". تشير "مفارقة سولو" هذه إلى حقيقة أنه على الرغم من ظهور أجهزة الكمبيوتر وتقنيات الاتصالات الجديدة، بدا نمو الإنتاجية في أواخر القرن العشرين غير مذهل في أحسن

الأحوال. ولكن إذا كانت تجربة الثورة الصناعية الأولى هي أي مؤشر، فمن المتفائل بشكل مفرط توقع مردود فوري من التكنولوجيا الجديدة. بالمقارنة مع التأثير المبكر للبخار، فإن مكاسب الإنتاجية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي في الواقع غير مسبوقة تاريخيا في سرعتها وحجمها. من الواضح أن المجتمع أصبح أفضل في تسخير الإمكانات الاقتصادية للتكنولوجيات الجديدة.

على الرغم من أن التوسع الاقتصادي وارتفاع مستويات المعيشة على مر القرون يأتيان من التكنولوجيا الجديدة – من التقدم في جانب العرض من الاقتصاد – على المدى القصير مجموعة من العوامل تؤثر على النمو. ألقى بعض الاقتصاديين باللوم على النمو البطيء في العقود الأخيرة على ضعف الطلب، لا سيما في أعقاب الأزمة المالية العالمية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ولكن تم اقتراح أنه حتى التحسينات على جانب العرض التي تدعم النمو الاقتصادي المستدام في السنوات ال ٢٠٠ الماضية أصبحت الآن أكثر صعوبة. يجادل الخبير الاقتصادي روبرت غوردون بأن الابتكارات مثل الإضاءة الكهربائية والمياه الجارية، التي كان لها تأثير كبير على الحياة اليومية والاقتصاد خلال القرن العشرين، كانت فاكهة تكنولوجية منخفضة التعليق – وأن هناك عددا أقل منها متبقيا لأخذها.

هل يشير التاريخ إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن ينهي هذا المأزق؟ على الرغم من التطورات الأخيرة المبهرة، لا تزال التكنولوجيا في مرحلة مبكرة. من شبه المؤكد أن هذا هو الحال من حيث تطبيقه العملي في الاقتصاد. كانت مساهمة الذكاء الاصطناعي في الإنتاجية متواضعة حتى الآن، وقد أعلن البعض بالفعل أنها "مفارقة الإنتاجية". ولكن كما هو الحال مع البخار والكهرباء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإن تسخير الإمكانات الكاملة للذكاء الاصطناعي سيستغرق أنواعا جديدة من التنظيم وطرق العمل. إذا كانت تجربة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي أي شيء يجب أن تمر به، فسيتم الشعور بتأثير إنتاجية الذكاء الاصطناعي بشكل أسرع من تأثير التكنولوجيا للأغراض العامة السابقة، حتى لو لم يسفر ذلك عن النمو المذهل الذي يشرعه بعض المتحمسين.

مخاوف دائمة

يتضمن العامل المعقد الثاني عندما يتعلق الأمر بتأثير التكنولوجيا الجديدة كيفية توزيع مكاسب الإنتاجية. إن النظر إلى تطور الثورة الصناعية عقدا بعد عقد بدلا من قرون كاملة يكشف عن صورة أكثر تعقيدا وقتامة، صورة أثارت تلك المخاوف الدائمة من التكنولوجيا الجديدة وأدت إلى انتقادات للرأسمالية

الصناعية. في منتصف القرن التاسع عشر، أشار فريدريش إنجلز إلى الآثار المختلفة للآلات على العمال في المراحل الأولى من الثورة الصناعية. أدى اختراع آلة الغزل (جيني) في ستينيات القرن السابع عشر إلى خفض تكلفة الغزل، مما جعل القماش أرخص وزاد من الطلب عليه. كانت هناك حاجة أكبر إلى النساجين، وارتفعت أجورهم.

ولكن في وقت لاحق، دمرت ميكنة النسيج نفسها مستوى معيشة العمال. لاحظ إنجلز في كوخ مانشستر، إنجلترا، فئة متعثرة من النساجين اليدويين الذين تم ضغطهم بواسطة آلات جديدة. مع توفر القليل من فرص العمل البديلة، بالكاد نجوا من انهيار الأجور وأيام العمل لمدة ١٨ ساعة حيث تم "ضم المزيد والمزيد من السلع المنسوجة التي صنعوها من قبل نول الطاقة" . في المصانع نفسها، يكادح الرجال والنساء والأطفال جنبا إلى جنب مع الآلات لساعات طويلة في ظروف خطيرة وغير صحية. جادل إنجلز بأن الآلات ونظام المصانع قد أفسدا حياة الطبقة العاملة.

يستخدم المؤرخ الاقتصادي روبرت ألين البيانات التاريخية لإنشاء النمط الأساسي الذي وصفه إنجلز. في العقود الأولى من الثورة الصناعية، حتى مع ارتفاع الناتج لكل عامل، ركود الأجور الحقيقية. بدأت الأجور في الارتفاع بما يتماشى مع الإنتاجية – كما تتنبأ المبادئ الاقتصادية الأساسية – فقط بعد منتصف القرن التاسع عشر. إذن، يظهر منظور قصير الأجل من القرون أن التكنولوجيا الجديدة لها آثار معقدة ومتناقضة على مستويات المعيشة والأجور.

في سلسلة من الدراسات الحديثة، قام دارون أسيموغلو وباسكوال ريستريبو بنمذجة هذه التأثيرات المختلفة. تعمل التقنيات الجديدة مثل الأنوال التي تعمل بالبخار والروبوتات الصناعية والذكاء الاصطناعي على أتمتة المهام التي اعتاد العمال القيام بها، مما يؤدي إلى التخلص من العمالة – "تأثير النزوح" . هذا يقلل من حصة العمالة في الدخل القومي ويفصل الأجور عن الإنتاجية.

تأثير الإعادة

قوى أخرى تعوض النزوح. النساجون المستفيدون من ميكنة الغزل هم مثال على الأتمتة في قطاع واحد مما يعزز الطلب على مهمة غير آلية ذات صلة. ولكن هناك تأثير مؤيد للعمال أكثر قوة والذي حدث بالفعل في النصف الثاني من القرن التاسع عشر: "تأثير إعادة التعيين" . يحدث هذا عندما تولد التقنيات مهاما جديدة تمنح البشر ميزة نسبية على الآلات. خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، مع تحويل المحركات

البخارية والكهرباء وأجهزة الكمبيوتر إلى الإنتاج، ظهرت وظائف لا يمكن تصورها سابقا: للمهندسين ومشغلي الهاتف وفنيي الآلات ومصممي البرمجيات وما إلى ذلك.

هذه الآثار المختلفة تعقد الصلة الاقتصادية الأساسية بين تحسين الإنتاجية الناجم عن التكنولوجيا وارتفاع الأجور. إذا كانت التكنولوجيا ببساطة محل العمالة، فما الذي يفسر الحقيقة المنمقة الشهيرة التي أنشأها الاقتصادي نيكولاس كالدور في الستينيات – أن حصة العمالة في الدخل القومي كانت مستقرة نسبيا؟ من ناحية أخرى، إذا ظهرت وظيفة جديدة على الفور لكل عامل فقد واحدة بسبب آلة، فإن البطالة التكنولوجية والسخط من نوع غير المحبين للتقنية سيكونان مستحيلين.

خلال المرحلة المبكرة من الثورة الصناعية، سيطر تأثير النزوح، مما أضر بالعمال؛ في القرن العشرين، أصبح تأثير الإعادة أقوى، مما أدى إلى ارتفاع الأجور ومستويات المعيشة. ولكن منذ أواخر القرن العشرين، كانت الأجور الحقيقية في العديد من الاقتصادات الرائدة ثابتة – وهو جانب متناقض آخر من عصر المعلومات.

يشير أسيموغلو وريستريبو إلى أن العديد من ابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي تهدف إلى الأتمتة بدلا من إنشاء أنواع جديدة من المهام. أدى ذلك إلى تفاقم مشكلة ركود الطلب على العمالة، وبطء نمو الأجور، وارتفاع عدم المساواة، مما أثار المخاوف بشأن شكل المستقبل المعتمد على الذكاء الاصطناعي. يجادلون بأن هناك حتى خطر من الأتمتة المفرطة التي تضر الإنتاجية بشكل مباشر. بدلا من ذلك، يدعون إلى السعي إلى إعادة العمل للذكاء الاصطناعي – على سبيل المثال، في التعليم والصحة، حيث يمكن أن تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في برامج التعلم والعلاج المصممة بشكل فردي والتي تتطلب المزيد، وليس أقل، من المعلمين والأطباء.

تفرد الآلة

هناك سؤال أكبر. نظرا لقدرته على استبدال الإبداع البشري، هل يختلف الذكاء الاصطناعي اختلافا جوهريا عن التكنولوجيا ذات الأغراض العامة السابقة؟ يتحدث التقنيون عن وصول الذكاء الاصطناعي إلى "التفرد"، وهي نقطة يمكن فيها للآلات تحسين نفسها واختراع نفسها، مما يجعل البشر زائدين عن الحاجة والقضاء على إعادة العمل من خلال إنشاء مهام جديدة.

هل سيجعل مثل هذا السيناريو المقارنات الاقتصادية مع العصور السابقة عديمة الفائدة؟ ربما لا. حتى لو عبر الذكاء الاصطناعي مثل هذه الحدود، فلن يترجم بالضرورة إلى تفرد اقتصادي – تحسين غير محدود للإنتاجية ولكن التقادم البشري. ابتكر الاقتصادي ويليام نوردهاوس اختبارات تجريبية لاحتمال حدوث مثل هذا التفرد ووجد أن معظم الشروط بعيدة عن الوفاء بها. وذلك لأن الكثير من الاقتصاد مادي، وليس إعلاميا، ومن المرجح أن يظل كذلك: لكي يتولى الذكاء الاصطناعي الأمر تماما، سيتعين عليه تعلم كيفية صيد البيض وقص الشعر وتهدئة الأطفال الصغار الذين يبكون في مركز الرعاية النهارية.

الفرق الكبير بين أوائل القرن التاسع عشر ووقتنا هو أن لدينا الآن أدوات سياسية للتأثير على الاقتصاد. من المعروف جيدا أن الابتكار لديه إخفاقات كبيرة في السوق. لكن الخيارات المتعلقة بمسار الذكاء الاصطناعي تترك للشركات مع القليل من الاهتمام بالآثار الاقتصادية الأوسع نطاقا التي يهتم بها صانعو السياسات والناخبون. التكنولوجيا هي خيار اجتماعي يمكننا التأثير عليه. مسلحين بتجربة الثورات الصناعية السابقة، لدى الحكومات والمنظمين دوافع ووسائل لتوجيه التطور التكنولوجي لضمان تقاسم فوائدها الاقتصادية على نطاق واسع – إذا تمكنوا من العثور على الإرادة السياسية للقيام بذلك.

رأس المال الاقتصادي:

هل هو مقياس أفضل لفشل البنوك؟[1]

Beverly Hirtle

A financial research advisor in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group

Matthew C. Plosser

A financial research advisor in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group

قد تُكلف حالات فشل البنوك والضائقة المالية الاقتصاد ثمنًا باهظًا، إذ تُسبب خسائر للدائنين وتُقلل من تدفق الائتمان وخدمات الوساطة المالية الأخرى. لذا، تُعد القدرة على تحديد البنوك "المعرضة للخطر" في الوقت المناسب وبدقة أمرًا بالغ الأهمية. في منشور سابق، قدمنا مقياسًا جديدًا للملاءة المالية، وهو رأس المال الاقتصادي، وأوضحنا كيف تطورت مخاطر الملاءة المالية في القطاع المصرفي الأمريكي بمرور الوقت وفقًا لهذا المقياس. في هذا المنشور، نواصل الاستفادة من تقريرنا الأخير لتقديم تحليل يُظهر أن رأس المال الاقتصادي يُحدد البنوك المتعثرة في وقت أبكر وبدقة أكبر من مقاييس الملاءة المالية التقليدية.

نظرة عامة على رأس المال الاقتصادي

كبديل للمقاييس التقليدية لملاءة البنوك، مثل رأس المال التنظيمي وحقوق الملكية العادية الملموسة (Tangible Common Equity (TCE، نقترح ونطور مقياسًا لرأس المال الاقتصادي Economic Capital (EC). يُحسب رأس المال الاقتصادي (EC) باستخدام تقديرات القيمة الحالية لأصول البنوك والتزاماتها ونفقات التشغيل اللازمة. يُدرج رأس المال الاقتصادي (EC) التغيرات في قيمة أصول البنوك والتزاماتها الناتجة عن تغيرات أسعار الفائدة وفروق الائتمان بمرور الوقت، على عكس مقاييس الملاءة التقليدية القائمة على مبادئ المحاسبة، والتي لا تُدرك باستمرار التغيرات في القيمة قبل تاريخ الاستحقاق التعاقدي. نحسب رأس المال الاقتصادي (EC) باستخدام البيانات

[1] Beverly Hirtle and Matthew C. Plosser, Economic Capital: A Better Measure of Bank Failure?, NOVEMBER 6, 2025, Liberty Street Economics, Link.

التنظيمية المتاحة للجمهور لجميع البنوك التجارية الأمريكية تقريبًا على مدى فترة تاريخية طويلة من عام ١٩٩٧ إلى بداية عام ٢٠٢٥.

كما ناقشنا في منشورنا السابق، يتمتع رأس المال الاقتصادي (EC) بالعديد من المزايا المفاهيمية والحسابية مقارنةً بالمقاييس القائمة على مبادئ المحاسبة. ومن المهم بشكل خاص حساب قيمة رأس المال الاقتصادي (R–EC)، أو قيمة رأس المال الاقتصادي (EC)، بافتراض أن المودعين غير المؤمَّن عليهم سيلجأون إلى البنك. يُقدم هذا المقياس رؤيةً ثاقبةً حول ما إذا كانت البنوك ستحافظ على ملاءتها المالية في ظل هذه الظروف. هل يُحسّن تحديد البنوك المتعثرة؟

التعريف الأفضل للبنوك الفاشلة

مع أن EC يتمتع بمزايا مفاهيمية معينة، فهل يُحسّن بالفعل تحديد البنوك المتعثرة في وقت أبكر أو بدقة أكبر من مقاييس الملاءة المالية القائمة على المحاسبة؟ للإجابة على هذا السؤال، ندرس حالات الفشل خلال فترة مارس ٢٠٢٣، عندما أدت الزيادات الحادة في أسعار الفائدة إلى انخفاض قيمة أصول البنوك، مما أدى إلى تهافت الودائع وفشل أربعة بنوك كبيرة. ندرس جميع البنوك المتعثرة بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٥، وهي عينة تهيمن عليها حالات الفشل المتعلقة بالائتمان خلال الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٧–٢٠٠٩.

حالة اختبار: أزمة ضغوط البنوك في مارس ٢٠٢٣

يتتبع الرسم البياني أدناه أربعة مقاييس للملاءة المالية في السنوات الخمس التي سبقت مارس ٢٠٢٣. المقاييس الأربعة هي مقياس EC الأساسي لدينا، و R–EC، و TCE، و TCE المُعدّل للخسائر المُقدّرة على القروض والأوراق المالية (MTM TCE). يُقاس كل مقياس بإجمالي أصول البنوك لإنشاء مقياس لنوع نسبة الرافعة المالية. يوضح الرسم البياني مسار كل مقياس للبنوك الأربعة التي فشلت خلال هذه الفترة – بنك وادي السيليكون (SVB Silicon Valley Bank)، وبنك فيرست ريبابليك، وبنك سيلفرجيت، وبنك سيجنتشر – بالإضافة إلى النطاق المئوي الخامس إلى الخامس والتسعين لكل مقياس لجميع البنوك في عيّنتنا ("القطاع").

كما توضح اللوحة العلوية اليسرى، فبينما تتمتع البنوك المتعثرة بنسب EC منخفضة، إلا أنها لم تكن حالات شاذة بشكل صارخ فيما يتعلق بالتوزيع الإجمالي للبنوك حتى بدأت أسعار الفائدة في الارتفاع

في عام ٢٠٢٢ . في المقابل، كانت نسب R–EC لهذه البنوك منخفضة بشكل ملحوظ – أحيانًا أقل من قيم النسبة المئوية الخامسة – منذ خمس سنوات قبل أن يواجه القطاع ضغوطًا في عام ٢٠٢٣ . في الواقع، كانت نسب R–EC لكل من بنكي SVB وبنك فيرست ريبابليك سلبية بحلول منتصف عام ٢٠٢٢ .

بشكل عام، أشارت نسب R–EC إلى ارتفاع خطر الإفلاس في هذه البنوك في ظل سيناريو التهافت على الودائع قبل الأحداث الفعلية بوقت طويل . في المقابل، لم يقدم أي من مقاييس TCE القائمة على المحاسبة إشارة واضحة . في حين كانت نسب إجمالي رأس المال العامل (TCE) للبنوك المتعثرة أقل من متوسطات القطاع، إلا أنها تراوحت بين المئتين الخامسة والخامسة والتسعين طوال الفترة . في الواقع، ارتفعت نسب إجمالي رأس المال العامل (TCE) لهذه الشركات في التوزيع – بالنسبة لبنكي سيلفرجيت وسيجنيتشر، إلى مستويات أعلى من متوسط القطاع – على مدار عام ٢٠٢٢ . وبينما انخفض مستوى نسب إجمالي رأس المال العامل (TCE) لهذه الشركات من حيث القيمة المطلقة، إلا أنها انخفضت بنسبة أقل من متوسط القطاع، مما يُظهر أوجه القصور في ربط جانب واحد فقط من الميزانية العمومية بالسوق .

مقاييس ملاءة البنوك المتعثرة

أربعة مخططات بيانية خطية تتتبع مقاييس ملاءة مختلفة حسب النسبة المئوية (المحور الرأسي) من مارس ٢٠١٨ إلى مارس ٢٠٢٣ (المحور الأفقي) : EC الأساسي (أعلى اليسار)، R–EC (أعلى اليمين)، TCE (أسفل اليسار)، وMTM TCE (أسفل اليمين)، للبنوك الأربعة التي تعثرت خلال هذه الفترة : بنك وادي السيليكون (SVB) (أحمر)، First Republic (أخضر)، Signature (ذهبي)، و Silvergate (أزرق فاتح)؛ تمثل الخطوط الرمادية العمودية النطاق المئوي من الخامس إلى الخامس والتسعين لجميع البنوك في عيّنتنا، حيث تُشير النقطة الخضراء إلى المتوسط؛ نسب R–EC لهذه البنوك ملحوظة بشكل خاص .

كان هذا المؤشر منخفضًا منذ خمس سنوات قبل أن يُعاني القطاع من ضغوط في عام ٢٠٢٣ .

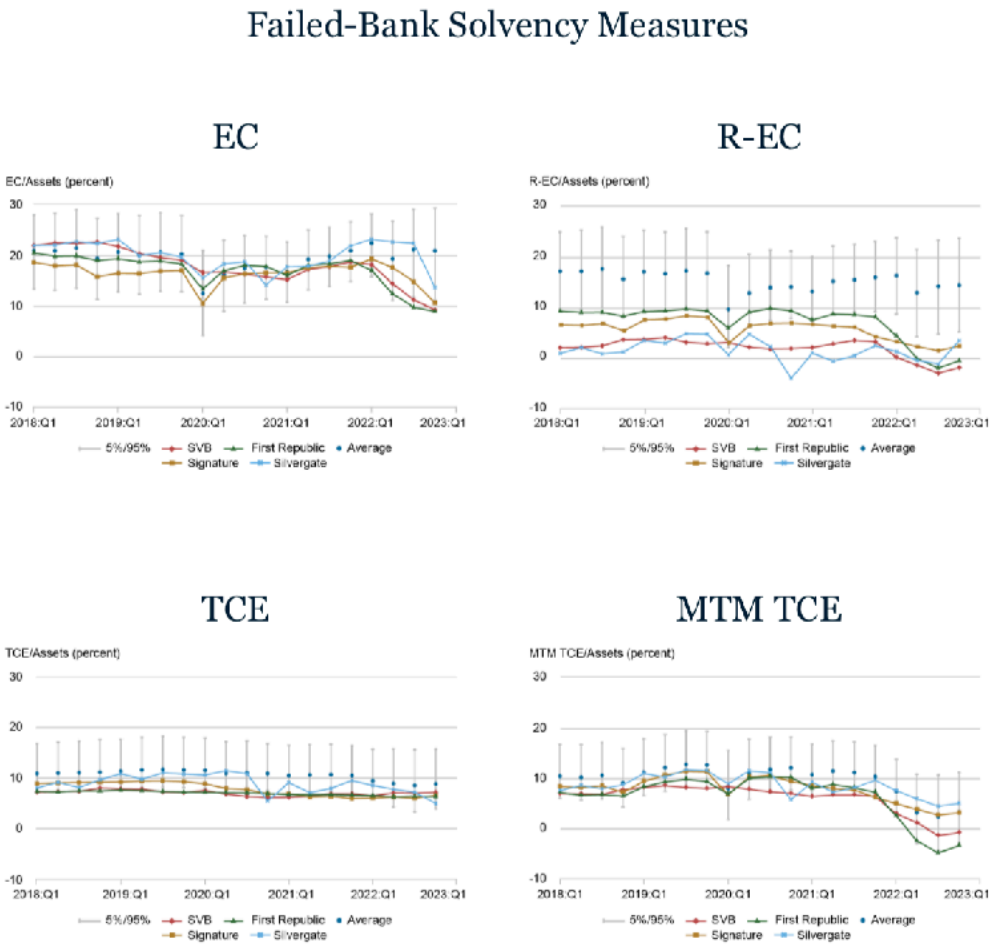

المصادر: تقارير الاتصال؛ حسابات المؤلفين.

ملاحظات: يُظهر الرسم البياني أربعة مقاييس للملاءة المالية من الربع الأول من عام ٢٠١٨ إلى الربع الرابع من عام ٢٠٢٢ للبنوك الأربعة التي أفلست أو صُفت خلال فترة ضغوط القطاع المصرفي في مارس ٢٠٢٣. مقاييس الملاءة المالية هي رأس المال الاقتصادي (EC)، ورأس المال الاقتصادي التشغيلي (R-EC)، والأسهم العادية الملموسة (TCE)، ورأس المال السوقي الملموس (TCE) المُقيّم حسب السوق (MTM TCE). البنوك الأربعة هي بنك وادي السيليكون (SVB، باللون الأحمر)، وفيرست ريبابليك (باللون الأخضر)، وسيجنيتشر (باللون البرتقالي)، وسيلفرجيت (باللون الأزرق). الأعمدة الرمادية هي النطاق المئوي من الخامس إلى الخامس والتسعين لجميع البنوك التجارية التي تزيد أصولها عن ٥٠ مليون دولار، باستثناء بنوك الاستثمان.

هل يتعلق الأمر فقط بمخاطر أسعار الفائدة؟

في حين يشير التحليل حتى الآن إلى أن نموذج R-EC كان أفضل في توقع البنوك التي ستفشل في عام ٢٠٢٣، إلا أن هذه النتيجة قد تعكس خصائص تلك الفترة تحديداً، بدلاً من قدرة أوسع على تحديد البنوك المتعثرة بدقة. ولمعالجة هذا القلق، نأخذ في الاعتبار جميع البنوك التي فشلت في أي وقت خلال فترة العينة، استناداً إلى معلومات من مؤسسة تأمين الودائع الفيدرالية (FDIC). وتهيمن على العينة

الناتجة، والبالغة ٤٦٥ بنكًا متعثرًا، حالات الفشل خلال الأزمة المالية العالمية، حيث وقع ما يقرب من ثلثي حالات الفشل بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠، مما يعكس إلى حد كبير خسائر الائتمان – وهي حالة تختلف عن خسائر القيمة السوقية المدفوعة بأسعار الفائدة والتي حفزت أزمة عام ٢٠٢٣ .

لاستكشاف مدى جودة تنبؤ مقاييس الملاءة المالية المختلفة بالمجموعة الأوسع من حالات فشل البنوك، نقوم بتقدير نماذج لوجيت بسيطة، باستخدام مؤشر صفر–واحد لفشل البنوك وقيم R–EC وTCE وMTM TCE، بدورها، كمتغير تفسيري. (لا نُبلغ عن نتائج نموذج EC نظرًا لقربها الشديد من نتائج نموذج R–EC .) نُقدّر هذه النماذج باستخدام مقاييس الملاءة المالية قبل ثمانية أرباع واثني عشر ربعًا من الفشل، ونستخدم المعاملات الناتجة لبناء "منحنيات تشغيل المتلقي" (ROCs) التي تُظهر المفاضلة بين التحديد الصحيح لبنك مُفلس (على المحور الصادي) والتحديد الخاطئ لبنك سليم على أنه مُفلس (على المحور السيني) . المقياس المثالي هو الذي يُحدد بشكل صحيح نسبة كبيرة من البنوك المُفلسة، ولكنه يُحدد بشكل خاطئ نسبة صغيرة فقط من البنوك السليمة، لذا فإن المنحنيات ذات الميل الحاد والأقرب إلى المحور الصادي (مع مساحة أكبر أسفل المنحنى) تُشير إلى أداء أفضل للمقياس في تحسين هذه المفاضلة .

يُظهر الرسم البياني أدناه منحنيات تشغيل المتلقي لمقاييس الملاءة المالية الثلاثة قبل ثمانية أرباع واثني عشر ربعًا من الفشل. في كلا الأفقين، يكون نموذج R–EC أكثر دقة من مقاييس الملاءة المالية البديلة، مع وجود اختلافات ملحوظة بشكل خاص عند أفق ثمانية أرباع. في جميع الحالات، كانت نتائج R–EC (الخطوط الحمراء) أكثر انحدارًا وأقرب إلى المحور الصادي من نتائج TCE وMTM TCE، واللتين يتشابه أداؤهما .

منحنيات تشغيل المتلقي لمقاييس الملاءة المالية

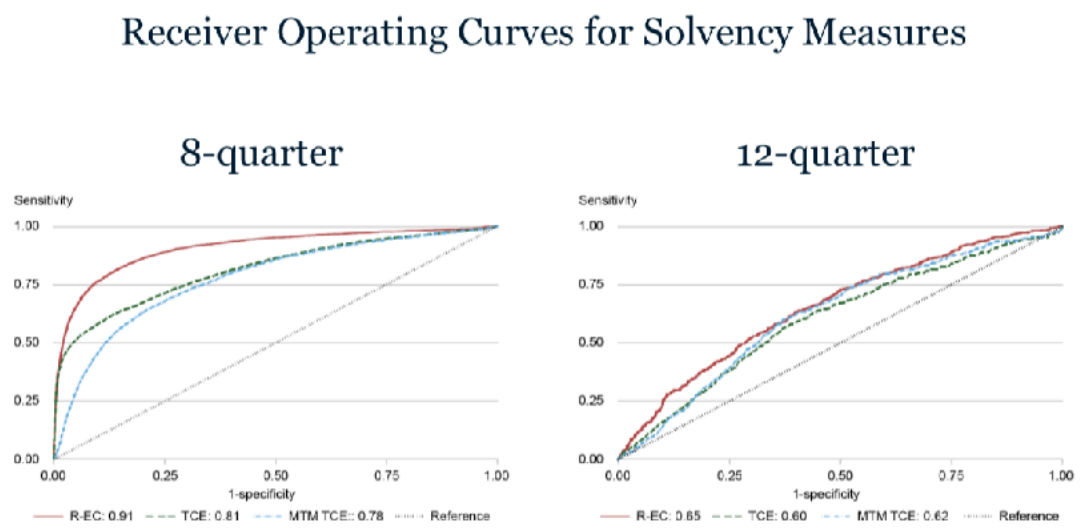

المصدر: حسابات المؤلفين.

ملاحظات: يوضح الرسم البياني منحنيات تشغيل المتلقي (ROCs) التي تميز البنوك المتعثرة (على المحور الصادي) عن البنوك التي لا تتعثر (على المحور السيني) استناداً إلى انحدارات لوجيت باستخدام ثلاثة مقاييس للملاءة المالية: رأس المال الاقتصادي الجاري (R–EC)، والأسهم العادية الملموسة (TCE)، وTCE بالقيمة السوقية (MTM TCE). تُظهر اللوحات منحنيات تشغيل المتلقي (ROCs) قبل ٨ أرباع و١٢ ربعًا. في هذه المقالة، نعرض مجموعة من النتائج التي تُظهر أن مقياسنا لرأس المال الاقتصادي يُعدّ مؤشراً أكثر دقةً وتوقيتًا لفشل البنوك مقارنةً بالمقاييس المحاسبية التقليدية لقياس ملاءة البنوك. وتستند هذه المقاييس إلى افتراض استمرارية عمل البنك، وبالتالي سيستمر التوقيت التعاقدي لسداد الأصول والخصوم. من الناحية النظرية، لا يرصد هذا الافتراض الظروف التي يختار فيها المودعون سحب أموالهم، وبالتالي من غير المرجح أن يُقدّم مؤشرات قوية حول الملاءة في مثل هذه الظروف. في المقابل، يُمكن حساب رأس المال الاقتصادي في ظل سيناريو هروب الودائع المصرفية لتوضيح هذا النوع من مخاطر الملاءة بدقة. يدعم تحليلنا أهمية هذا الأمر عملياً من خلال تحديد البنوك المتعثرة بدقة، مما يُشير إلى أن رأس المال الاقتصادي يُمكن أن يكون مُكمّلاً مفيداً لمقاييس الملاءة الحالية في رصد كلٍّ من صحة البنوك الفردية والمخاطر التي تواجه النظام المصرفي.

٧ مؤشرات ستغير طريقة اكتشاف الناس للمنتجات واختيارها وشرائها[1]

معرض الإلكترونيات الاستهلاكية ٢٠٢٦؟

Anthony J James

Group CEO Innovation & Growth @ Trinity Consulting Services I Driving Growth Strategy

إليكم المؤشرات السبعة التي أعتقد أنها ستكون الأهم للعلامات التجارية في عام ٢٠٢٦.

يشاهد معظم الناس معرض الإلكترونيات الاستهلاكية بحثًا عن المنتجات. لقد حالفني الحظ بحضور المعرض شخصيًا عدة مرات. ولكن ماذا عنكم؟

أشاهده لأرى سلوك المستهلكين.

لأن التحولات الكبرى نادراً ما تظهر بشكل دراماتيكي على خشبة المسرح. بل تظهر بهدوء، في كيفية بحث الناس، وكيفية اتخاذهم للقرارات، وما الذي يجعلهم يثقون بعلامة تجارية ما بما يكفي للشراء.

يوضح برنامج معرض الإلكترونيات الاستهلاكية الرسمي هذا الأمر بشكل أساسي. لا يتعلق الأمر بالأجهزة الإلكترونية، بل بالاكتشاف والتجربة والشراء، وما يجعل تجربة التسوق سلسة وشخصية.

إذن، إليكم المؤشرات السبعة التي أعتقد أنها ستكون الأهم للعلامات التجارية في عام ٢٠٢٦.

ليست مجرد نظريات. وليست مجرد دعاية، مؤشرات يمكنكم إطلاع فريقكم عليها صباح يوم الاثنين.

الإشارة الأولى: "البحث" ينتقل إلى داخل متاجر التجزئة

لسنوات، انصبّ اهتمام العلامات التجارية على جوجل.

أما الآن، فالمعركة الحقيقية تدور داخل منظومات متاجر التجزئة.

يُقيم معرض الإلكترونيات الاستهلاكية (CES) جلسة بعنوان "مستقبل البحث في متاجر التجزئة".

وهذا وحده يُشير إلى وجهة الاهتمام.

ما يُغيّره هذا: يصبح اكتشاف المنتجات لعبة منصات، لا مجرد لعبة ويب.

[1] Anthony J James, CES 2026: 7 Signals That Will Change How People Discover, Choose, and Buy, January 7, 2026, Link.

ما سأفعله لاحقًا: التعامل مع بحث متاجر التجزئة كأداة تسويقية فعّالة تُعزز العلامة التجارية، وليس مجرد قائمة منتجات في كتالوج.

الإشارة الثانية: المحتوى يُصبح بنية تحتية للتجارة

التسوق عبر وسائل التواصل الاجتماعي ليس مجرد موضة عابرة، بل أصبح جزءًا لا يتجزأ من العملية.

يُسلّط معرض الإلكترونيات الاستهلاكية (CES) الضوء على هذا الأمر من خلال فعالية "من المحتوى إلى التجارة: عالم التسوق عبر وسائل التواصل الاجتماعي".

ما يُغيّره هذا: لم يعد المحتوى الإبداعي مجرد وسيلة إقناع، بل أصبح أداة توجيه.

ما سأفعله لاحقًا: تصميم محتوى إبداعي يُجيب على الأسئلة، ويُزيل العقبات، ويجعل عملية الاختيار سهلة.

الإشارة الثالثة: المتجر يتحول إلى محرك قرارات يعمل بالذكاء الاصطناعي.

هذا ليس مجرد "تخصيص".

بل هو استجابة المتجر في الوقت الفعلي، بناءً على النية والسياق والسلوك.

يُقدم معرض الإلكترونيات الاستهلاكية (CES) جلسة بعنوان "تجربة التسوق الجديدة في المتجر المدعوم بالذكاء الاصطناعي". هذه إشارة واضحة جدًا.

ما يُغيره هذا: لن يفوز العرض الأفضل، بل العرض الأنسب توقيتًا.

ما سأفعله لاحقًا: تحديد اللحظات التي يتردد فيها العملاء، ثم تصميم محفزات تساعدهم على اتخاذ القرار.

الإشارة الرابعة: عادت التجربة، لكنها أصبحت أكثر وعيًا.

لفترة من الزمن، اختلط مفهوم "التجربة" بالعرض المسرحي.

والآن، يعود المفهوم ليُصبح "فائدة".

يركز معرض الإلكترونيات الاستهلاكية (CES) على "التسوق القائم على التجربة" كموضوع أساسي.

ما يُغيره هذا: لا يرغب الناس في مزيد من التحفيز، بل في بذل جهد أقل.

ما سأفعله لاحقًا: مراجعة رحلة العميل بحثًا عن أي عوائق. ثم إزالة خطوة واحدة، أو حقل واحد في النموذج، أو خيار واحد مُربك.

الإشارة الخامسة: ستكون تجارب العملاء الناجحة أشبه بأنظمة بيئية متكاملة.

يُصوّر البيان الصحفي لمعرض الإلكترونيات الاستهلاكية (CES) حقبةً جديدةً على أنها "أنظمة بيئية متكاملة" و"تجارب شخصية"، ترتكز على التواصل الإنساني.

هذا ليس مجرد كلام تسويقي، بل هو توجه استراتيجي.

ما يُغيّره هذا: العلامات التجارية التي تشعر بالانفصال بين قنواتها ستبدأ بالخسارة حتى قبل أن يُقارن العميل الأسعار.

ما سأفعله لاحقًا: اختيار وعد واحد (السرعة، اليقين، الاهتمام، القيمة) وجعل كل قناة تعمل وفقًا له.

الإشارة السادسة: لم يعد مفهوم مسار التحويل الكامل محل نقاش، بل أصبح ضرورة.

يجمع معرض الإلكترونيات الاستهلاكية (CES) بين وسائل الإعلام الخاصة بالتجزئة، والتجارة الإلكترونية، والتحليلات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والواقع المختلط، وتوليد الطلب عبر مسار التحويل الكامل في حوار واحد.

هذا المزيج هو الإشارة.

ما يُغيّره هذا: ستكون نقطة الضعف هي عملية الانتقال بين العلامة التجارية والأداء.

ما سأفعله لاحقًا: توحيد المحتوى الإبداعي، ووسائل الإعلام الخاصة بالتجزئة، ومعدل التحويل على الموقع الإلكتروني كنظام واحد، بتعريف واحد مشترك للنجاح.

الإشارة السابعة: الثقة تُصبح جزءًا لا يتجزأ من المنتج

هذه الإشارة أقل إثارة، لكنها ستُحدد الفائزين بهدوء.

مع ازدياد أتمتة التجارة، يتغير سؤال العميل من "هل هذا جيد؟" إلى "هل هذا آمن؟ وهل هو حقيقي؟"

يُركز معرض الإلكترونيات الاستهلاكية CES 2026 على الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي في صميم برنامجه. وهذا يُؤكد أن الثقة لم تعد موضوعًا ثانويًا.

ما يُغيره هذا هو أن تقييمك لن يقتصر على ما تبيعه فقط، بل سيُقيّم أيضًا على كيفية استخدامك للبيانات، وكيفية تعاملك مع الأخطاء.

ما أنصح به: صياغة مبادئ الثقة بلغة بسيطة وواضحة، ثم تصميم تجربة العميل بما يتوافق معها.

ملاحظة سريعة لكل من سيحضر معرض الإلكترونيات الاستهلاكية CES

يُقام معرض الإلكترونيات الاستهلاكية CES 2026 في الفترة من ٦ إلى ٩ يناير في لاس فيغاس.

سأُحدّث هذه المقالة بعد اليوم الأول بإضافة مثالين أو ثلاثة أمثلة عملية من المعرض ومسار البيع بالتجزئة، حتى لا تبقى مجردة.

إذا لم تستفد من هذه القائمة إلا بشيء واحد، فليكن هذا:

مستقبل الشراء لا يكمن في التسويق الصاخب، بل في اتخاذ قرارات شراء أكثر سلاسة.

أيٌّ من هذه المؤشرات السبعة تعتقد أنها ستؤثر على فئتك أولاً، ولماذا؟

الصناعة المصرفية وكسر حاجز الزمن

د. عبد القادر ورسمه غالب

مستشار وخبير قانوني

تتنافس البنوك وعلى مدار الساعة، لتقديم أفضل وأسرع الخدمات للزبائن بجميع طبقاتهم. والزبون الآن لديه ثقافة كافية وإلمام بكافة الخدمات التي يحتاج لها وبصفة خاصة الخدمات المصرفية التي تأتي له بالأموال، ولهذا يستطيع الزبون أن يفرق بين الخدمات الممتازة والخدمات الجيدة وما دون هذا وذاك.

المنافسة في تقديم الخدمات المصرفية التي ترضي وتشبع غرور الزبون من الأمور المطلوبة، وفي هذا فليتنافس المتنافسون والفوز للأفضل. ولتحقيق التواصل مع الزبائن فإن البنوك تتوسع في انتشارها الجغرافي وتحرص على وجود فروع لها تقدم الخدمات المتكاملة وكذلك السعي، على انتشار ماكينات الصرف الآلي في كل المناطق الهامة والآمنة، وكل هذه الخطوات، وبالرغم من التكاليف المادية، إلا أنها قد تكون في غاية الأهمية للانتشار والمنافسة بهدف الذهاب للزبون وليس انتظار قدومه "كانتظار غودو" الذي لن يأتي.

وتتحمل البنوك الأن الكثير من المصاريف والنفقات لتدريب الكوادر البشرية محليا وخارجيا، وذلك حتى تكون هذه الكوادر مؤهلة لتقديم الخدمة الصحيحة بالطريقة الصحيحة وفي الزمن الصحيح لإرضاء رغبة كل زبون أو طالب خدمة مصرفية في أي وقت. وأيضا، للسير مع التطورات التقنية والتغييرات التي تحدث بسببها يوميا. خاصة، وأن العمل المصرفي يجب أن يكون متجدداً ومتطوراً حتى لا يتقادم ومن تقادم مات.

نقول هذا مع مراعاة أن الزبائن وطالبي الخدمة المصرفية دائما في عجلة من أمرهم وليس لديهم وقت ويتطلعون لتقديم الخدمة المطلوبة لهم قبل أن "يرتد اليهم طرفهم". وهذه العجلة والاستعجال فعلا من المشاكل الحقيقية التي تواجه مقدمي الخدمات، خاصة البنوك، ولا ندري إلى متى سيستمر هذا التوتر الذي تراه في العيون وهي تتطلع لاستلام أموال أو إرسال أموال للابن أو الوالد في الخارج.

من دون شك، فإن عامل الزمن مهم في عصرنا الحالي، عصر السرعة، بسبب ضغوط الحياة والالتزامات العديدة لكل فرد منا في الوقت نفسه. وقامت بعض البنوك التي تهتم بزمن الزبون ووقته، بإجراء الدراسات بغية الوصول لكيفية تقديم الخدمة المصرفية في أقل وقت ممكن وعدم تجاوز هذا الوقت بأي

حال من الأحوال. والا فالخروج من المنافسة والسوق لأن الزبون سيذهب حيث يكسب الخدمة الصحيحة وحيث يكسب وقته وزمنه الذي لا يقدر بثمن.

اطلعت في أحد المجلات المصرفية، أن بعض البنوك حازت ونالت الفضل في البحث عن السبل لتقديم الخدمة المصرفية السريعة مثل "خدمة تقديم القروض" في أقل وقت ممكن، فتم ذكر "ايسترن بنك" في أمريكا حيث كشف هذا البنك من بحوثه وتطوير أجهزته الالكترونية والعاملين لتقديم القروض في أقل زمن. وبعد العديد من التجارب والتدريب المكثف وتطوير البرمجة الالكترونية استطاع هذا البنك من تقديم القرض وتسليم المبلغ المطلوب للزبون خلال "خمسة" دقائق فقط.

وهكذا استطاع هذا البنك وبناءً على رغبة إدارته الحثيثة، من الاستفادة القصوى من التقنية المصرفية الالكترونية التي تسابق الزمن وتطويع هذه التقنية والنيل منها لخدمة الزبون في لمح البصر.

وهناك بنوك أخرى، عملت كثيرا على التنافس واستفادت من مخرجات التقنية المصرفية الالكترونية بكل امكانياتها غير المحدودة. والأمثلة متعددة ومنها على سبيل المثال، "بنك أوف أمريكا" و"جي بي مورجان"، حيث تمكن البنك الأخير من تهيئة الظروف الإلكترونية في البنك وطاقة العاملين لإكمال طلبات القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلال يوم واحد وقبل نهاية اليوم المصرفي يتمكن الزبون من استلام مبلغ القرض في يده والتصرف فيه لتحقيق طموحاته. وهكذا تتبارى البنوك في كسب الوقت لتغيير أوضاع الزبائن ودولاب الاقتصاد وهكذا نجد من يبحثون عن القمة والاستمرار في البقاء في القمة، وهنا المقدرة.

وليس في الإمكان أبدع من هذا وتحقق البنوك ثورة في تقديم الأموال للشرائح المحتاجة مستفيدة من مجالات التقنية الالكترونية الحديثة لتقديم الخدمات المصرفية الممتازة والسريعة "فاست تراك"، لكسر حاجز الزمن... وهم في هذا يطبقون مقولة "الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك"... ونناشد كل بنوكنا بالسير على هذا النهج وأيضا هناك دور على الجهات الرقابية لشد اللجام حتى تنطلق خيول البنوك لتنال قصب السبق.

وهناك أمثلة أخرى، وهكذا تثبت الصناعة المصرفية أنها رائدة في تقديم وتحديث الخدمات و"الرائد لا يكذب أهله". ومع التقنية الالكترونية وحسن استخدامها ستتطور الخدمات المصرفية وستكون المنافسة على أشدها لكسب الوقت والزمن. ويجب أن يظل العمل المصرفي الريادة. وعبر التقنية الحديثة وأولادها

وأحفادها من مخرجات الذكاء الاصطناعي، يمكن تحقيق كل هذا وأكثر بشرط توفر النية الصادقة والعزم الأكيد لخدمة كل زبون وفق ضوابط أعرف عميلك.

الاتجاهات الحديثة في إدارة وتحصيل الديون لدى الشركات

(نحو تحصيل ذكي ومستدام)

د. فياض حمزة رملي

أستاذ جامعي - مستشار مالي - باحث أكاديمي

شهدت بيئة الأعمال في العقود الأخيرة تحولات جذرية بفعل التقدم التكنولوجي المتسارع، وازدياد حدة المنافسة، وتغير سلوك المستهلك. في هذا السياق، برزت أهمية إدارة وتحصيل الديون بوصفها أداة حيوية للحفاظ على السيولة المالية وضمان استدامة الأعمال، لا سيما في القطاعات التي تعتمد على نظام البيع الآجل. ولم تعد الوسائل التقليدية في إدارة الديون كافية لتحقيق الفاعلية المنشودة، بل بات من الضروري تبني استراتيجيات حديثة تستند إلى التحول الرقمي، وتحليل البيانات، وتوظيف الذكاء الاصطناعي، من أجل تحسين كفاءة التحصيل وتقليل نسبة الديون المعدومة.

تأتي هذه الدراسة بغرض تسليط الضوء على أبرز الاتجاهات المعاصرة في إدارة وتحصيل الديون، واستعراض الأدوات الرقمية الحديثة التي أحدثت تحولاً نوعيًا في هذا المجال، مع التركيز على التطبيقات العملية والممارسات المبتكرة التي تتبناها الشركات الرائدة في الوقت المعاصر.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الماسة لدى المؤسسات إلى تحسين إدارة الديون وتحصيلها، في ظل التحديات الاقتصادية وتقلبات الأسواق. حيث تؤثر كفاءة التحصيل بشكل مباشر على التدفقات النقدية، وعلى قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها، وضمان استمراريتها في السوق. كما أن الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة توفر فرصًا غير مسبوقة لزيادة الفاعلية وتقليل التكاليف، مما يستوجب فهمها وتطبيقها بشكل منهجي ومدروس.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

١. استعراض الاتجاهات الحديثة في إدارة وتحصيل الديون.

٢. توضيح أثر التحول الرقمي والتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات التحصيل.

٣. تحليل دور الأتمتة والتحصيل متعدد القنوات في تسريع دورة التحصيل.

٤. إثبات صلاحية المفاهيم العلمية الحديثة للتطبيق العملي.

٥. إثراء الفكر المالي والإقتصادي والبحثي ذي الصلة في هذا المجال عبر هذه المساهمة المتواضعة.

٦ . تقديم توصيات عملية للشركات التي تسعى إلى تطوير سياساتها وإجراءاتها في هذا المجال .

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي : "ما هي أبرز الاتجاهات الحديثة في إدارة وتحصيل الديون، وكيف يمكن للشركات الاستفادة منها لتحسين كفاءة التحصيل وتقليل الديون المعدومة؟"

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية التالية :

– ما هي الأدوات الرقمية الأكثر فاعلية في إدارة التحصيل؟

– كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين سلوك التحصيل؟

– ما هي التحديات التي تواجه الشركات عند التحول إلى التحصيل الرقمي؟

منهجية الدراسة : تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال :

– مراجعة الأدبيات الحديثة ذات العلاقة بإدارة الديون والتحصيل الرقمي .

– تحليل تقارير وممارسات شركات متخصصة في تقديم خدمات التحصيل .

– رصد أبرز الابتكارات التقنية في هذا المجال وتقييم فاعليتها .

– مقابلة ما يخلص إليه أخرا بالتوصيات المقترحة .

أولا – تحصيل الديون : المفهوم والتصنيفات :

يُعد تحصيل الديون جزءاً محورياً في دورة الأعمال، سواء على مستوى الأفراد أو الشركات أو البنوك، حيث يضمن استرداد الحقوق المالية ويعزز الاستقرار المالي للمؤسسات . وتتنوع أساليب وأنواع تحصيل الديون بحسب طبيعة الدين والجهة المطالِبة به والوسائل المستخدمة في استرداده .

تعريف الدين : الدَّين هو التزام مالي يقع على عاتق أحد الأطراف (المدين) لصالح طرف آخر (الدائن)، ويكون عادةً ناتجًا عن قرض أو عملية بيع بالآجل أو تقديم خدمة لم تُدفع قيمتها بعد .

أما الديون فهي جمع "دين" ، وتشير إلى مجموعة الالتزامات المالية التي لم تُسدَّد بعد .

أنواع تحصيل الديون :

أ/ من حيث الجهة التي تقوم بالتحصيل :

١ . التحصيل الداخلي (Internal Collection) : تقوم به إدارة خاصة داخل الشركة أو المؤسسة الدائنة .

٢ . التحصيل الخارجي (External Collection) : تقوم به شركات متخصصة أو مكاتب محاماة نيابة عن الدائن .

ب / من حيث أسلوب التحصيل :

١ . التحصيل الودي (Amicable Collection) : يتم دون اللجوء إلى القضاء، من خلال التذكير والمتابعة الشخصية أو الهاتفية .

٢ . التحصيل القانوني (Legal Collection) : يتم عن طريق الإجراءات القضائية، كرفع الدعوى أو الحجز على الأموال والممتلكات .

ج / من حيث توقيت التحصيل :

١ . التحصيل المبكر : في المراحل الأولى من التأخر عن السداد .

٢ . التحصيل المتأخر : بعد مرور فترة طويلة على استحقاق الدين، وقد يتطلب وسائل قانونية .

د / من حيث نوع الدين أو الجهة المدينة

يمكن تصنيف تحصيل الديون إلى :

١ . تحصيل ديون المصارف والبنوك : يشمل استرداد القروض والتمويلات غير المسددة من العملاء .

٢ . تحصيل ديون الشركات والمؤسسات : ويشمل الديون :

– المتعثرة (المتأخرة) .

– المعدومة (التي يصعب تحصيلها) .

– المستجدة (الحديثة وغير المستحقة بعد) .

٣ . تحصيل ديون الأفراد : يتم بمتابعة الأشخاص المدينين عبر الطرق الميدانية أو القضائية، خاصة في حالات الشيكات المرتجعة أو الفواتير غير المسددة .

إن تحصيل الديون هو عملية حيوية للحفاظ على السيولة والقدرة التشغيلية للمؤسسات، وتتطلب مزيجًا من الحزم، والاحتراف، والمعرفة القانونية . واختيار نوع التحصيل الأنسب يتوقف على طبيعة الدين، وظروف المدين، ومرحلة التأخير

ثانيا – التحول الرقمي في إدارة الديون :

أحدث التحول الرقمي نقلة نوعية في نظم إدارة الديون، حيث وفرت البرمجيات الحديثة القدرة على تتبع الديون بدقة، وتصنيفها، وتحديد أولويات التحصيل . ومن أبرز هذه الأدوات :

١ .أنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM) التي تدمج وظائف التحصيل ضمن قاعدة بيانات العملاء.

٢ . منصات تخطيط موارد المؤسسة (ERP) التي تدمج معلومات المبيعات والفواتير والمدفوعات والتحصيل في بيئة متكاملة، وتتبع الديون بشكل خاص وتصنفها وتدير عمليات التحصيل بشكل كامل.

ثالثا استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة:

يمثل الذكاء الاصطناعي أداة ثورية في توقع سلوك العملاء وتحليل مخاطر الائتمان.

وتُستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي وتقنيات تعلم الألة ب في: التنبؤ بسلوك العملاء، وتحديد فرص التحصيل، وتصنيف المخاطر، مما يرفع من كفاءة القرار الإداري في هذا المجال من خلال ما يلي:

١ . تحليل تاريخ سداد العميل والتنبؤ بإمكانية التأخير أو التخلف عن السداد.

٢ . تصنيف العملاء آليا إلى فئات حسب الأولوية في التحصيل. وحسب مستوى الخطورة والقدرة على السداد.

٣ . تقديم توصيات آلية ذكية لموظفي التحصيل بشأن أنسب توقيت وطريقة للتواصل مع العميل، وعموم الطرق الأنسب لتحصيل كل نوع من الديون.

رابعا – الأتمتة وأنظمة إدارة وتحصيل الديون الذكية:

أصبحت الكثير من عمليات التحصيل تُدار بشكل آلي، مما يقلل من الاعتماد على العنصر البشري، ويرفع من الكفاءة، ومن أبرز تطبيقات الأتمتة وأنظمة أدارة الديون الذكية ما يلي:

١ . الرسائل التلقائية عبر البريد الإلكتروني وSMS وواتساب لتذكير العملاء بمواعيد السداد.

٢ . إستخدام روبوتات المحادثة الذكية (Chatbots) للتواصل مع العملاء، والتي تقدم الدعم الفوري للعملاء بشأن استفسارات السداد من مواعيد وقيم والتذكير الألي.

٣ . نظم Workflow التي تسير عملية التحصيل من التذكير وحتى الإجراء القانوني بشكل تلقائي.

٤ . أنظمة CRM مدمجة مع أنظمة التحصيل لإدارة العلاقة مع العميل بفعالية.

خامسا – القنوات المتعددة وسهولة الوصول:

تقدم الشركات الحديثة حلول دفع متعددة تشمل التطبيقات الهاتفية، المحافظ الرقمية، ومنصات إلكترونية لتمكين العملاء من إدارة ديونهم بسهولة.

حيث أصبح تعدد قنوات الدفع أصبح مطلبًا رئيسًا في التحصيل الحديث. حيث توفر الشركات الآن قنوات رقمية ووسائط حديثة مثل:

١. تطبيقات هاتفية لعرض تفاصيل الديون وتقديم خيارات السداد.

٢. المحافظ الإلكترونية وخيارات الدفع عبر الإنترنت.

٣. منصات سحابية تمكّن العميل من إدارة التزاماته المالية ذاتيًا.

٤. إرسال رسائل تذكير عبر SMS، البريد الإلكتروني، واتساب.

٥. منصات رقمية تسمح للعميل بتتبع ديونه وخطط السداد ذاتيًا.

سادسا – فلسفة التحول من التحصيل القسري إلى التحصيل التعاوني:

حيث ظهر توجه جديد يقوم على التعاون مع العميل بدلاً من الضغط، من خلال خطط سداد مرنة وتحفيزية، مما يقلل من حدة النزاعات القانونية ويزيد نسب التحصيل ويعزز من الشراكة وبناء الثقة.

ومن أبرز ملامح هذا الاتجاه ما يلي:

١. التركيز على بناء علاقات طويلة الأمد مع العملاء

٢. تقديم خطط سداد مرنة وتفاوضية تناسب ظروف العميل.

٣. التواصل بأسلوب داعم يحافظ على العلاقة التجارية.

٤. استخدام أساليب علم النفس السلوكي في التحليل السلوكي للعملاء بغرض تحديد أفضل أسلوب تحصيل لكل فئة ولتشجيع الالتزام بالسداد.

سابعا – دور الشركات المتخصصة في التحصيل الرقمي:

ظهرت شركات ناشئة تقدم خدمات التحصيل الرقمي كخدمة (Debt Collection as a Service)، حيث توفر أدوات رقمية متطورة ترتبط بأنظمة الشركة وخاصة أنظمة الـ ERP لتحسين التكامل والنتائج وإدارة كامل عملية التحصيل بفعالية وشفافية، مع تقارير تفصيلية وتحليلات أداء فورية.

ثامنا – الحوكمة والامتثال القانوني في التحصيل:

في ظل تصاعد أهمية الخصوصية وتزايد الإعتماد على التقنيات الحديثة، برزت أهمية الالتزام بالتشريعات مثل GDPR، والحفاظ على سمعة المؤسسة من خلال إجراءات تحصيل قانونية وإنسانية متوازنة.

ومن أهم مايجب الالتزام به قانونيا في مجال عمليات التحصيل ما يلي:

١. الإلتزام بقوانين حماية بيانات العملاء (GDPR).

٢. الإلتزام بالقوانين المنظمة للاتصال بالعملاء.

٣. مراعاة المعايير الأخلاقية والاجتماعية في التحصيل، خاصة في القطاعات الحساسة.

تاسعا – التحليل الوقائي والوقاية من مديونية المستقبل:

وذلك من خلال مايلي:

١. تحليل العملاء قبل البيع (Pre – Credit Analysis).

٢. الربط مع أنظمة التصنيف الائتماني المحلية والدولية

الخاتمة:

توضح الدراسة أن الاتجاهات الحديثة في إدارة وتحصيل الديون باتت ضرورة استراتيجية وليست مجرد خيار تشغيلي. حيث أن تبني التحول الرقمي، وتوظيف الذكاء الاصطناعي، واعتماد الأتمتة، يوفر فرصًا كبيرة لتحسين الكفاءة وتقليل الخسائر، مع تعزيز العلاقة الإيجابية مع العملاء. وتؤكد الدراسة أن المؤسسات التي تتأخر في تبني هذه الاتجاهات ستواجه تحديات كبيرة في بيئة تنافسية تعتمد على الابتكار والاستجابة السريعة.

إن الاتجاهات الحديثة في إدارة وتحصيل الديون لا تهدف فقط إلى تعظيم معدلات التحصيل، بل تسعى أيضًا إلى خلق تجربة إنسانية وذكية ومستدامة لكل من العميل والشركة. ويُعد تبني هذه الاتجاهات ضرورة ملحة لضمان تنافسية الشركات في بيئة اقتصادية متغيرة وسريعة التحول.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة تطوير سياسات تحصيل مرنة تتماشى مع التقنيات الحديثة وتلبي تطلعات العملاء.

٢. الاستثمار في أنظمة CRM وERP وربطها بمنصات التحصيل الذكية.

٣. تدريب فرق العمل على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في التحصيل.

٤ . تبني نهج التحصيل التعاوني القائم على التفاوض وتحليل السلوك .

٥ . تعزيز الحوكمة والامتثال القانوني في جميع إجراءات التحصيل .

٦ . دراسة إمكانية التعاقد مع شركات تحصيل رقمية خارجية لتعزيز الكفاءة التشغيلية .

المراجع والمصادر العربية :

١ . العنزي، فهد بن عبد الله . (2019) . إدارة الائتمان والتحصيل . الرياض : مكتبة العبيكان .

٢ . القرني، عبد العزيز بن علي . (2020) . تحسين كفاءة إدارة الديون في المنشآت التجارية . المجلة العربية للإدارة، العدد ٢ .

٣ . الدايل، سليمان . (2021) . أثر التحول الرقمي على تحسين إدارة الديون في القطاع الخاص . المجلة السعودية للإدارة .

٤ . الباز، مصطفى . (2020) . دور الذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة التحصيل المالي . مجلة العلوم الإدارية والمالية .

٥ . الغامدي، طارق . (2022) . التقنيات الحديثة في التحصيل المالي وأثرها على السيولة . المؤتمر الخليجي للمالية والتقنية .

٦ . عبد الله، سامي . (2021) . أثر أتمتة إجراءات التحصيل على تقليل الديون المعدومة في المصارف السعودية . بحث منشور – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

المراجع والمصادر الاجنبية :

1 OECD (2020),"Public Debt Management and COVID – 19: Responses and Challenges". Organisation for Economic Co – operation and Development,. www.oecd.org.

يستعرض هذا التقرير كيفية تطور استراتيجيات إدارة الدين العام في ظل التحديات الاقتصادية الحديثة، مع التركيز على التكنولوجيا والتحول الرقمي .

2 World Bank (2021), Debt Management Performance Assessment (DeMPA) Methodology". World Bank Group. www.worldbank.org.

يوضح الأساليب الحديثة لتقييم كفاءة إدارة الديون السيادية، مع التركيز على الشفافية والحوكمة واستخدام الأنظمة المحوسبة .

3 PwC (2022),The Future of Collections: Leveraging Data and Technology for Smarter Debt Recovery, PricewaterhouseCoopers. www.pwc.com.

يناقش هذا التقرير كيف تستخدم الشركات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتحسين استراتيجيات تحصيل الديون .

4 Moody's Analytics (2021), Best Practices in Debt Collection in the Digital Age. " Moody's Analytics Research, www.moodysanalytics.com.

يركز على تطبيق تقنيات التحليل التنبئي والأنظمة الذكية في عمليات التحصيل وتقليل المخاطر .

5 International Monetary Fund (IMF) (2022), "Strengthening Debt Management Practices in Low – Income Countries , IMF Working Papers, www.imf.org.

يتناول تحسين قدرات إدارة الديون عبر السياسات الحديثة واستخدام الأنظمة الرقمية، خاصة في الدول النامية .

الذكاء الاصطناعي وجودة التعليم والتحول الرقمي في الهند:

دراسة تاريخية أكاديمية

م د. حنان محمود عبد الرحيم

باحثة في تاريخ آسيا الحديث والمعاصر

مسؤولة الإعلام بكلية التربية - جامعة سامراء - العراق

الحلقة (٢ / ٢)

يشهد العالم تحولاً جذريًا مدفوعًا بالتقدم المتسارع في الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي. هذه الثورة التكنولوجية، التي تتجاوز حدود القطاعات الصناعية والاقتصادية التقليدية، تحدث تأثيرًا عميقًا في قطاع التعليم على مستوى العالم. الهند، وهي دولة تتميز بتعداد سكاني هائل، وديموغرافيا شابة، وطموح متزايد لتصبح قوة اقتصادية عالمية، تقف على مفترق طرق حاسم في سعيها للاستفادة من هذه التطورات لتحسين جودة التعليم ورفع كفاءة نظامها التعليمي الواسع والمعقد. (NITI Aayog, 2018)

دراسات حالة وأمثلة من الهند

لتقديم فهم أعمق لكيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم الهندي، من المهم فحص بعض دراسات الحالة والأمثلة المحددة. هذه الأمثلة توضح الابتكار والتحديات على أرض الواقع.

منصات التعلم التكيفي BYJUS : وVedantu

تُعد BYJUS وVedantu من أبرز شركات تكنولوجيا التعليم في الهند التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقديم تجارب تعلم مخصصة.

- BYJUS: تُعد أكبر شركة لتكنولوجيا التعليم في العالم من حيث التقييم. تستخدم BYJUS خوارزميات التعلم الآلي لتخصيص مسارات التعلم لكل طالب. تقوم المنصة بتحليل أنماط تعلم الطالب، ونقاط القوة والضعف، ومن ثم توصي بمقاطع الفيديو، والاختبارات، والتمارين التي تتناسب مع احتياجاتهم. (BYJUS, 2023) يتيح هذا النهج للطلاب التعلم بالسرعة التي تناسبهم والحصول على الدعم الموجه. ومع ذلك، واجهت BYJUS تحديات تتعلق باستدامتها المالية والجدوى التعليمية لنموذجها التجاري على المدى الطويل.

- Vedantu: تركز Vedantu على التدريس المباشر عبر الإنترنت مع ميزات مدعومة بالذكاء الاصطناعي. تستخدم المنصة الذكاء الاصطناعي لتحليل تفاعلات الطلاب خلال الفصول الدراسية المباشرة، وتقديم ملاحظات للمعلمين حول مشاركة الطلاب، وتحديد المجالات التي قد يحتاج فيها الطلاب إلى مساعدة إضافية. (Vedantu, 2022) كما توفر تقارير أداء مفصلة للطلاب وأولياء الأمور بناءً على تحليلات البيانات.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي: الجامعات ومراكز الأبحاث

تتبنى العديد من مؤسسات التعليم العالي الرائدة في الهند الذكاء الاصطناعي لتحسين العمليات التعليمية والإدارية.

- معاهد التكنولوجيا الهندية (IITs): تُعد IITs في طليعة البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم. تقوم هذه المعاهد بتطوير أنظمة تعليم ذكية، وأدوات لتحليل التعلم، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقييم المهارات. على سبيل المثال، تعمل بعض IITs على تطوير روبوتات الدردشة التي يمكنها الإجابة على أسئلة الطلاب حول المناهج الدراسية، أو إجراءات القبول، أو جداول الامتحانات. (IIT Delhi, 2021)
- جامعة أندرابراديش المفتوحة (Dr. B.R. Ambedkar Open University): تعمل هذه الجامعة على استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعلم عن بعد، بما في ذلك تخصيص المحتوى، وتقديم الدعم للطلاب، وتحليل أنماط التعلم لتحديد الطلاب المعرضين لخطر التسرب (IGNOU, 2020).
- تحليل البيانات لتحسين الأداء الأكاديمي: تستخدم بعض الجامعات الهندية الكبرى الآن تحليلات البيانات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحديد الطلاب المعرضين لخطر الرسوب أو التسرب. من خلال تحليل درجات الطلاب، والحضور، وأنماط التفاعل مع أنظمة إدارة التعلم (LMS)، يمكن للجامعات توجيه التدخلات في وقت مبكر وتقديم الدعم الاستباقي. (UGC, 2021)

المبادرات الحكومية: DIKSHA وSWAYAM

- DIKSHA (Digital Infrastructure for Knowledge Sharing): على الرغم من أن DIKSHA ليست مدعومة بالذكاء الاصطناعي بالكامل في جميع ميزاتها حاليًا، إلا أنها

منصة رئيسة للبنية التحتية الرقمية التي لديها القدرة على دمج الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر في المستقبل. توفر DIKSHA للمعلمين والطلاب مواد تعليمية رقمية عالية الجودة، وأدوات تفاعلية، ومصادر للمساعدة في التدريس والتعلم. يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين وظائف DIKSHA من خلال تخصيص المحتوى والتوصيات. (DIKSHA, 2023)

- SWAYAM: منصة MOOCs الوطنية، يمكن أن تستفيد من الذكاء الاصطناعي لتخصيص تجارب التعلم للملايين من المتعلمين المسجلين. يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في تحليل مشاركة الطلاب، وتقديم ملاحظات تلقائية، وتحديد المجالات التي قد تحتاج فيها الدورات إلى تحسين (SWAYAM, 2017).

الذكاء الاصطناعي في التدريس والتقييم

- تقييم الاختبارات الآلي: تستخدم بعض المدارس والجامعات أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتقييم الاختبارات الموضوعية وحتى بعض أنواع المقالات، مما يقلل من عبء العمل على المعلمين ويوفر ملاحظات فورية للطلاب. (Pearson India, 2020)
- المساعدون الافتراضيون للطلاب: يتم تجربة روبوتات الدردشة والمساعدين الصوتيين المدعومين بالذكاء الاصطناعي في بعض المؤسسات للإجابة على الأسئلة الشائعة للطلاب، وتوفير الدعم الأكاديمي الأساسي، وتوجيههم إلى الموارد الصحيحة.

الاعتبارات الأخلاقية والمسؤولية في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم

بالتزامن مع الفرص الهائلة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في التعليم، تبرز مجموعة من الاعتبارات الأخلاقية والمسؤولية التي يجب معالجتها لضمان أن يكون هذا التحول مفيداً وعادلاً وشاملاً.

التحيز في خوارزميات الذكاء الاصطناعي

- مصادر التحيز: يمكن أن ينشأ التحيز في خوارزميات الذكاء الاصطناعي من البيانات التي يتم تدريبها عليها. إذا كانت بيانات التدريب لا تمثل بشكل كافٍ التنوع السكاني في الهند (على سبيل المثال، نقص البيانات من المجموعات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة، أو المناطق الريفية، أو مجموعات لغوية معينة)، فقد تؤدي الخوارزميات إلى نتائج متحيزة ضد هذه المجموعات (Crawford, 2017).

- التأثير على الإنصاف: يمكن أن يؤدي التحيز إلى توصيات تعليمية غير عادلة، أو تقييمات غير دقيقة، أو حتى تمييز في فرص الوصول إلى الموارد التعليمية، مما يقوض جهود الإنصاف في التعليم (UNESCO, 2019).
- المعالجة: تتطلب معالجة التحيز في الذكاء الاصطناعي جمع بيانات تدريب متنوعة وشاملة، وتطوير خوارزميات قابلة للتفسير والتدقيق، والمراجعة البشرية المستمرة لنتائج الذكاء الاصطناعي.

خصوصية البيانات وأمنها

- جمع البيانات الضخمة: تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم على جمع كميات هائلة من بيانات الطلاب الشخصية والأكاديمية والحساسة (مثل أنماط التعلم، والسلوك، وحتى المشاعر).
- المخاطر: تثير هذه الممارسة مخاوف جدية بشأن خصوصية بيانات الطلاب وكيفية استخدامها وتخزينها ومشاركتها. (Garn, 2019) يمكن أن يؤدي سوء استخدام البيانات أو اختراقها إلى عواقب وخيمة على الأفراد.
- الحاجة إلى إطار تنظيمي: هناك حاجة ماسة إلى أطر تنظيمية قوية في الهند لحماية بيانات الطلاب، وتحديد حقوق الملكية للبيانات، وضمان الشفافية في ممارسات جمع البيانات واستخدامها. يجب أن تتوافق هذه الأطر مع اللوائح العالمية لحماية البيانات مثل اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) عند الاقتضاء. (MeitY, 2022)

دور المعلم واستبدال الوظائف

- تغيير الأدوار: يثير دمج الذكاء الاصطناعي مخاوف بشأن استبدال وظائف المعلمين. ومع ذلك، يشير الخبراء إلى أن الذكاء الاصطناعي لن يحل محل المعلمين، بل سيغير أدوارهم (Popenici & Kerr, 2017). سيتحول المعلمون من مجرد ناقلين للمعرفة إلى موجهين وميسرين ومصممي تجارب تعلم.
- تنمية المهارات الجديدة: يجب تدريب المعلمين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية، وتحليل البيانات التي توفرها هذه الأدوات، والتركيز على المهارات التي لا يمكن للذكاء الاصطناعي محاكاتها، مثل التفكير النقدي، والإبداع، والذكاء العاطفي.

- التعاون البشري والآلي: يجب أن يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز قدرات المعلم، وليس بديلاً عنها.

الإنصاف والوصول (Equity and Access)

- تفاقم الفجوة الرقمية: إذا لم يتم تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل مدروس، فإنه قد يزيد من اتساع الفجوة الرقمية بين الطلاب الذين لديهم إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة والذين لا يملكونها (World Bank, 2016).
- الحاجة إلى الشمول: يجب أن تركز المبادرات على ضمان وصول حلول الذكاء الاصطناعي التعليمية إلى جميع الطلاب، بما في ذلك أولئك في المناطق الريفية، والمدارس الحكومية، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. يتطلب ذلك استثمارات في البنية التحتية، وتوفير الأجهزة بأسعار معقولة، وتطوير محتوى متعدد اللغات.

الشفافية وقابلية التفسير

- "الصندوق الأسود" للذكاء الاصطناعي: غالبًا ما تعمل خوارزميات التعلم الآلي المعقدة كـ "صندوق أسود"، مما يجعل من الصعب فهم كيفية اتخاذها للقرارات أو التوصيات. في التعليم، من الأهمية بمكان فهم لماذا يوصي نظام الذكاء الاصطناعي بمسار تعليمي معين أو يقيم أداء الطالب بطريقة معينة (Holzinger, 2018).
- المسؤولية: يجب أن تكون هناك شفافية في كيفية عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي، ويجب أن تكون هناك آلية للمساءلة عندما تسوء الأمور أو تحدث أخطاء. هذا يتطلب أدوات للذكاء الاصطناعي القابل للتفسير (Explainable AI – XAI).

التوقعات المستقبلية والتوصيات

يتوقف مستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم الهندي على قدرة البلاد على معالجة التحديات القائمة، والاستفادة من الفرص المتاحة، ووضع إطار عمل قوي يعزز الابتكار المسؤول.

التوقعات المستقبلية

- التعلم الغامر والواقع الافتراضي/المعزز: من المتوقع أن يشهد الذكاء الاصطناعي دمجًا متزايدًا مع تقنيات الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) لخلق تجارب تعليمية غامرة وتفاعلية. يمكن

أن توفر هذه التقنيات محاكاة واقعية للمختبرات، والجولات الميدانية، والتدريب العملي، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية وفعالية .(Huang et al., 2018)

- التقييم الذكي والتكيفي: ستصبح أنظمة التقييم المدعومة بالذكاء الاصطناعي أكثر تطوراً، قادرة على تقييم ليس فقط المعرفة، ولكن أيضًا المهارات المعقدة مثل حل المشكلات، والتفكير النقدي، والإبداع. ستكون هذه التقييمات أكثر تكييفًا وستقدم ملاحظات فورية وشاملة (Ifenthaler & Eseryel, 2021).
- التحليل التنبؤي وتدخلات المعلم: ستزداد قدرة الذكاء الاصطناعي على التنبؤ بأداء الطلاب وتحديد الطلاب المعرضين للخطر. سيمكن هذا المعلمين من التدخل بشكل استباقي وتقديم الدعم الموجه، مما يقلل من معدلات الرسوب والتسرب.
- مساعدو التدريس المدعومون بالذكاء الاصطناعي: ستتطور روبوتات الدردشة والمساعدون الافتراضيون لتصبح أكثر تطوراً، قادرة على الإجابة على استفسارات الطلاب المعقدة، وتقديم إرشادات أكاديمية، وحتى المشاركة في حوارات سقراطية لتعزيز التفكير النقدي.
- تحليل المهارات وسوق العمل: سيستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل متطلبات سوق العمل المتغيرة وتقديم رؤى حول المهارات المطلوبة. سيمكن هذا المؤسسات التعليمية من تكييف مناهجها الدراسية وبرامجها لضمان أن الخريجين مجهزون بالمهارات اللازمة للتوظيف (World Economic Forum, 2020).
- تطوير المحتوى الآلي: ستساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى التعليمي وتحديثه تلقائيًا، وتخصيصه للطلاب، وحتى توليد مواد تدريبية للمعلمين.
- الشمول الرقمي والذكاء الاصطناعي للجميع: ستستمر الهند في التركيز على سد الفجوة الرقمية لضمان أن فوائد الذكاء الاصطناعي تصل إلى جميع شرائح المجتمع، بما في ذلك المناطق الريفية والمجتمعات المحرومة.

التوصيات الاستراتيجية

لتحقيق أقصى استفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي في التعليم الهندي، يُوصى بما يلي:

- الاستثمار في البنية التحتية الرقمية الشاملة:

- توسيع نطاق الوصول إلى الإنترنت: يجب على الحكومة تسريع جهودها لتوفير اتصال إنترنت عالي السرعة وبأسعار معقولة في جميع أنحاء البلاد، وخاصة في المناطق الريفية والمدارس الحكومية (MeitY, 2022).
- توفير الأجهزة بأسعار معقولة: يجب استكشاف نماذج لتوفير أجهزة رقمية (أجهزة لوحية، أجهزة كمبيوتر محمولة) بأسعار معقولة أو مدعومة للطلاب والمعلمين في المؤسسات العامة.
- صيانة ودعم البنية التحتية: يجب وضع آليات قوية لصيانة البنية التحتية التكنولوجية وتوفير الدعم الفني المستمر للمدارس والجامعات.

• برامج تدريب وتنمية قدرات المعلمين الشاملة:

- تطوير منهجي: يجب تصميم برامج تدريب مكثفة ومنهجية للمعلمين على جميع مستويات التعليم، مع التركيز ليس فقط على كيفية استخدام الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي، ولكن أيضًا على كيفية دمجها بفعالية في طرق التدريس لتحسين نتائج التعلم (UNESCO, 2019).
- التعلم المستمر: يجب توفير فرص للتطوير المهني المستمر للمعلمين لمواكبة التطورات في الذكاء الاصطناعي والتعليم الرقمي.
- نماذج "المعلم المدرب": يمكن تطوير برامج تدريب "المعلم المدرب" حيث يتم تدريب مجموعة من المعلمين ليصبحوا خبراء في الذكاء الاصطناعي والتعليم الرقمي، ومن ثم يقومون بتدريب زملائهم.

• وضع إطار أخلاقي وقانوني قوي للذكاء الاصطناعي في التعليم:

- سياسات حماية البيانات: يجب تطوير وتطبيق سياسات قوية لحماية بيانات الطلاب والخصوصية، تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية. يجب أن تحدد هذه السياسات كيفية جمع البيانات وتخزينها واستخدامها ومشاركتها. (Singh & Gupta, 2020).
- إرشادات التحيز الخوارزمي: يجب وضع إرشادات للتعامل مع التحيز المحتمل في خوارزميات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم، وضمان الإنصاف والشمول.

- الشفافية والمساءلة: يجب أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي في التعليم شفافة قدر الإمكان، ويجب أن تكون هناك آليات للمساءلة عن القرارات التي تتخذها هذه الأنظمة.

- تعزيز البحث والتطوير والابتكار:
  - تمويل البحث: يجب على الحكومة والمؤسسات تمويل البحث والتطوير في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المبتكرة والمناسبة للسياق الهندي.
  - الشراكات بين الأوساط الأكاديمية والصناعة: يجب تشجيع الشراكات القوية بين الجامعات ومراكز البحث وشركات تكنولوجيا التعليم لتطوير حلول جديدة ونقل المعرفة.
  - نظام بيئي للشركات الناشئة: يجب رعاية نظام بيئي داعم للشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي من خلال الحاضنات والمسرعات والاستثمار.
- تكييف المناهج الدراسية لمهارات المستقبل:
  - دمج الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات: يجب دمج مفاهيم الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات والترميز بشكل فعال في المناهج الدراسية على جميع المستويات، بدءًا من التعليم الابتدائي (MHRD, 2020).
  - التركيز على المهارات الناعمة: يجب أن تركز المناهج أيضًا على تطوير المهارات البشرية الفريدة التي تكمل الذكاء الاصطناعي، مثل التفكير النقدي، والإبداع، وحل المشكلات المعقدة، والتعاون.
- ضمان الإنصاف والشمول في تطبيقات الذكاء الاصطناعي:
  - تصميم شامل: يجب تصميم حلول الذكاء الاصطناعي التعليمية لتكون شاملة للجميع، مع مراعاة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ومختلف اللغات، والخلفيات الثقافية.
  - مراقبة التأثير: يجب مراقبة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي بانتظام لضمان أنها لا تزيد من الفجوات التعليمية بل تساعد في سدها.

الخلاصة

لقد شهدت الهند تحولاً رقميًا ملحوظًا في قطاع التعليم، مدفوعًا بالسياسات الحكومية الطموحة والابتكار السريع في مجال تكنولوجيا التعليم. يمثل دمج الذكاء الاصطناعي المرحلة التالية في هذا

التحول، حيث يوفر إمكانات هائلة لتحسين جودة التعليم عبر تعزيز الوصول، وتخصيص التعلم، وتحسين الكفاءة الإدارية، وتمكين المعلمين.

من الناحية التاريخية، تطورت الهند من التركيز على البنية التحتية والوصول في المراحل المبكرة (أواخر التسعينيات – أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين)، إلى التوسع في المنصات والمحتوى الرقمي (منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين – ٢٠١٠)، وصولاً إلى مرحلة التحول المدفوعة بالذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة. وقد تجسد هذا التحول في مبادرات مثل NMEICT، ومنصة SWAYAM، والأهم من ذلك، السياسة الوطنية للتعليم ٢٠٢٠ واستراتيجية الذكاء الاصطناعي الوطنية.

ومع ذلك، فإن المسار إلى نظام تعليمي مدعوم بالذكاء الاصطناعي بالكامل لا يخلو من التحديات. فالفجوة الرقمية، ونقص البنية التحتية، والحاجة الملحة لتدريب المعلمين، والمخاوف المتعلقة بخصوصية البيانات والتحيز الخوارزمي، كلها عقبات كبيرة يجب التغلب عليها. ومع ذلك، فإن الميزة الديموغرافية للهند، وقوتها العاملة التكنولوجية المتنامية، والدعم السياسي القوي، تخلق فرصًا فريدة لدفع الابتكار.

لتحقيق رؤية تعليم عالي الجودة ومدعوم بالذكاء الاصطناعي في الهند، من الضروري اتباع نهج شامل ومدروس. يتطلب ذلك استثمارات مستمرة في البنية التحتية الرقمية، وبرامج تدريب قوية للمعلمين، ووضع أطر أخلاقية وقانونية متينة، وتعزيز البحث والتطوير والتعاون بين مختلف أصحاب المصلحة.

إن نجاح الهند في تسخير قوة الذكاء الاصطناعي لتحويل التعليم لن يفيد ملايين مواطنيها فحسب، بل سيشكل أيضًا نموذجًا قياديًا للعديد من الدول النامية في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخلق مستقبل تعليمي أكثر إنصافًا وفعالية للجميع.

المراجع:

- Arnold, K. E., & Pistilli, M. D. (2012). Course Signals at Purdue: Using Learning Analytics to Identify at-Risk Students. *Proceedings of the 2nd International Conference on Learning Analytics and Knowledge*, 267-270.
- Baker, R. S. J. D., & Siemens, G. (2014). Educational Data Mining and Learning Analytics. In L. V. Litmanen (Ed.), *Handbook of Research on Learning Design and Learning Objects: Issues, Applications, and Technologies* (pp. 253-272). IGI Global.
- Bates, A. W. (2015). *Teaching in a Digital Age: Guidelines for designing teaching and learning*. Tony Bates Associates Ltd.
- BYJU'S. (2023). *About Us*. Retrieved from https://byjus.com/about-us/

- Chopra, V., & Prasad, R. (2021). Artificial Intelligence in Indian Education: Opportunities and Challenges. *International Journal of Modern Trends in Engineering and Research*, *8*(3), 1-5.
- Crawford, K. (2017). The Trouble with Bias. *NIPS 2017 Keynote*.
- Deloitte. (2019). *Future of Work in India: A 2030 Perspective*.
- DIKSHA. (2023). *About DIKSHA*. Retrieved from https://diksha.gov.in/
- Garn, W. (2019). AI, Ethics and Human Rights in the Context of Education. *European Journal of Futures Research*, *7*(1), 1-10.
- Graesser, A. C., Lu, S., Olde, B. A., Olney, A., & Kello, B. G. (2005). AutoTutor: A tutor that models learning and discourse. *Behavior Research Methods, Instruments, & Computers*, *37*(2), 198-204.
- Gupta, A. (2008). Digital Content Initiatives in India. *Digital Library Perspectives*, *24*(3), 205-212.
- Holzinger, A. (2018). From machine learning to explainable AI. *Medical Principles and Practice*, *27*(4), 331-337.
- Huang, K., Liu, B., Wang, R., & Wu, X. (2018). A Survey of Virtual Reality and Augmented Reality in Education. *Journal of Educational Technology Development and Exchange (JETDE)*, *11*(1), 1-18.
- Ifenthaler, D., & Eseryel, D. (2021). Adaptive Learning and Assessment: Theory, Research, and Practice. In A. F. Wise & E. A. Gasevic (Eds.), *The Cambridge Handbook of the Learning Sciences* (pp. 574-592). Cambridge University Press.
- IGNOU (Indira Gandhi National Open University). (2020). *Annual Report 2019-20*.
- IIT Delhi. (2021). *Artificial Intelligence Research at IIT Delhi*. Retrieved from https://iitd.ac.in/research/ai
- Johnson, L., Adams Becker, S., Estrada, V., & Freeman, A. (2011). *NMC Horizon Report: 2011 Higher Education Edition*. The New Media Consortium.
- Koedinger, K. R., & Corbett, A. T. (2006). Cognitive tutors: Lessons learned. *Journal of the Learning Sciences*, *15*(2), 291-304.
- Kumar, A. (2007). ICT in Education: Challenges in India. *International Conference on E-learning*, 1-7.
- MeitY (Ministry of Electronics and Information Technology, Government of India). (2022). *India AI: National Strategy for Artificial Intelligence - Vision 2035*.
- MHRD (Ministry of Human Resource Development, Government of India). (2004). *Report of the National Knowledge Commission on Education*.
- MHRD (Ministry of Human Resource Development, Government of India). (2009). *National Mission on Education through ICT*.
- MHRD (Ministry of Human Resource Development, Government of India). (2020). *National Education Policy 2020*.
- NDLI (National Digital Library of India). (2018). *About NDLI*. Retrieved from https://ndl.iitkgp.ac.in/
- NITI Aayog. (2018). *National Strategy for Artificial Intelligence: AI for All*. Government of India.
- Pearson India. (2020). *AI in Education: Shaping the Future of Learning*.
- Popenici, S. A. D., & Kerr, S. (2017). Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education. *Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, *12*(1), 1-13.

- Roll, I., & Wylie, R. (2016). Goldilocks and the two (AI) tutors: The future of artificial intelligence in education. *International Journal of Artificial Intelligence in Education*, *26*(1), 1-13.
- Russell, S. J., & Norvig, P. (2010). *Artificial Intelligence: A Modern Approach* (3rd ed.). Prentice Hall.
- Schleicher, A. (2018). *World Class Learners: Educating Creative and Entrepreneurial Students*. OECD Publishing.
- Shermis, M. D., & Burstein, J. C. (Eds.). (2003). *Automated essay scoring: A cross-disciplinary perspective*. Lawrence Erlbaum Associates.
- Siemens, G., & Gasevic, D. (2012). Learning Analytics: An approach to understanding learning in the 21st century. *International Handbook of Educational Technology*, *1*(1), 163-176.
- Singh, A., & Gupta, A. (2020). Privacy and Data Protection in AI-Powered Education. *International Journal of Advance Engineering and Research Development*, *7*(8), 10-15.
- Singh, H., & Sharma, M. (2013). Mobile Learning in India: Opportunities and Challenges. *International Journal of Interdisciplinary and Multidisciplinary Studies*, *1*(1), 32-38.
- SWAYAM. (2017). *About SWAYAM*. Retrieved from https://swayam.gov.in/
- UGC (University Grants Commission). (2021). *Guidelines for Adoption of Blended Learning*.
- UNESCO. (2015). *Education 2030: Incheon Declaration and Framework for Action for the implementation of Sustainable Development Goal 4*.
- UNESCO. (2019). *Artificial intelligence in education: Challenges and opportunities for sustainable development*.
- Vedantu. (2022). *About Vedantu*. Retrieved from https://www.vedantu.com/
- Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). *Leading Digital: Turning Technology into Business Transformation*. Harvard Business Review Press.
- World Bank. (2016). *Digital Dividends*.
- World Economic Forum. (2020). *The Future of Jobs Report 2020*.
- Zhang, J., & Aslan, A. (2021). The Impact of Artificial Intelligence on Education: A Systematic Review. *Education and Information Technologies*, *26*(1), 1-28.

مهارة المدير المالي التي لا تزال تفتقر إليها معظم فرق المالية[1]

Dan Wells

Training finance leaders through peer group learning

تصف معظم فرق المالية ما حدث. ويقود كبار المديرين الماليين ما سيحدث لاحقًا. ولا يأتي تأثيرك من الدقة، بل من صياغة الرؤى كتوجيه.

ماذا عن قادة المالية؟

– إذا توقفت تقاريرك عند دلتا، ستتعثر القرارات.

– يزداد التأثير عندما يصبح التعليق هيكلاً للاختيار، وليس مجرد ملاحظة.

– ملاحظة من المملكة المتحدة/الولايات المتحدة: عادةً ما تتوقع فرق الإدارة التنفيذية الأمريكية توصيات أكثر صرامة؛ بينما غالبًا ما ترغب مجالس الإدارة البريطانية في الحصول على تنازلات أوضح – صمّم تأطيرك وفقًا لذلك.

– هدفك هو تحويل المقاييس إلى تحركات، وليس محاضر اجتماعات.

١. المهارات التي تحوّل الرؤى إلى أفعال

– تأطير القصة: إظهار الاتجاهات والآثار، وليس مجرد دلتا.

– محفزات القرار: صياغة الخيارات بدلاً من الإبلاغ عن الحقائق.

– لغة التنازلات: تقديم خيارات متوازنة بين التكلفة والمنفعة.

– مواءمة القائد: ربط كل رؤى بأولوية استراتيجية.

– محفزات المساءلة: تحديد المسؤولية والتوقيت المتوقع.

– تحديد موضع التأثير: إظهار تكلفة عدم اتخاذ أي إجراء على الشركة.

٢. طريقة "من الرؤى إلى الإجراءات"

– حدد المهمة المطلوب إنجازها. هل تُبلغ أم تُؤثر؟ دورك ليس تقديم الدقة، بل هو تحديد اتجاه الشركة.

[1] Dan Wells, The CFO Skill Most Finance Teams Still Miss, The Future CFO, LinkedIN, December 9, 2025, Link.

– تقديم المدخلات، ولكن بشفافية. لا يحتاج القادة إلى ٣٣ مقياساً، بل يحتاجون إلى ٤ مقاييس مهمة.

مثال: الإيرادات، تغطية خطوط الإنتاج، اقتصاديات الوحدات، التدفق النقدي.

– اطلب هيكلة، لا نثراً. حوّل التعليقات المفتوحة إلى سرد منظم.

٣. استخدم هذا العمود الفقري:

– ما الذي تغير؟

– لماذا تغير؟

– ما الذي يؤثر عليه؟

– ما الخيارات المتاحة؟

– ما هو الإجراء الموصى به؟

٤. إنشاء عمليات تحقق.

– كل رؤية تحتاج إلى التحقق.

– الربط. ثقة الإسناد. مؤشرات موثوقية البيانات.

٥. إعداد ملخص من صفحة واحدة.

– لا تبدأ بجداول بيانات. ابدأ بالنتائج.

– يجب أن تروي القصة بصفحة واحدة وبوضوح.

٦. احفظها كقالب قابل لإعادة الاستخدام.

– التكرار هو تأثير على نطاق واسع.

– يعزز علامتك التجارية القيادية الشخصية.

٧. نفّذ ← راجع ← حسّن.

– حسّن أسلوبك المؤثر.

– يجب أن تكون نبرة صوتك هادئة، حازمة، وواضحة.

One-Page Example: The Three Decisions Leadership Must Make This Month (Using Microsoft Data)

Executive Summary

Most monthly packs describe what happened.
This page shows how to reframe the story into three decisions leadership must make now — and the trade-offs behind each — using publicly available Microsoft performance data as the example

1. Capital Allocation: Where should incremental investment go?

The tension:
Microsoft's latest results show Azure growth +29% YoY, while Windows/OEM revenue remains comparatively flat. At the same time, AI infrastructure capex continues to rise sharply (multi-billion quarterly levels disclosed in FY24 and FY25 guidance).

The trade-offs:

- **Invest for growth:** Double down on cloud + AI, where demand is strongest.
- **Protect margin:** Shift spend to higher-margin core products (Office, Windows).
- **Balance the portfolio:** Fund AI capex without eroding near-term operating margin.

Recommended steer: Weight new investment toward cloud + AI, while protecting margin via disciplined spend in legacy categories.

2. AI Integration Pace: How fast should we scale Copilot and AI-driven product features?

The tension:
AI-powered SKUs are increasing revenue per user, but the cost of compute (GPUs + datacenter expansion) is steep and rising. Microsoft has been open about elevated AI capex continuing through FY25.

The trade-offs:

- **Faster rollout:** Captures share, lifts ARPU, strengthens competitive moat.
- **Slower rollout:** Preserves margin until compute costs normalise.
- **Selective rollout:** Introduce AI features only in segments with strong ROI.

Recommended steer: Prioritize AI features with the clearest monetization path (Copilot for M365 & cloud services), while moderating lower-return deployments.

3. Cash Use: How do we balance returns vs reinvestment?

The tension:
AI-powered SKUs are increasing revenue per user, but the cost of compute (GPUs + datacenter expansion) is steep and rising. Microsoft has been open about elevated AI capex continuing through FY25.

The trade-offs:

- **Return more cash:** Signals discipline; supports valuation.
- **Reinvest aggressively:** Drives long-term leadership in AI + cloud.
- **Hybrid:** Maintain strong shareholder return while ring-fencing AI capex.

Recommended steer: Maintain a steady shareholder return program but preserve capex flexibility for AI infrastructure, where long-term competitiveness is decided.

لم يمت تحسين محركات البحث، بل ظهر له منافس جديد

كيف تحافظ على ظهورك في نتائج البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي عام ٢٠٢٦؟[1]

Anthony J James

Group CEO Innovation & Growth @ Trinity Consulting Services I Driving Growth Strategy

تعرّف على كيفية الحفاظ على ظهورك في نتائج البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي عام ٢٠٢٦ من خلال خطوات عملية لتحسين محركات البحث، تشمل الاقتباسات، وبناء الثقة، والمحتوى المنظم عبر جوجل وكوبايلوت.

لسنوات، كان تحسين محركات البحث يعتمد بشكل أساسي على ترتيب المواقع. الوصول إلى الصفحة الأولى. كسب النقرات. كسب الزيارات. أما الآن، فقد ظهر منافس جديد.

لا يقتصر دور البحث المدعوم بالذكاء الاصطناعي على ترتيب الصفحات فحسب، بل يقوم أيضًا بانتقاء المصادر، وتلخيصها، وغالبًا ما يجيب عن السؤال قبل أن يزور المستخدم أي صفحة.

إذا لاحظت انخفاضًا في عدد زوار موقعك رغم جودة محتواك، فأنت لست مخطئًا. يتابع الناشرون ومواقع تحسين محركات البحث انخفاض معدلات النقر عند ظهور ملخصات الذكاء الاصطناعي، وتختلف النتائج باختلاف الفئة ونوع الاستعلام.

إذن، إليكم السؤال الحقيقي لعام ٢٠٢٦:

كيف تحافظ على ظهورك عندما لم يعد النقر مضمونًا؟

المعيار الجديد هو "الاختيار"، وليس "الترتيب".

في البحث المدعوم بالذكاء الاصطناعي، تتنافس على:

- **الظهور** (هل أنت ضمن مجموعة الإجابات؟)
- **الإشارة** (هل تم ذكر اسمك، وربطك، والإشارة إليك؟)
- **الثقة** (هل يعاملك النموذج على أنك موثوق ومحدث؟)

[1] Anthony J James, SEO Is Not Dead. It Has a New Boss: How to Stay Visible in AI Search in 2026, January 2, 2026, The Innovation Daily, Link.

توضح إرشادات مايكروسوفت هذا الأمر بوضوح. فالظهور في إجابات الذكاء الاصطناعي يعني "الاختيار"، وجودة المحتوى ووضوحه هما العاملان الحاسمان.

تتعمق جوجل أيضًا في تجارب البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي، حيث تُولّد الإجابات أولاً وتُعرض الروابط بشكل مختلف عن النتائج التقليدية.

- لهذا السبب تبدو الاستراتيجيات القديمة أقل فعالية.
- صُمم تحسين محركات البحث التقليدي ليقوم شخص ما بفحص عشرة روابط زرقاء.
- صُممت محركات البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتقديم أفضل استجابة ممكنة.

نموذج ذهني بسيط: من "نتائج البحث" إلى "محركات الإجابات". تخيل الأمر كالتالي:

- في الماضي: كنت تكتب المحتوى لتتصدر نتائج البحث.
- في الحاضر: تكتب المحتوى لتصبح مرجعًا موثوقًا.

حتى أن هناك مصطلحًا جديدًا يُستخدم لتحسين المحتوى خصيصًا لمحركات البحث التوليدية، وهو "تحسين محركات البحث التوليدية" (GEO)، والذي شاع استخدامه بفضل الأبحاث الأكاديمية حول تحسين ظهور المحتوى في الاستجابات التوليدية.

- لا داعي للقلق بشأن المصطلح.
- لكن عليك تغيير أسلوب كتابتك وهيكلة ما تنشره.

ما الذي يُستَخدَم فعليًا في إجابات الذكاء الاصطناعي؟

في تجارب الذكاء الاصطناعي من جوجل وكوبايلوت من مايكروسوفت، يظهر نمط واضح.

تُفضّل أنظمة الذكاء الاصطناعي المحتوى الذي:

١) يكون مباشراً: إذا كان السؤال "ماذا أفعل؟"، فيجب أن تكون الإجابة واضحة ومُباشرة على صفحتك، في وقت مبكر، وبدون أي تعقيدات.

٢) بنية واضحة: عناوين واضحة، أقسام واضحة، تعريفات واضحة. اجعل عملية الاستخلاص سهلة.

٣) أمثلة محددة، أرقام، قيود، عبارة "الأمر يعتمد" مقبولة، ولكن فقط بعد تحديد نقطة انطلاق حقيقية.

٤) ادعاءات قابلة للتحقق، مدعومة بمصادر موثوقة، أو ببياناتك ومنهجيتك الخاصة.

٥) تحديث المحتوى: الصفحات القديمة غير مرئية، خاصة في الفئات سريعة التغير.

لهذا السبب أيضًا أصبحت "الصفحات الرديئة المدعومة بالذكاء الاصطناعي" مشكلة كبيرة. فهي تغمر الإنترنت بمحتوى يبدو كمعلومات، لكنه يفتقر إلى المصداقية. يلاحظ المستخدمون ذلك، وتستجيب المنصات.

خطة ٢٠٢٦ : كيف تحافظ على ظهورك دون اللجوء إلى حلول ملتوية؟

إليك النهج الذي سأتبعه لو كنت أعيد بناء ظهور موقعك من الصفر هذا العام.

١) اكتب صفحات أقل، واجعلها "شاملة".

– معظم المواقع تنشر الكثير من المعلومات التي لا تقدم الكثير.

– اختر أسألتك الأكثر أهمية، وأنشئ صفحات تُجيب عنها إجابة شافية.

– ليس المقصود هنا "الريادة الفكرية" أو "المحتوى لمجرد المحتوى".

– صفحاتٌ يرغب المستخدمون فعلاً في حفظها أو مشاركتها أو إرسالها إلى زملائهم.

٢) ركّز على الاقتباسات، لا النقرات.

حقيقةٌ لا مفر منها في عام ٢٠٢٦.

يمكن لمحتواك أن يحقق النجاح دون الحاجة إلى زيارة.

إذا ذُكرت علامتك التجارية، واستُشهد بها، وحظيت بثقة المستخدمين، فستحصل على:

- انتشار العلامة التجارية
- المكانة
- طلبٌ متزايد
- محادثاتٌ تسويقية تبدأ بعبارة "أراك في كل مكان"

اجعل علامتك التجارية سهلة الاستشهاد: استخدم مصطلحاتٍ وتعريفاتٍ وموقعاً متسقاً.

٣) أضف أدلةً إلى الصفحة.

إذا ادّعيتَ شيئاً، فادعمه.

يمكن أن يكون ذلك من خلال:

- مصادر خارجية موثوقة
- بياناتك الخاصة
- شرحٌ واضحٌ لكيفية الوصول إلى النتيجة.

تُفضّل محركات الذكاء الاصطناعي شكل الأدلة، لأنه يُقلّل من احتمالية التضليل.

هذا هو أيضًا موضع قصور معظم كتابات تحسين محركات البحث. فهي تحاول أن تبدو صحيحة ظاهريًا بدلاً من أن تكون صحيحة بشكل قاطع.

٤) تعامل مع موقعك كقاعدة معرفية، لا كمدونة.

يُحسّن الذكاء الاصطناعي أداء موقعك عندما تكون معلوماتك مترابطة.

وهذا يعني:

- روابط داخلية تربط المفاهيم بوضوح.
- عدد قليل من الصفحات الرئيسة التي تشرح مواضيعك الأساسية.
- صفحات داعمة تجيب عن الأسئلة الفرعية وتُغذي الصفحات الرئيسة.

أنت لا تُنشئ منشورات، بل تُنشئ نظامًا متكاملاً.

٥) قِس المؤشر الصحيح.

إذا كان مؤشر الأداء الرئيس الوحيد لديك هو الزيارات العضوية، فستتخذ قرارات خاطئة في عام ٢٠٢٦.

أضف مؤشرات جديدة:

- زيادة ظهور علامتك التجارية في نتائج البحث.
- جودة العملاء المحتملين.
- سرعة دوران المبيعات.
- الإشارات في إجابات الذكاء الاصطناعي (التحقق اليدوي، أو الأدوات المتاحة).
- معدل المشاركة ومعدل الحفظ.

بمعنى آخر، قِس النتائج، لا الزيارات فقط.

الفرصة الحقيقية التي ستفوتها معظم العلامات التجارية

هنا يكمن التحدي.

مع نمو البحث المدعوم بالذكاء الاصطناعي، ستصاب العديد من العلامات التجارية بالذعر وتنشر المزيد من المحتوى. وهذا خطأ.

الرابحون في عام ٢٠٢٦ هم العلامات التجارية التي تنشر محتوى أقل، ولكن بجودة أعلى. سيبدو محتواها أقرب إلى الطبيعة البشرية، وليس مجرد محتوى "مُحسَّن". سيكون واضحًا ومحددًا ومفيدًا.

لأنه عندما ينتشر الذكاء الاصطناعي في كل مكان، تصبح الفائدة الحقيقية هي العامل الحاسم.

خطة عملية لمدة ٣٠ يومًا

إذا كنت ترغب في تطبيق سريع:

الأسبوع الأول: حدد أهم ١٠ أسئلة يطرحها عملاؤك قبل اختيار مزود الخدمة.

الأسبوع الثاني: أعد كتابة أهم ٣ صفحات للإجابة على هذه الأسئلة مباشرةً، مع توضيحها بالأدلة والبراهين.

الأسبوع الثالث: أنشئ صفحة رئيسة تربط بين الفئة، والقرارات، والمفاضلات.

الأسبوع الرابع: حسّن إحدى صفحاتك القديمة ذات الأداء العالي، وأضف قسمًا بعنوان "ما الذي تغير في عام ٢٠٢٦".

هذا وحده كفيل بوضعك في طليعة معظم منافسيك في فئتك.

إذا كان لتحسين محركات البحث (SEO) سلطة جديدة، فهي ليست جوجل، ولا بينج، ولا حتى الذكاء الاصطناعي.

إنها معايير الوضوح والثقة التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على الجميع.

سؤال لك: ما هو المحتوى الذي نشرته شركتك والذي ستفخر بتقديمه لأفضل عملائك باعتباره "أوضح شرح على الإنترنت"؟

مؤشر قياس الأداء في المصارف والمؤسسات المالية

أوهاج بادنين عمر

ماجستير في المحاسبة والتمويل

عضو هيئة تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

هو المؤشر الذي يقيس عدد مرات دوران معدل العائد لقسط أصل التمويل ويستخدم معدل مقام لتدفقات المشروع، مما يعكس مدى انتظام التدفقات النقدية من عدمه.

معادلة حساب المؤشر

عدد مرات دوران معدل العائد لقسط أصل التمويل = (صافي التدفقات المحسومة – تكلفة الاستثمار) ÷ (قسط أصل التمويل X مقام)

أدنى مستوى كفاءة للمؤشر

إذا كان عدد مرات دوران معدل العائد يساوي عمر المشروع، فذلك يعني أن كل تدفقات المشروع تدفقت في بداية السنة الأخيرة.

مثال لحساب المؤشر:

معدل مقام	-100,000	
1.0560440	0	0
1.1152290	0	0
1.1777309	0	0
1.2437356	0	0
1.3134396	138,705	105,604.401
	138,705	105,604.401
معدل مقام		0.05604401
الفرق صافي القيمة وتكلفة الاستثمار		5,604.40146
قسط الأصل السنوي		20,000
معدل تشغيل القسط		5

معدل مقام	-200,000	صافي التدفقات
1.0497149	25,000	23,815.99
1.1019014	30,000	27,225.666
1.1566824	35,000	30,258.955
1.2141867	20,000	16,471.931
1.2745499	35,000	27,460.674
1.3379141	30,000	22,422.964
1.4044284	35,000	24,921.171
1.4742494	30,000	20,349.338
1.5475416	30,000	19,385.585
1.6244776	30,000	18,467.476
1.7052383	30,000	17,592.849
1.7900141	30,000	16,759.644
1.8790045	30,000	15,965.901
1.9724191	30,000	15,209.749
2.0704778	30,000	14,489.409
2.1734114	30,000	13,803.185
2.2814624	30,000	13,149.461
2.3948851	30,000	12,526.697
2.5139466	30,000	11,933.427
2.6389273	30,000	11,368.256
2.7701214	30,000	10,829.85
2.9078378	30,000	10,316.944
3.0524007	30,000	9,828.3296
3.2041506	30,000	9,362.8559
3.3634447	30,000	8,919.4273
3.5306580	30,000	8,496.9996
3.7061844	30,000	8,094.5783
3.8904371	30,000	7,711.2158
4.0838499	30,000	7,346.0095

معدل مقام	-200,000	صافي التدفقات
1.0497149	30,000	28,579.18787
1.1019014	30,000	27,225.66597
1.1566824	30,000	25,936.24742
1.2141867	30,000	24,707.89625
1.2745499	30,000	23,537.72029
1.3379141	1,000	747.4321447
1.4044284	40,000	28,481.33824
1.4742494	49,000	33,237.25191
1.5475416	30,000	19,385.58503
1.6244776	30,000	18,467.47589
1.7052383	30,000	17,592.84876
1.7900141	30,000	16,759.64433
1.8790045	30,000	15,965.90079
1.9724191	30,000	15,209.74927
2.0704778	30,000	14,489.4094
2.1734114	40,000	18,404.24681
2.2814624	30,000	13,149.46068
2.3948851	30,000	12,526.6969
2.5139467	30,000	11,933.42747
2.6389273	30,000	11,368.25552
2.7701214	30,000	10,829.85034
2.9078378	30,000	10,316.94425
3.0524007	15,000	4,914.164798
3.2041506	35,000	10,923.33192
3.3634447	10,000	2,973.142429
3.5306580	50,000	14,161.66601
3.7061844	5,000	1,349.096378
3.8904371	55,000	14,137.2289
4.0838499	10,000	2,448.669823

4.2868782	30,000	6,998.0995
	900,000	461,482.64
العائد الداخلى	0.1457	
معدل مقام		0.04971492
الفرق صافي القيمة وتكلفة الاستثمار		261,482.638
قسط الأصل السنوي		6,666.66667
معدل تشغيل القسط		788.946117

4.2868782	50,000	11,663.49915
	900,000	461,423.0349
العائد الداخلى	0.1459	
معدل مقام		0.049714923
الفرق صافي القيمة وتكلفة الاستثمار		261,423.0349
معدل تشغيل القسط		788.7662823

النتائج

إن المؤشر يمكن أن يستخدم كاداة لقياس الحساسية، ففي المثال أعلاه نجد أن معدل العائد الداخلي للمشروع الأول ١٤.٥٧٪ والمشروع الثاني ١٤.٥٩٪، ومن نتائج المؤشر نجد أن المشروع الأول يحقق معدل دوان أكبر من المشروع الثاني رغم أن معدل العائد الداخلي للمشروع الثاني أكبر.

هدية العدد: الدولة الإدارية القيميَّة الحديثة

رؤية فلسفية مفاهيمية وتطبيقية معاصرة للدولة الإدارية القيمية المنشودة

لمؤلفه: د. فياض حمزة رملي

رابط التحميل

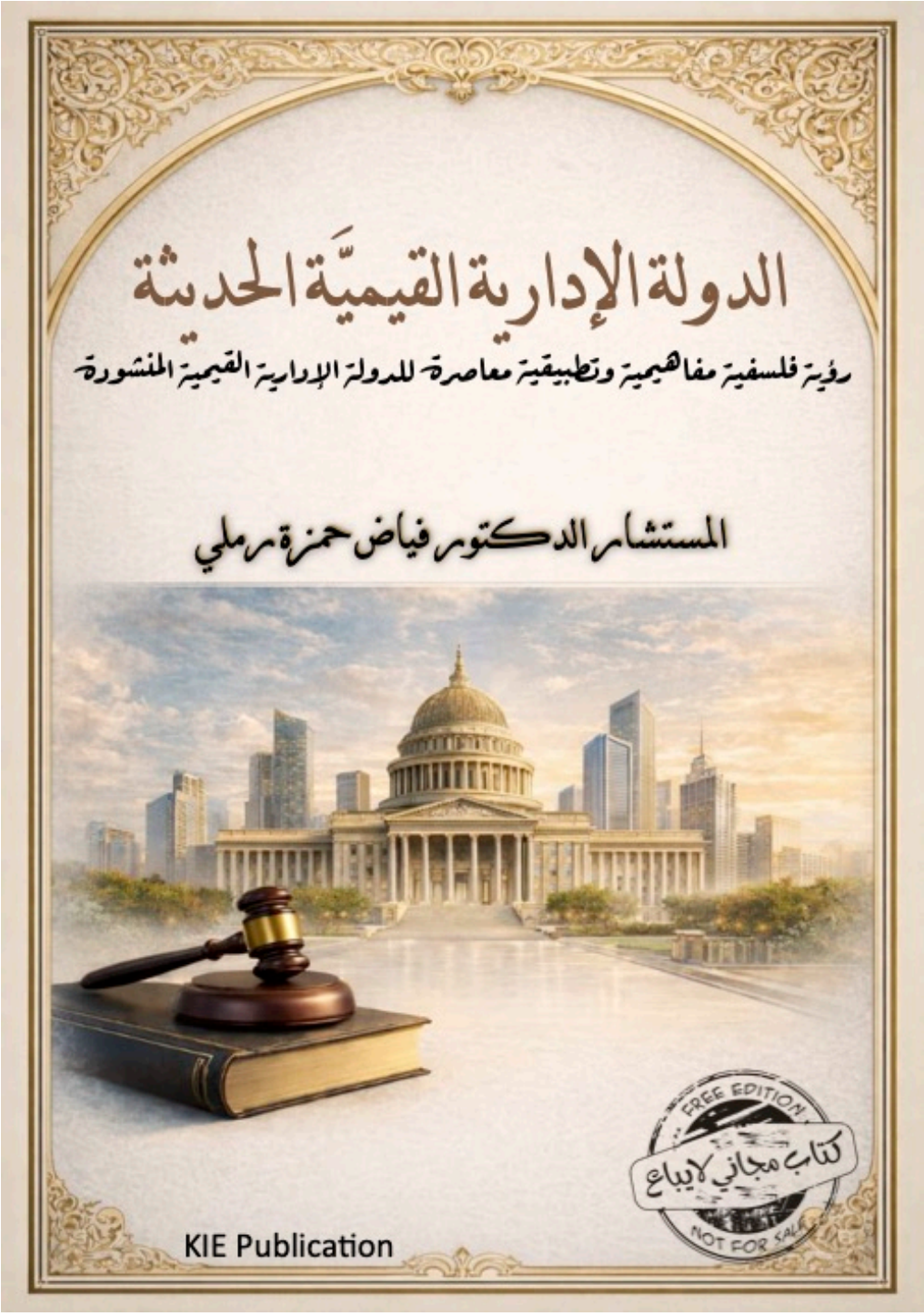

التحكيم التجاري وتسوية النزاعات المالية

وفق ضوابط الشريعة الإسلامية

Commercial Arbitration and Financial Dispute Settling

بعد الاتفاق على التحكيم أو تسوية النزاع، يمكننا تقديم الخدمات التالية:

- إعادة هندسة العقود والاتفاقات وفق ضوابط الشريعة الإسلامية.
- إعادة رسم العلاقات المالية وتحديدها بما ينسجم وضوابط الشريعة الإسلامية.
- إجراء التسويات المحاسبية بعد فض النزاع بما ينسجم ومعايير المحاسبة الإسلامية (الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوفي).
- تطوير أسس العمل المحاسبي من خلال تقديم حلول تحافظ على انسيابية الأعمال وانضباطها الشرعي.
- تطوير أسس العمل التمويلي من خلال تقديم حلول المنتجات المالية الإسلامية.
- التحليل المالي وتقديم النصح والمشورة.
- المراجعة الشرعية وفق المعايير الشرعية (الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوفي).
- المراجعة المحاسبية وفق معايير المحاسبة والمراجعة الإسلامية (الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوفي).

https://arbit.kantakji.com

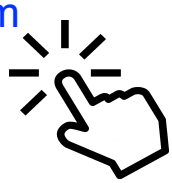

www.baitalzakat.com

بيت الزكاة

موسوعة علمية ثقافية متخصصة بالزكاة

هدفنا توفير بيئة متكاملة لخدمة الأكاديميين والباحثين في تخصص الزكاة ومحاسبتها.

تقديم خدمات حساب الزكاة وتدريب الأفراد وفق المعايير الإسلامية.

لسنا متخصصين بجمع الزكوات والصدقات والتبرعات وصرفها على المستحقين.

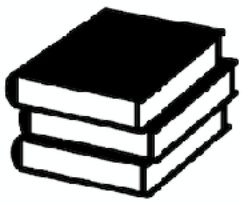

مكتبة الزكاة

حساب الزكاة

الأخبار الزكوية

GIEM